



تقرير عن حالات الطلاق في العراق للأعوام

٢٠٢٢ - ٢٠١٩

اعداد

سها جعفر عبد الصاحب

آلاء فرحان هلال

٢٠٢٤

وائل قتيبة شاكر

المحتويات

الصفحة	العنوان
١	المقدمة
٢	الطلاق في المجتمع العراقي
٢	اسباب الطلاق
٩	معدل الطلاق
١٠	الطلاق بحسب مقدم الطلب
٢٦	الطلاق بحسب البيئة (حضر / ريف)
٣٦	الزواج المبكر
٥٢	عمر الحياة الزوجية
٧٨	الاستنتاجات
٨٠	التوصيات والحلول

الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	جدول رقم (١) يمثل سلسلة لحالات الطلاق في العراق من العام ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠٢٢	٣
٢	جدول رقم (٢) يمثل حالات الطلاق حسب المحافظة للأعوام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ عدا الاقليم	٦
٣	جدول رقم (٣) يوضح الاربع محافظات الاعلى من حيث عدد حالات الطلاق المسجلة فيها للفترة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ جدول رقم (٣,١) يمثل معدلات الطلاق السنوية والشهرية للمدة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	٩
٤	جدول رقم (٤) تسلسل المحافظات بحسب مجموع مقدم طلب الطلاق زوج / زوجة للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٠ و ١١
٥	جدول رقم (٥,١) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠١٩	١٢
	جدول رقم (٥,٢) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠٢٠	
	جدول رقم (٥,٣) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠٢١	
	جدول رقم (٥,٤) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠٢٢	
٦	جدول رقم (٦) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	٢٦
٧	جدول رقم (٧) يبين اجمالي حالات الطلاق للسنوات من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ موزعة حسب البيئة	٢٧
٨	جدول رقم (٨) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠١٩	٣٧
٩	جدول رقم (٩) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠٢٠	٣٨
١٠	جدول رقم (١٠) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠٢١	٤٤
١١	جدول رقم (١١) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠٢٢	٤٨

٤٩	جدول رقم (١٢) يمثل اجمالي حالات الطلاق لزواجات مبكرة للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	١٢
٥٤	جدول رقم (١٣) يمثل عمر الحياة الزوجية حسب المحافظة للعام ٢٠١٩	١٣
٥٥	جدول رقم (١٤) ملخص لإحصائيات طلاق / عمر الزواج عند حدوث الطلاق لجميع المحافظات ٢٠٢٠	١٤
٥٦	جدول رقم (١٥) يمثل عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام ٢٠٢١	١٥
٥٧	جدول رقم (١٦) يمثل عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٢	١٦
٦٦	جدول رقم (١٧) يوضح الأسباب التي أدت الى وقوع الطلاق	١٧
٦٨	جدول رقم (١٨) اسباب الطلاق ٢٠١٩	١٨
٦٩	جدول رقم (١٩) اسباب الطلاق ٢٠٢٠	١٩
٧٠	جدول رقم (٢٠) اسباب الطلاق ٢٠٢١	٢٠
٧١	جدول رقم (٢١) اسباب الطلاق ٢٠٢٢	٢١
٧٦	جدول رقم (٢٢) يمثل حالات الطلاق خلال الاربع سنوات ومجموع الاسباب الشائعة المؤدية للطلاق خلال الاربع سنوات من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	٢٢

الاشكال

ت	العنوان	الصفحة
١	شكل رقم (١) يمثل سلسلة حالات الطلاق في العراق من العام ٢٠٠٤ - ٢٠٢٢	٤
٢	شكل رقم (٢) حالات الطلاق لسنة ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ بحسب المحافظة عدا الاقليم	٧
٣	شكل رقم (٣) يبين حالات الطلاق الاجمالي للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٢)	٨
٤	شكل رقم (٤) يمثل مقدمي طلبات التفريق حسب الجنس والمحافظة للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	١٤
٥	الشكل رقم (٤,١) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوجة) بحسب المحافظة لسنة ٢٠١٩	١٥
٦	الشكل رقم (٤,٢) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج) بحسب المحافظة لسنة ٢٠١٩	١٦
٧	الشكل رقم (٤,٣) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوجة) بحسب المحافظة لسنة ٢٠٢٠	١٧
٨	الشكل رقم (٤,٤) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج) بحسب المحافظة لسنة ٢٠٢٠	١٨
	شكل رقم (٤,٥) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢١)	١٩
	شكل رقم (٤,٦) يمثل طلب الطلاق (الزوجة) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢١)	١٩
	شكل رقم (٤,٧) مقدم طلب الطلاق (الزوج) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢٢)	٢٠
	شكل رقم (٤,٨) مقدم طلب الطلاق (الزوجة) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢٢)	٢٠
٩	شكل رقم (٥) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠١٩	٢٢
١٠	شكل رقم (٦) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠٢٠	٢٣
١١	الشكل رقم (٧) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠٢١	٢٤
١٢	الشكل رقم (٨) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠٢٢	٢٥
١٣	شكل رقم (٩) يوضح اجمالي حالات الطلاق حسب لبيئة للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	٢٧
١٤	شكل رقم (١٠) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	٢٨
١٥	شكل رقم (١١) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	٢٩
١٦	شكل رقم (١٢) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) للأعوام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	٣٠
١٧	شكل رقم (١٣) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) لسنة ٢٠١٩	٣٢
١٨	شكل رقم (١٤) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) لسنة ٢٠٢٠	٣٣
١٩	الشكل رقم (١٥) يبين حالات الطلاق للعام ٢٠٢١ موزعة بحسب المحافظات و البيئة (حضر / ريف)	٣٤

٢٠	الشكل رقم (١٦) يبين حالات الطلاق للعام ٢٠٢٢ موزعة بحسب المحافظات و البيئة (حضر / ريف)	٣٥
٢١	شكل رقم (١٧) يبين حالات الزواج المبكر بحسب المحافظة للعام ٢٠١٩	٣٩
٢٢	شكل رقم (١٨) يبين حالات الطلاق للزواج المبكر للأعمار ١٥ سنة فما دون بحسب المحافظة للعام ٢٠١٩	٤٠
٢٣	شكل رقم (١٩) يبين حالات الطلاق للزواج المبكر للأعمار ١٨ سنة فما دون بحسب المحافظة للعام ٢٠١٩	٤١
٢٤	شكل رقم (٢٠) يبين حالات الزواج المبكر بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٠	٤٢
٢٥	شكل (٢١) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٥ سنة فما دون للعام ٢٠٢٠	٤٣
٢٦	شكل رقم (٢٢) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٨ سنة فما دون للعام ٢٠٢٠	٤٣
٢٧	شكل رقم (٢٣) يبين حالات الزواج المبكر للعام ٢٠٢١ حسب المحافظة	٤٥
٢٨	شكل رقم (٢٤) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٥ سنة فما دون للعام ٢٠٢١	٤٦
٢٩	شكل رقم (٢٥) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٨ سنة فما دون للعام ٢٠٢١	٤٧
٣٠	شكل رقم (٢٦) يبين اجمالي حالات الطلاق لزوجات مبكرة للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	٤٩
٣١	شكل رقم (٢٧) يبين حالات الزواج المبكر للعام ٢٠٢٢ حسب المحافظة	٥٠
٣٢	شكل رقم (٢٨) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٥ سنة فما دون للعام ٢٠٢٢	٥١
٣٣	شكل رقم (٢٩) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٨ سنة فما دون للعام ٢٠٢٢	٥٢
٣٤	شكل رقم (٣٠) يمثل عمر الحياة الزوجية للعام ٢٠١٩	٥٨
٣٥	شكل رقم (٣١) يمثل عمر الحياة الزوجية للعام ٢٠٢٠	٥٩
٣٦	شكل رقم (٣٢) عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام ٢٠٢١	٦٠
٣٧	شكل رقم (٣٣) عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٢	٦١

٦٢	شكل رقم (٣٤) حالات الطلاق للعام ٢٠١٩ حسب اجمالي عمر الحياة الزوجية	٣٨
٦٣	شكل رقم (٣٥) حالات الطلاق للعام ٢٠١٩ حسب اجمالي عمر الحياة الزوجية ٢٠٢٠	٣٩
٦٤	شكل (٣٦) يمثل حالات الطلاق مقارنة مع اجمالي عمر الحياة الزوجية للعام ٢٠٢١	٤٠
٦٥	شكل رقم (٣٧) يمثل حالات الطلاق مقارنة مع عمر الحياة الزوجية للعام	٤١
٧٢	شكل رقم (٣٨) يوضح الاسباب الاكثر شيوعا في العام ٢٠١٩	٤٢
٧٣	شكل رقم (٣٩) يوضح اسباب الطلاق للعام ٢٠٢٠	٤٣
٧٤	شكل رقم (٤٠) اسباب الطلاق الاكثر شوعا في ٢٠٢١	٤٤
٧٥	شكل رقم (٤١) اسباب الطلاق الاكثر شوعا في ٢٠٢٢	٤٥
٧٧	شكل (٤٢) شكل يمثل الاسباب الشائعة التي ادت الى الطلاق / رمز للفترة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢	٤٧

الخلاصة :-

اعد هذا التقرير اعتماداً على البيانات المقدمة بشكل رسمي من قبل مجلس القضاء الاعلى وقد تم اعتماد المقارنة بين حالات الطلاق للأعوام 2019 و 2020 و 2021 و 2022 حيث بلغت 37196 حالة طلاق عام 2019 و 24617 للعام 2020 (عام الجائحة) حالة طلاق مسجلة رسمياً في سجلات مجلس القضاء الاعلى و 44420 حالة طلاق للعام 2021 و 48660 حالة طلاق للعام 2022 بحسب المحافظة والجنس والبيئة (حضر / ريف) اضافة الى اسباب وقوع الطلاق ، ومن خلال البيانات تم احتساب عمر الحياة الزوجية وكذلك الزواج المبكر حيث اشر ارتفاع نسب ظاهرة الزواج المبكر بشكل واضح وان اكثر حالات الطلاق التي وردت للأربع سنوات التي تناولها التقرير كانت بالأساس زواج مبكر حيث كانت نسب الزواج المبكر 17% عام 2019 و 47% عام 2020 و 46% عام 2021 و 43% للعام 2022 من مجموع حالات الطلاق التي وردت ، كما ومن اجدير بالذكر ان من نتائج التقرير ان اغلب حالات الطلاق حصلت خلال المدة من (1 - 5) من عمر الحياة الزوجية ولأهمية الموضوع وتأثيره على الاسرة وعلى المجتمع ككل وما له من آثار جسيمة في تفكيك الاسرة والمجتمع ولانعكاساته السلبية على الابناء وما قد يدفع بالأسر الى الانحدار والانحراف عن السلوك الصحيح لما تخلفه حالة الطلاق من تدهور في الحالة المادية وغياب الرقيب او انشغاله وغرقه في المشاكل التي غالبا ما تؤثر على نفسيتهم خصوصا اذا كانوا صغارا ويرون امامهم المعاملة الغير لائقة بين الابوين وبالتالي يحدث الانفصال وما يتبعه من اجواء غير صحية للعائلة اجتماعياً واقتصادياً وغيرها ، يقوم فريق من قسم سياسات التنمية الاجتماعية في دائرة التنمية البشرية بأعداد هذا التقرير لتسليط الضوء على هذه الظاهرة التي باتت تهدد النسيج المجتمعي باسره ومحاولة للوقوف على اهم الاسباب التي تؤدي اليه ومساهمة في وضع الحلول والتوصيات التي قد تحد من تفشي هذه الظاهرة الخطرة على الاسرة وبالتالي على المجتمع ككل .

المقدمة :-

قال سبحانه وتعالى "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" (سورة الروم: الآية ٣)، لقد شرع الإسلام للأسرة نظاماً اجتماعياً رصيناً ومتكاملاً يكفل لكلا الزوجين المشاركة والاستقرار الاجتماعي في حياتهم الزوجية وفقاً لعدد من الضوابط الإنسانية والآداب العامة التي تكفل سعادة الأسرة وتنشئة الأبناء نفسياً واجتماعياً بعيداً عن كل ما يمكن أن يهدد هذا الاستقرار الأسري عند التعرض للمشكلات والمصاعب التي لا مناص من مواجهتها في الحياة ونجد أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تتعاضد عاماً بعد آخر أثرت سلباً على منظومة الإتساق الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي الذي بدأ نتاجها يظهر للعيان وينال من المرأة ومن أسرتها والمجتمع الذي تنتمي إليه، مما جعل منها ضحية لهذه المتغيرات التي عملت على إحداث خلل في العلاقة الأسرية نتج عنه طلاقها وإنفصالها عن زوجها وأسرته. فتعتبر مشكلة الطلاق من المشكلات الكبرى التي تواجه الأسرة فبالرغم من إنها مشكلة تمتاز بطابع الخصوصية لكن تأثيرها يتعدى ليشمل المجتمع ككل فلقد أصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعاتنا، تؤرق حياتنا وتغذي الشقاق بينهما.

ويبقى الطلاق تشريعاً استثنائياً وحلاً لحالات خاصة جداً فليس انتقاماً ولا تشفياً ولا إظهاراً للرجولة ولا هروباً من مواجهة المسؤولية. ولكن الطلاق أمر يحتاج إلى طول تفكير وتدبر واستشارة. أما أن يستخدمه السفهاء في شيء تافه ولا قيمة له فهو أمر مرفوض. حيث من آثاره أسرة مفككة وضياح الأولاد وعدم استقرار للأسرة ولذلك تهتم الدول والأنظمة بالطلاق وتجري البحوث والدراسات لإيجاد حلول له سعياً لإعانة الأسرة على مواجهة التحديات والقدرة على البقاء. حيث يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية. وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو " أبغض الحلال شرعاً" لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء بين الزوجين وأقاربهم والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك. ومن أهم الآثار الاجتماعية للطلاق على الأبناء التفكك الأسري وما ينتج عنه من آثار سلبية على سلوك الأبناء الاجتماعي، ويقصد بالتفكك الأسري تداخل الروابط الأسرية وضعف التفاعلات الاجتماعية بين أفراد الأسرة واضطراب توقعات أدوارهم والشعور بالاغتراب وانعدام الأمن والرغبة في التحلل من القيود الأسرية والاتجاه نحو الجماعات الخارجية لضعف التماسك الداخلي. ويعود ذلك لأسباب عديدة نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع وما يصاحبها من ظواهر وقضايا ومشكلات.

والله ولي التوفيق ..

الطلاق في المجتمع العراقي :

حتى سنوات مضت، كان الطلاق يعد من اللثامات الاجتماعية التي تؤتي بنتائجها السلبية على المرأة في المجتمع العراقي، إلا أنه ومع الانفتاح الذي شهده العراق خلال السنوات الأخيرة، خفت حدة النظرة الدونية للمرأة المطلقة، إلا أن ذلك صاحبه في الوقت ذاته ارتفاع معدلات الطلاق الغريب، ارتفاع حالات الطلاق بالعراق فقط في العام ٢٠١٩ وصلت إلى أكثر من ٣٧ ألف حالة تفريق وهذا قد يعود سببه الى التطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي والصراعات السياسية التي أثرت على الاسرة، وكذلك البرامج التلفزيونية المحفزة وانتشار تعاطي المخدرات وارتفاع معدلات الجريمة والجرائم المجتمعية .

اسباب الطلاق :-

بدأت حالات الطلاق في المجتمع العراقي ترتفع بنسق تصاعدي لم يشهده في السنوات التي سبقت عام ٢٠٠٣، لاسيما أن آخر الإحصائيات الرسمية تشير إلى ازدياد حالات الطلاق سنة بعد أخرى في العراق، فما هي أسباب هذه الظاهرة وتداعياتها؟

الطلاق لا يحدث نتيجة عامل واحد وإنما هناك عدة عوامل متداخلة تؤدي الى حدوث الطلاق فمنها النفسية والاجتماعية والاقتصادية فمنها فتور الحياة العاطفية مما يؤدي الى صراع في الاسرة ، عدم توفر الموارد الاقتصادية الكافية للأسرة ، عدم وجود تعاون بين الزوجين في النواحي الاقتصادية ، عدم وجود مسئولية التنشئة الاجتماعية مسئولية مشتركة بين الزوجين ، كما ان موضوع الانجاب سواء العدد او التوقيت يشكل مجالا للصراع بين الزوجين ، ايضا صراع الادوار الذي يتسلل الى الحياة الزوجية ، ويبدو ذلك في تآمر احد الزوجين من حياته الجديدة ويبدأ في التحسر على ايام الماضي ، كذلك رفض الزوج او الزوجة عن نمط المعيشة قبل الزواج ، عدم التفاهم بين الزوجين وعدم طاعة الزوجة لزوجها، سوء معاملة الزوج لزوجته ،عدم الخبرة الكافية بالحياة الزوجية ، سوء الاختيار من البداية ،التباين في المستوى التعليمي وعدم التفاهم والانسجام الثقافي ، وعدم تحمل الزوج المسئولية ، ضعف شخصية الزوج ،أيضاً التقصير في تلبية احتياجات الاسرة ، غلاء المعيشة ،الفرق بين واقع المستوى الاقتصادي لأسرة الزوجة قبل الزواج وواقع المستوى الاقتصادي لزوجها. أيضاً الزواج المبكر ، تدخل الاهل في حياة الزوجين خاصة في حالة الإقامة مع أهل الزوج ، عدم التوافق الجنسي بين الزوجين ، وجود اضطرابات نفسية لدى احد الزوجين ، الغيرة المفرطة ، نوبات الغضب ، والتسلط ، فقدان الثقة بين الزوجين ، انانية الزوج ، أيضاً عقم احد الزوجين، جهل الطرف الاخر بالحاجات الجنسية ، ايضا مشاركة الاخرين في السكن مع الزوجة.

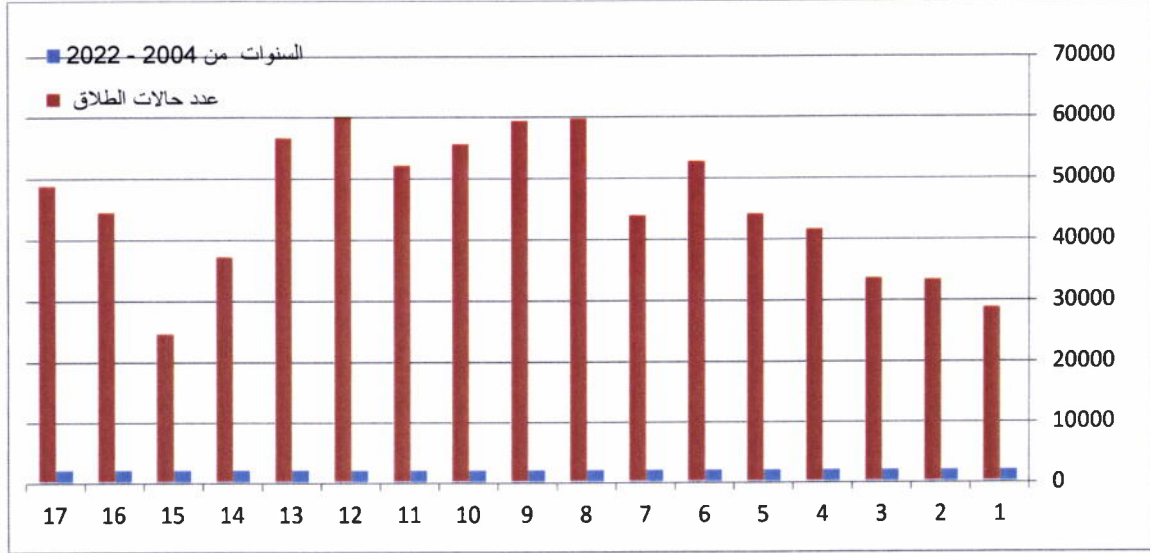
يرى مختصون في مجال البحث الاجتماعي أن سبب ارتفاع معدلات ظاهرة الطلاق في العراق يعود إلى الانفتاح الذي بدأ يشهده البلد بعد العالم ٢٠٠٣، الذي لم يمتد تغييره إلى الواقع السياسي فقط، وإنما بدأت تمتد بعد ذلك إلى الكثير من التقاليد والأعراف المجتمعية. ان اسباب الطلاق كثيرة أهمها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والنفسية، وان حالات الزواج "تتم بشكل سريع وغير مدروس. وهناك اسباب من وجهة نظر اخرى منها :-

- ١- تدخل أهل الزوج بشؤون أسرته الخاصة، فضلاً عن عدم وجود استقلالية في شخصية زوجها، الذي تصفه بأنه كان مطيعاً لما يملئ عليه أهله "في كافة أمورنا الزوجية" بحجة إننا نساكن في بيتهم.
- ٢- ضحية عادات وتقاليد المجتمع.
- ٣- سوء الاختيار أو الاستعجال باتخاذ قرار الموافقة على الشخص المتقدم قبل التقصي عنه بشكل جيد.
- ٤- ضعف الحالة المادية لأهل البنت مما يجعلهم يوافقون على أي شخص يتقدم كي يعينهم أو يخفف العبء عنهم كما يدعون وإذا بهم يقعون فيما لا تحمد عقباه.

جدول رقم (١) يمثل سلسلة لحالات الطلاق في العراق من العام ٢٠٠٤ ولغاية ٢٠٢٢ وحسب بيانات مجلس القضاء الاعلى

السنة	عدد حالات الطلاق
٢٠٠٤	٢٨٦٩٠
٢٠٠٥	٣٣٣٤٨
٢٠٠٦	٣٣٦٢٧
٢٠٠٧	٤١٥٣٦
٢٠٠٨	٤٤١١٦
٢٠٠٩	٥٢٦٤٩
٢٠١٠	٤٣٨٤٠
٢٠١١	٥٩٥١٥
٢٠١٢	٥٩٢٠٠
٢٠١٣	٥٥٥٥١
٢٠١٤	٥٢٠٢٨
٢٠١٥	٥٩٨٩٦
٢٠١٦	٥٦٥٩٤
٢٠١٩	٣٧١٩٦
٢٠٢٠	٢٤٦١٧
٢٠٢١	٤٤٤٢٠
٢٠٢٢	٤٨٦٦٠

شكل رقم (١) يمثل سلسلة حالات الطلاق في العراق من العام ٢٠٠٤ - ٢٠٢٢



بيانات مجلس القضاء الاعلى السلسلة من (١ - ١٧) = السلسلة من ٢٠٠٤ - ٢٠٢٢

حالات الطلاق لعام ٢٠٠٤ كانت ٢٨ ألفاً و٦٩٠. وارتفعت إلى ٣٣ ألفاً و٣٤٨ حالة في ٢٠٠٥. ثم ارتفعت مجدداً إلى ٣٥ ألفاً و٦٢٧ في ٢٠٠٦. وارتفعت مجدداً إلى ٤١ ألفاً و٥٣٦ حالة طلاق في ٢٠٠٧. و٤٤١١٦ في عام ٢٠٠٨ ، وارتفعت في العام ٢٠٠٩ إلى ٥٢٦٤٩ حالة طلاق ثم عاد لينخفض عام ٢٠١٠ إلى ٤٣٨٤٠ حالة ثم استقر في الاعوام من ٢٠١١ - ٢٠١٧ في مستويات مرتفعة ما بين الـ (٥٠ و ٦٠) ألفاً تقريباً إلى ان عاد وانخفض عام ٢٠١٩ إلى ٣٧١٩٦ حالة على مستوى العراق حتى بلغت ٤٨٦٦٠ حالة طلاق عام ٢٠٢٢ وحسب ما هو مسجل في سجلات مجلس القضاء الاعلى

لا يزال يعاني العراق من ارتفاع في معدلات الطلاق رغم انها تنخفض في بعض السنوات الا انها لا تزال عالية وان هذه افرازات للوضع الذي يعيشه اغلب ابناء الشعب العراقي وذلك ممكن ان نعزيه الى اسباب رئيسية منها :-

- ١- ارتفاع معدل الفقر وما لهذا المؤشر من تأثير سلبي على العائلة اذ يعتبر سبب من اسباب نشوب الخلافات بين الأزواج مما يجعل منه عاملاً مساعداً قوياً يقود الأزواج الى ابواب الطلاق .
- ٢- البطالة وهي الاخرى تؤدي الى نشوب الخلافات بين الأزواج والتي تجعل من الزوج عاجزاً امام تلبية طلبات البيت والزوجة والخ.. من متطلبات الحياة التي تؤدي بالنتيجة الى توتر الاجواء بين الزوجين وقد تصل تلك الخلافات في كثير من الاحيان اذا ما كانت التدخلات كثيرة الى تأزم الامور وبالنتيجة تصل الى عتبة القضاة لتفريقهم .

٣- مما تقدّم فإن الحاجة وقلة الموارد قد تدفع بالزوج الذي قد يفقد توازنه في عدم امكانيته للوقوف امام هذه الرياح التي يعتقد انها تمس رجولته وهيبته امام اهله نحو سلوك منحرف للحصول من خلاله على المال الذي يعتقد فيه الحلّول لكل مشاكله ولا يفكر في ان نهاية المطاف قد تصل به الامور اما الى السجن او الى الهلاك وبالنتيجة سيقلب العار له ولمن خلفه كأن يتجه الى السرقة او الى طريق اخطر وهو ان ينتمي الى الجماعات الارهابية سعياً وراء المال والكسب الحرام بسبب تلك الضغوط عليه التي افقدته توازنه مما يؤدي الى عدم امكانية الفصل بين الخطأ والصواب .

٤- جائحة كورونا او ما يسمى (كوفيد - ١٩) وما جرت به على العوائل وخصوصاً ذوي الدخل المحدود او الذين يعملون بقوت يومهم فتلك الطبقات التي دفعت ثمن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في سبيل الحد من انتشار الفايروس وفي سبيل حماية مواطنيها من خطر الجائحة ثم بفضل الله عز وجل وبجهود المثابرين من كوادرنا الصحية الابطال تمت السيطرة على انتشار المرض رغم انه كاد ان ينهار النظام الصحي برمته لولا فضل الله علينا . فتلك العوائل خضعت تحت ضغط قلة الموارد بسبب عدم ممارستهم للعمل واقطاع مواردهم فضلاً عن تواجدهم في البيت على مدار الساعة الامر غير المعتادين عليه متنشبين الخلافات وتتفاقم الامور والتي قد تصل الى الوثوب امام القاضي لتفريقهم او طلاقهم . بالرغم ان الجائحة بدأت بوادرها في العالم نهاية العام ٢٠١٩ الا ان في العراق بدأت الحكومة العراقية اجراءاتها تحديداً بمنع التجوال الشامل يوم ١٧/ آذار/ ٢٠٢٠ وتعطيل الدوام الرسمي في دوائر الدولة والذي اخذ يتمدد لفترة طويلة .

مما تقدم وبعد المقارنة بين مجموع حالات الطلاق للأعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ والعام ٢٠٢٢ كما في الجدول رقم (٢) نلاحظ ان مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠٢٠ اقل بـ (١٢٥٧٩) حالة طلاق مسجلة رسمياً (دائماً المصدر - بيانات مجلس القضاء الاعلى) عن العام ٢٠١٩ اي شهد العام ٢٠٢٠ انخفاضاً واضحاً في عدد حالات الطلاق المسجلة لدى المحاكم والذي نعتقد ان هناك الكثير من حالات الطلاق الغير مسجلة او قد وقع الطلاق عند (شيخ او السيد) خارج المحاكم الرسمية ولم يسجل العقد وان الكثير من عقود الزواج وقعت خارج المحاكم ثم كان الانفصال وايضاً خارج المحكمة فلم تسجل لا حالة الزواج ولا الطلاق وكأن شيئاً لم يكن بالنسبة للعائلة ولم تدون في سجلات الدولة وذلك نعزوّه الى الوضع الذي رافق جائحة (كوفيد - ١٩) اذ كانت تلك الاجراءات البديلة عن المحاكم والبعيدة عن القضاء ولم تدخل سجلات المحاكم بتاتاً .

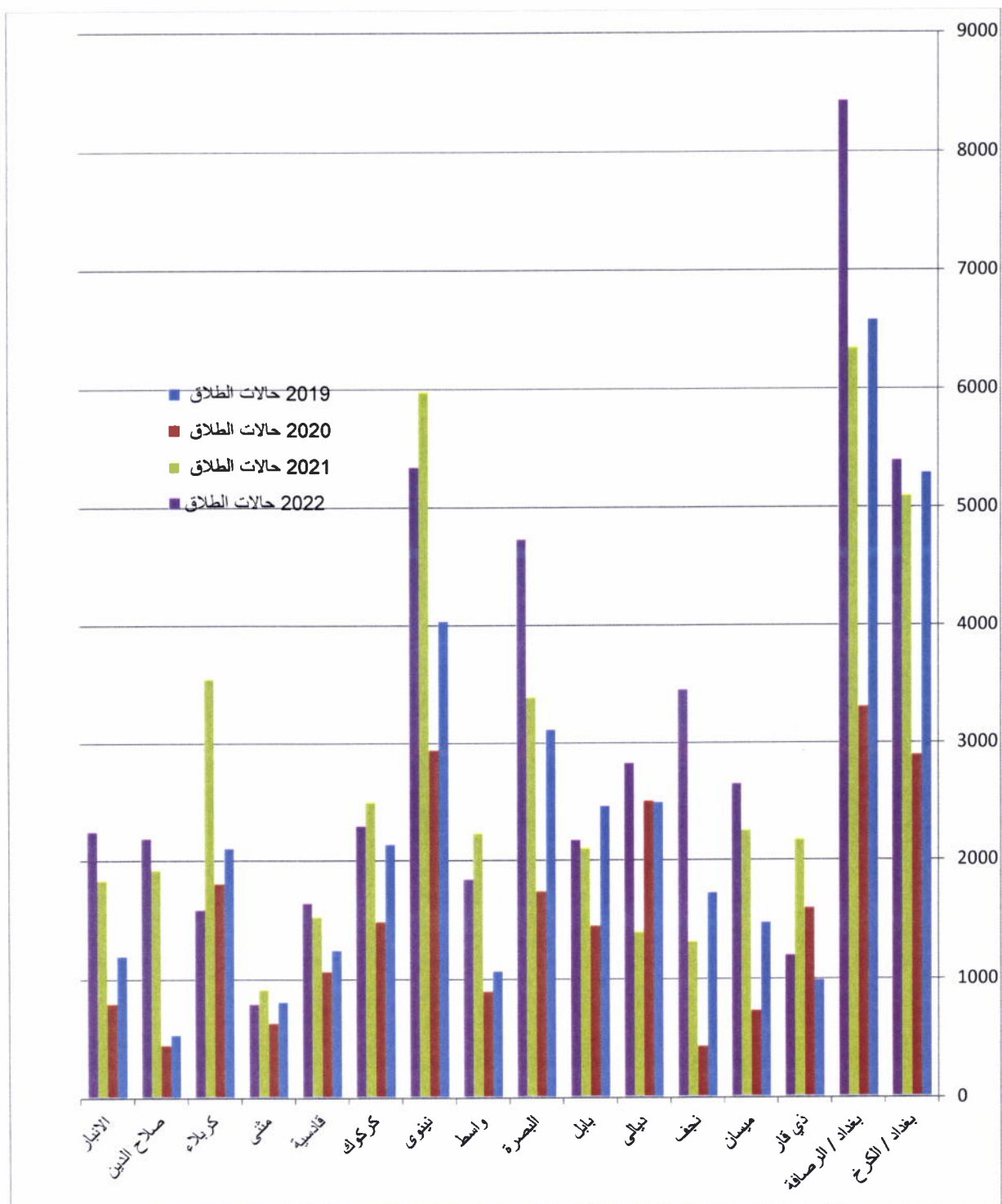
وفي العام ٢٠٢١ عادت حالات الطلاق المسجلة الى الارتفاع بزيادة ٧٢٢٤ حالة طلاق عن العام ٢٠١٩ وبزيادة ١٩٨٠٣ حالة طلاق عن العام ٢٠٢٠ وهنا نرى الفرق واضح جداً بين العامين ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ حيث كان مجموع حالات الطلاق المسجلة للعام ٢٠١٩ بحدود ٣٧١٩٦ حالة طلاق وللعام ٢٠٢٠ بلغت حالات الطلاق المسجلة ٢٤٦١٧ اما للعام ٢٠٢١ فقد بلغ مجموع حالات الطلاق ٤٤٤٢٠ ، وفي العام ٢٠٢٢ فقد ارتفع عدد حالات الطلاق الى ٤٨٦٦٠ حالة طلاق مسجلة مرتفعة عن العام ٢٠٢١ بـ ٤٢٤٠ حالة ، من مراجعة الجدول والاشكال المرفقة (٢ و ٣) الخاصة بعدد حالات الطلاق في العراق بحسب المحافظة وعلى وجه العموم فهي في تصاعد مستمر وليس هناك على ما هو واضح اي سبيل لتقليلها او الحد منها وهذا ما سيعود على المجتمع بمشاكل كبيرة منها الانحلال والانحراف وتفشي الجريمة وانتشار المخدرات اضافة الى ارتفاع

عمالة الاطفال .. الخ .. من المشاكل الاجتماعية التي تدفع بالمجتمعات الى التفكك والى ضرب النسيج المجتمعي وازعافه .

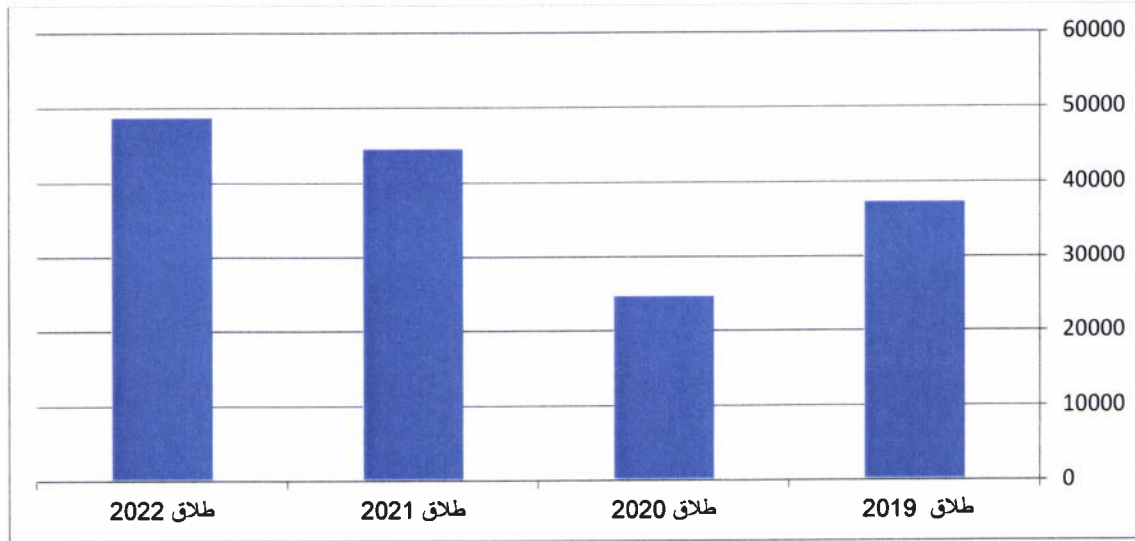
جدول رقم (٢) يمثل حالات الطلاق حسب المحافظة للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢
عدا الاقليم

2022	2021	2020	2019	المحافظة
حالات الطلاق	حالات الطلاق	حالات الطلاق	حالات الطلاق	
5391	5088	2887	5289	بغداد / الكرخ
8420	6342	3298	6579	بغداد / الرصافة
1191	2166	1588	987	ذي قار
2643	2244	725	1471	ميسان
3448	1309	430	1721	نجف
2821	1392	2497	2492	ديالى
2162	2094	1442	2459	بابل
4718	3384	1730	3106	البصرة
1834	2221	891	1064	واسط
5338	5972	2932	4031	نينوى
2283	2492	1478	2130	كركوك
1634	1520	1061	1240	قادسية
789	911	626	807	مثنى
1578	3542	1799	2096	كربلاء
2176	1914	443	533	صلاح الدين
2234	1829	790	1191	الانبار
48660	44420	24617	37196	المجموع

شكل رقم (٢) حالات الطلاق لسنة ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ بحسب المحافظة عدا الاقليم



شكل رقم (٣) يبين حالات الطلاق الاجمالي للمدة (٢٠١٩ - ٢٠٢٢)



بيانات مجلس القضاء الاعلى

ومن قراءة للشكل رقم (٢) الذي يشير الى حالات الطلاق المسجلة حسب المحافظة والسنة نلاحظ ان محافظة بغداد بجانبها (الكرخ والرصافة) تنصدر المحافظات في مجموع حالات الطلاق المسجلة وعلى مدى الاربع سنوات التي تناولها التقرير للفترة من (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢) استناداً الى بيانات مجلس القضاء الاعلى وذلك يعود الى تعداد سكان بغداد المتزايد وكثرة التنوع في المجتمع الذي يسكن فيها، وان حياة بغداد اصعب بكثير من الحياة خارجها فمتطلبات الحياة في بغداد اكثر خصوصاً من الناحية المادية والتي تنقل كاهل رب الاسرة خصوصاً اذا كانت الاسرة احادية الجانب من حيث المورد سواء عن طريق الرجل او المرأة، وبتفصيل اكثر فان جانب الرصافة من بغداد هي الاعلى في مجموع حالات الطلاق على مدى الاربع سنوات ثم تليها بغداد الكرخ في المرتبة الثانية في عدد حالات الطلاق ثم في المرتبة الثالثة محافظة نينوى فمحافظة البصرة في المرتبة الرابعة للعام ٢٠١٩ ، اما للعام ٢٠٢٠ فكانت محافظة نينوى في المرتبة الثانية بعد جانب الرصافة من محافظة بغداد ثم في الثالثة محافظة بغداد /الكرخ فمحافظة ديالى في المرتبة الرابعة في عدد حالات الطلاق ، اما العام ٢٠٢١ ففي المرتبة الثانية كانت محافظة نينوى ثم في الثالثة محافظة بغداد ومحافظة البصرة في المرتبة الرابعة بالنسبة لعدد حالات الطلاق المسجلة .اما في العام ٢٠٢٢ تبقى بغداد الرصافة في التسلسل الاول ثم الكرخ ثم محافظات نينوى ، البصرة فالنجف على التوالي بحسب عدد حالات الطلاق المسجلة فيها .

جدول رقم (٣) يوضح الاربع محافظات الاعلى من حيث عدد حالات الطلاق المسجلة فيها للفترة من

٢٠٢٢ - ٢٠١٩

الاربع محافظات الاعلى في حالات الطلاق	2019	2020	2021	2022
حالات الطلاق	حالات الطلاق	حالات الطلاق	حالات الطلاق	حالات الطلاق
الاولى	بغداد / الرصافة	بغداد / الرصافة	بغداد / الرصافة	بغداد / الرصافة
	بغداد/ الكرخ	بغداد / الكرخ	بغداد/ الكرخ	بغداد / الكرخ
الثانية	نينوى	نينوى	نينوى	نينوى
الثالثة	البصرة	النجف	كربلاء	البصرة
الرابعة	ديالى	كربلاء	البصرة	النجف

معدل الطلاق :

بحسب بيانات مجلس القضاء الاعلى فان معدلات الطلاق للمدة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ تظهر وحسب الجدول (٣,١) ادناه :-

جدول رقم (٣,١) يمثل معدلات الطلاق السنوية والشهرية للمدة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢

السنة	اجمالي حالات الطلاق السنوية	المعدل الشهري/حالة طلاق في الشهر
٢٠١٩	37196	٣٠٩٩.٦
٢٠٢٠	٢٤٦١٧	٢٠٥١.٤
٢٠٢١	44420	٣٧٠١.٦
٢٠٢٢	48660	٤٠٥٥

الجدول اعلاه يبين ارتفاع معدلات الطلاق في العراق فمن احتساب المعدل الشهري لحالات الطلاق يظهر ان في العام ٢٠١٩ سجلت حالات طلاق بمعدل ٣٠٩٩ حالة في الشهر ثم ينخفض المعدل الشهري الى ٢٠٥١ عام ٢٠٢٠ (والذي نعتقد هذا الانخفاض كما اسلفنا سابقا بسبب جائحة كورونا) والاجراءات التي صاحبت الجائحة من حظر شامل وتعطيل للأعمال واغلاق لمرافق الدولة لفترة طويلة نسبيا خلال العام نفسه ادت الى عدم تسجيل العديد من حالات الطلاق في المحاكم الشرعية رغم وقوعها في العام ٢٠٢٠ ليعود الى الارتفاع عام ٢٠٢١ بحدود ٣٧٠١ حالة طلاق مسجلة في الشهر على مستوى العراق (عدا الاقليم) ليصل المعدل الشهري الى ٤٠٥٥ عام ٢٠٢٢

الطلاق بحسب مقدم الطلب :-

من خلال البيانات التي وردت اليها من مجلس القضاء الاعلى نحصى وبالأرقام مقامي طلب التفريق او الطلاق بحسب الجنس والمحافظة للأعوام من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ وكما تم تجميعه وترتيبه من الاعلى الى الادنى في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

تسلسل المحافظات بحسب مجموع مقدم طلب الطلاق زوج / زوجة للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .
٢٠٢٢

المرتبة	المحافظة زوج ٢٠١٩	المحافظة زوج ٢٠٢٠	المحافظة زوجة ٢٠١٩	المحافظة زوجة ٢٠٢٠
١-	بغداد/الرصافة 4750	بغداد/الرصافة 2243	بغداد/الكرخ 2469	نينوى 1709
٢-	بغداد/الكرخ 2820	بغداد / الكرخ 1668	نينوى 2212	بغداد / الكرخ 1219
٣-	البصرة . 2095	كربلاء 1290	بغداد/الرصافة 1829	ديالى 1216
٤-	نينوى 1819	ديالى 1281	كركوك 1283	بغداد / الرصافة 1055
٥-	بابل. 1672	نينوى 1223	ديالى 1277	كركوك 891
٦-	كربلاء . 1417	البصرة 1131	البصرة 1011	ذي قار 601
٧-	ديالى 1215	ذي قار 987	الانبار 799	البصرة 599
٨-	النجف. 1171	بابل 974	بابل 787	الانبار 511
٩-	ميسان . 1091	قادسية 720	كربلاء 679	كربلاء 509
١٠-	كركوك. 847	واسط 646	النجف 550	بابل 468
١١-	قادسية 773	ميسان 590	قادسية 467	القادسية 341
١٢-	واسط 768	كركوك 587	ميسان 380	صلاح الدين 274
١٣-	ذي قار 701	مثنى 422	صلاح الدين 347	واسط 245
١٤-	مثنى 539	الانبار 279	واسط 296	مثنى 204
١٥-	الانبار 392	نجف 274	ذي قار 286	النجف 156
١٦-	صلاح الدين 186	صلاح الدين 169	مثنى 268	ميسان 135

بيانات مجلس القضاء الاعلى

المرتبة	المحافظة زوج ٢٠٢١	المحافظة زوجة ٢٠٢١	المحافظة زوج ٢٠٢٢	المحافظة زوجة ٢٠٢٢
١-	بغداد / الرصافة	4353	نينوى	3865
٢-	كربلاء	3933	بغداد / الكرخ	2358
٣-	بغداد/الكرخ	2730	بغداد / الكرخ	2851
٤-	البصرة	2124	النجف	2302
٥-	نينوى	2109	كركوك	1690
٦-	ذي قار	1622	الانبار	1427
٧-	واسط	1579	ديالى	1315
٨-	ميسان	1577	صلاح الدين	1261
٩-	بابل	1435	البصرة	1260
١٠-	ديالى	1263	ميسان	667
١١-	القادسية	985	بابل	659
١٢-	النجف	918	واسط	642
١٣-	كركوك	802	ذي قار	544
١٤-	صلاح الدين	653	القادسية	535
١٥-	المتن	617	النجف	391
١٦-	الانبار	412	المتن	294
			المتن	768
			المتن	269
			المتن	452
			المتن	515
			المتن	583
			المتن	767
			المتن	800
			المتن	1146
			المتن	1321
			المتن	1381
			المتن	1404
			المتن	1408
			المتن	1678
			المتن	2450
			المتن	2570
			المتن	3241

من الجدول رقم (٤) نلاحظ ان بغداد بجانبها الرصافة والكرك في المرتبة الاولى والثانية من حيث مقدم طلب الطلاق او التفريق (الزوج) للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ على التوالي في حين تقع البصرة و نينوى في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي للعام ٢٠١٩ (مقدم الطلب زوج) اما بالنسبة للزوجة ففي العام ٢٠١٩ فان بغداد الكرخ تحتل المرتبة الاولى في مقدمي طلب التفريق من الزوجات ثم تليها محافظة نينوى ثم يليها بغداد الرصافة في التسلسل الثالث والرابع من نصيب محافظة كركوك من بين المحافظات من حيث الزوجات التي تتقدم بطلب التفريق اما في العام ٢٠٢٠ نجد ان محافظة نينوى تصدر بعد النساء اللواتي يتقدمن بطلب التفريق على بقية المحافظات وان بغداد تتراجع فان الكرخ يحتل التسلسل الثاني والرصافة في التسلسل الرابع اما المرتبة الثالثة فمن نصيب محافظة ديالى .

ومن قراءة لبيانات العامين ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ نرى ان بغداد الرصافة هي المتصدرة للعام ٢٠٢١ في عدد الدعاوي المقدمة من قبل الزوج طلبا للطلاق ثم محافظة كربلاء ثم بغداد الكرخ ثم محافظة البصرة ، بالنسبة لعدد الدعاوي المقدمة من قبل الزوجة طلبا للطلاق فان محافظة نينوى هي المتصدرة اما في المرتبة الثانية لمقدمي طلب التفريق فهي بغداد الكرخ ثم بغداد الرصافة ثم محافظة كربلاء ، اما للعام ٢٠٢٢ فان محافظة بغداد الرصافة تتقدم في عدد طلبات الطلاق المقدمة من قبل الزوج ثم محافظة البصرة ثم محافظة بغداد الكرخ ثم النجف ، اما بالنسبة لطلبات الطلاق المقدمة من قبل الزوجة للعام ٢٠٢٢ فان محافظة نينوى تصدر ثم محافظة بغداد / الرصافة ثم الكرخ ثم محافظة البصرة

ومن الجدير بالذكر ان عدد مقدمي طلب التفريق من النساء فاق عدد مقدمي الطلب من الرجال في بعض المحافظات كما موضح في الجدول (٣) و (٣,١) للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

جدول رقم (٥,١) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠١٩

٢٠١٩					المحافظة	ت
%	زوجة	%	زوج	الاجمالي		
٥,٩	٢٢١٢	٤,٩	١٨١٩	٤٠٣١	نينوى	١
٣,٤	١٢٨٣	٢,٣	٨٤٧	٢١٣٠	كركوك	٢
٣,٣	١٢٢٧	٣,٣	١٢١٥	٢٤٩٢	ديالى	٣
٢,١	٧٩٩	١,١	٣٩٢	١١٩١	الانبار	٤
١,١	٣٧٤	٠,٥	١٨٦	٥٣٣	صلاح الدين	٥

النسبة المئوية = عدد مقدمي الطلب زوج ام زوجة على عدد حالات الطلاق الكلية لنفس العام مضروباً في ١٠٠

جدول رقم (٥,٢) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠٢٠

٢٠٢٠					المحافظة	ت
%	زوجة	%	زوج	الاجمالي		
٦,٩	١٧٠٩	٤,٩	١٢٢٣	٢٩٣٢	نينوى	١
٣,٦	٨٩١	٢,٤	٥٨٧	١٤٧٨	كركوك	٢
٢,١	٥١١	١,١	٢٧٩	٧٩٠	الانبار	٣
١,١	٢٧٤	٠,٧	١٦٩	٤٤٣	صلاح الدين	٤

جدول رقم (٥,٣) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠٢١

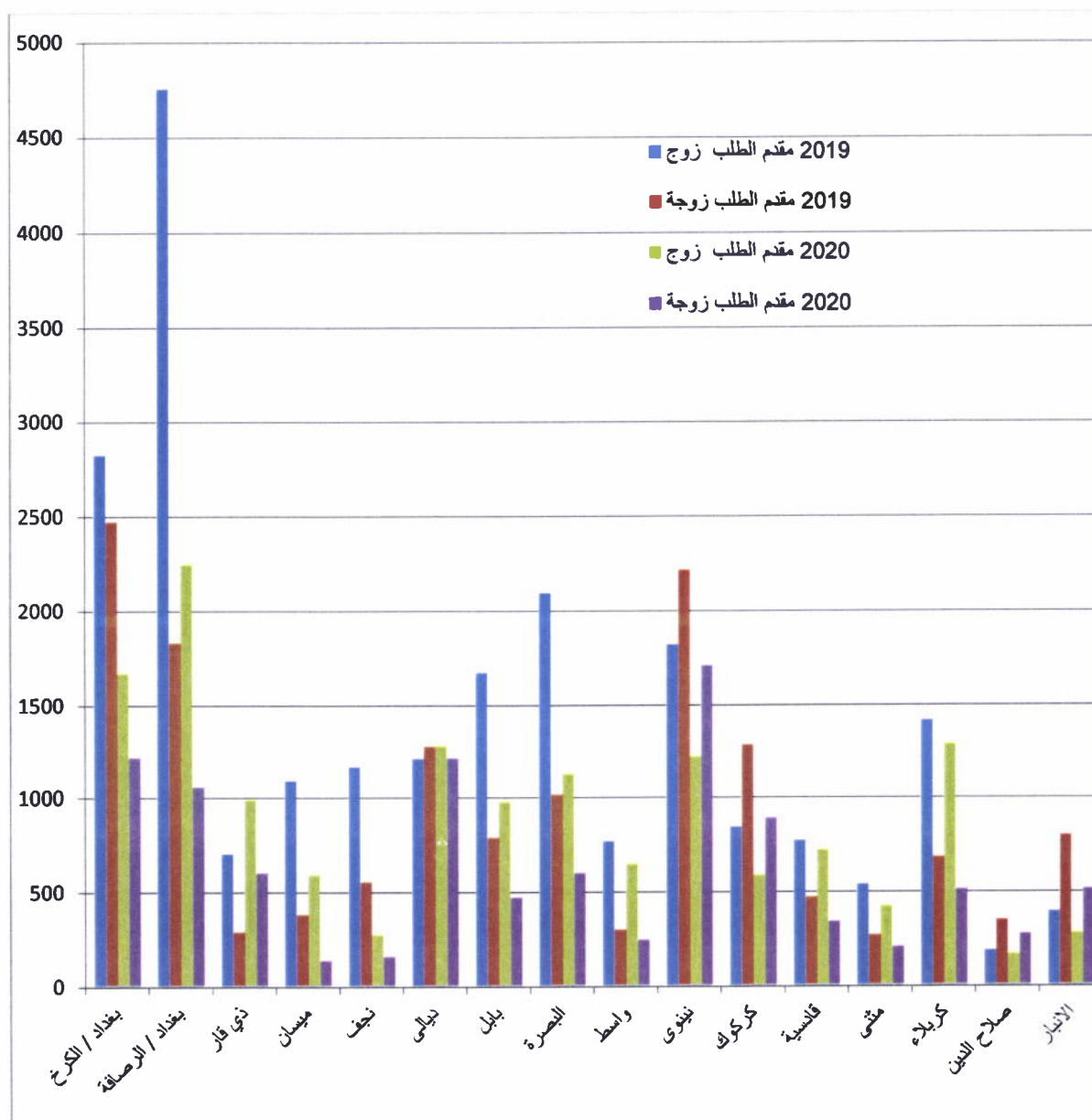
٢٠٢١					المحافظة	ت
%	زوجة	%	زوج	الاجمالي		
٨,٧	٣٨٦٥	٤,٧	2109	5972	نينوى	١
٣,٨	١٦٩٠	١,٨	802	2492	كركوك	٢
٣,٢	١٤٢٧	٠,٩	412	1829	الانبار	٣
٣	١٣١٥	٢,٨	1263	1392	ديالى	٤
٢,٨	١٢٦١	١,٥	653	1914	صلاح الدين	٥

جدول رقم (٤،٥) يمثل تسلسل المحافظات الاوائل التي ارتفع فيها عدد المتقدمات (نساء) لطلب التفريق على المتقدمين من (الرجال) للعام ٢٠٢٢

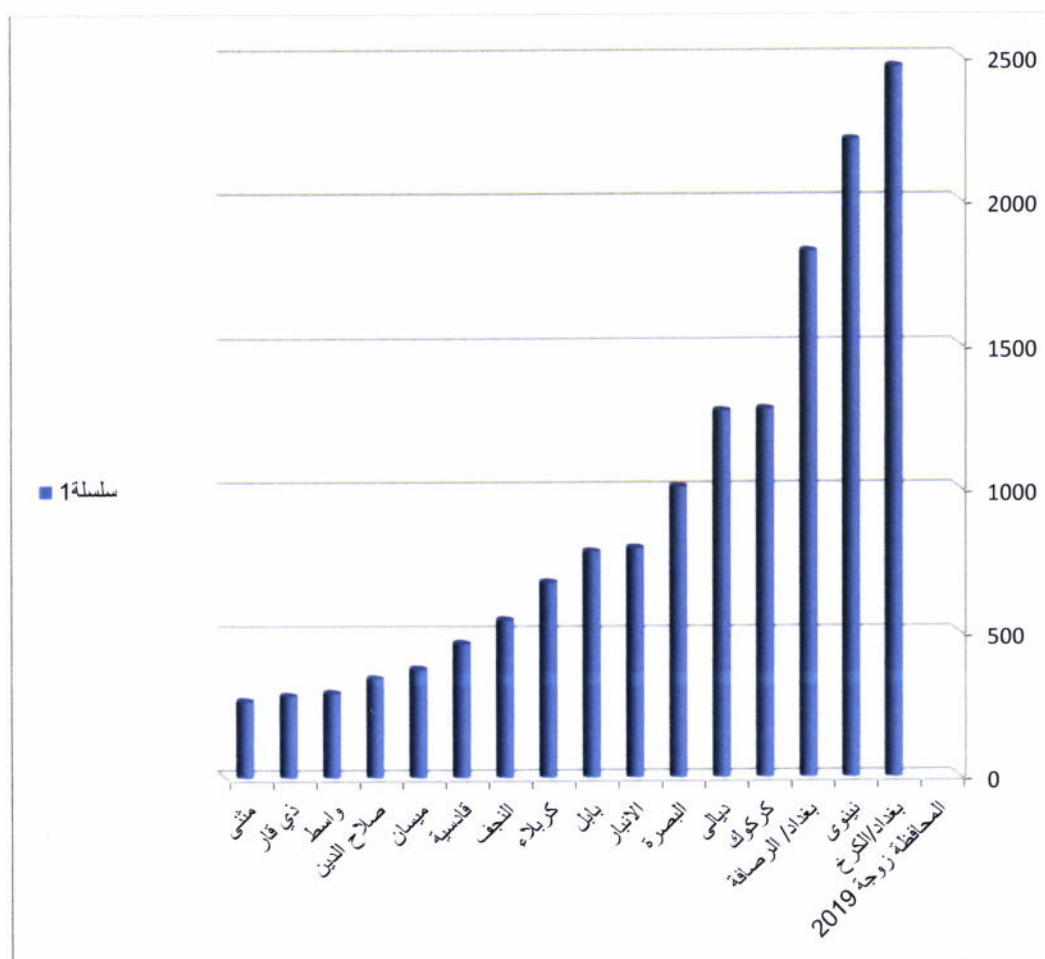
ت	المحافظة	٢٠٢٢			
		الاجمالي	زوج	%	زوجة
١	نينوى	٥٣٣٨	٢٠٩٧	٤.٣	٣٢٤١
٢	صلاح الدين	٢١٧٦	٧٦٨	١.٦	١٤٠٨
٣	كركوك	٢٢٨٣	٩٠٢	١.٨	١٣٨١
٤	الانبار	٢٢٣٤	٩١٣	١.٩	١٣٢١
					%
					٦.٧
					٢.٩
					٢.٨
					٢.٧

من خلال البيانات في مجموعة الجداول رقم (٥) اعلاه نستطيع القول ان مستوى التفكير والادراك قد تغير وان جراءة المرأة على الاقدام في طلب الطلاق قد تغير حيث كان سابقا لا تستطيع المرأة ان تطلب الطلاق كون الكثير من العوائل تعتبر ذلك عار ولا يجب الخوض به الا اذا كانت هناك اسباب قاهرة تستدعي ان تطلب المرأة الطلاق اما الرجل فالأمر لديه اسهل من ذلك بكثير في المجتمعات الذكورية وقد يتقدم للزواج مرة واخرى حتى وان سؤل عن اسباب الانفصال لزوجاته السابق ، ثم تتم مراسيم الزواج التالي وتنطوي صفحة قد يكون هو المسبب في فشلها اما من الجانب الاخر فان المشهد مختلف تماماً وان المجتمع يرمي باللوم كله على المرأة في فشل تجربتها وانها لم تستطيع ان تحافظ على بيتها (حقا كان ام باطلا) لذا فان حظها في زواج آخر جدا ضئيل ، وبعد كل هذا ومن البيانات نلاحظ ان هناك تحول واضح في المجتمع العراقي كون المتقدمات لطلب الانفصال بدأ يأخذ بالارتفاع وهذا المؤشر لا يعني هناك حالة ايجابية او جيدة فإبنا نتحدث عن حالة هي بأصلها هدم للمجتمع ولكن من خلالها ممكن ان نستنتج مدى الانفتاح الذي حصل في فكر المجتمع والتحول الواضح في نظرة المجتمع الى المرأة المطلقة بانها قد تكون مظلومة وانها اضطرت الى الاقدام على هذه الخطوة وانه لا حل معها سواه لقاء الظلم الذي يقع عليها من قبل الرجل لإنقاذ نفسها واولادها من العيش في ظلم وايداء والذي قد يعود على الاولاد بأمراض نفسية قد تصاحبهم طوال حياتهم وتتسبب في تعاستهم مستقبلا . وهذا ما هو واضح في الاشكال (٥) و(٦) و (٧) و (٨).

الشكل رقم (٤) يمثل مقدمي طلبات الطلاق حسب الجنس والمحافظة للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

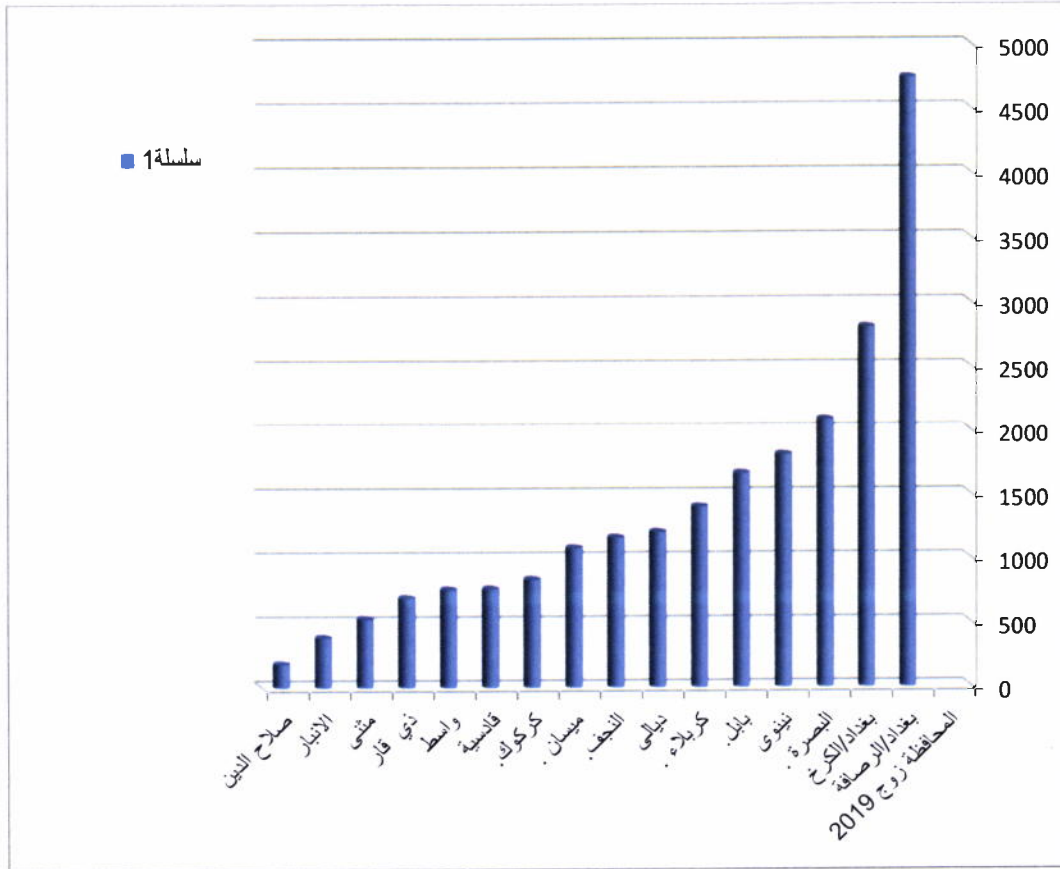


الشكل رقم (٤,١) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوجة) بحسب المحافظة لسنة ٢٠١٩



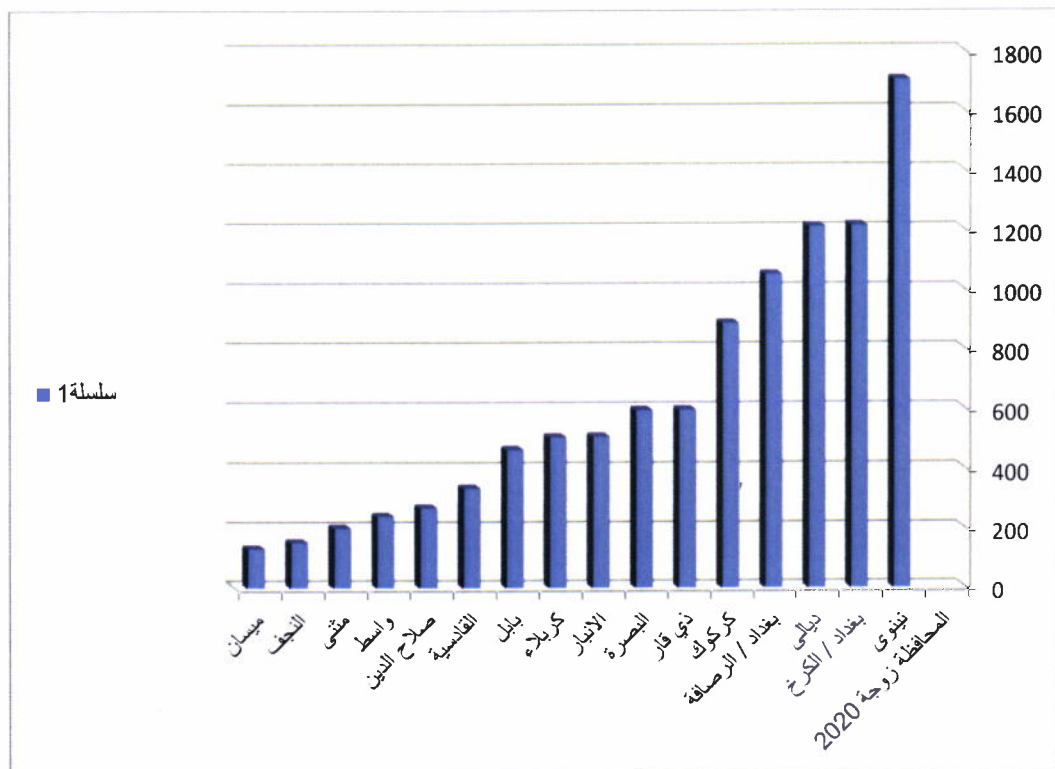
من الشكل (٤,١) اعلاه ومن قراءتنا للبيانات الواردة نلاحظ ان اعلى عدد للمتقدمات لطلب التفريق للعام ٢٠١٩ في محافظة بغداد الكرخ ب ٢٤٦٩ طلب بنسبة ٦,٦٣% من المجموع الكلي لطلبات الطلاق للعام ٢٠١٩ البالغة ٣٧١٩٦ حالة طلاق مسجلة رسمياً ، ثم تليها محافظة نينوى ب ٢٢١٢ طلب طلاق اي بنسبة ٥,٩٤% من المجموع الكلي ، ثم بغداد الرصافة حيث سجلت المحاكم ١٨٢٩ طلب بنسبة ٤,٩١% من المجموع الكلي ، ثم محافظة كركوك ب ١٢٨٣ وبنسبة ٣,٤٥% من المجموع الكلي ، ثم محافظة ديالى ب ١٢٧٧ طلب بنسبة ٣,٤٣% من المجموع الكلي للعام ٢٠١٩ .

الشكل رقم (٤,٢) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج) بحسب المحافظة لسنة ٢٠١٩



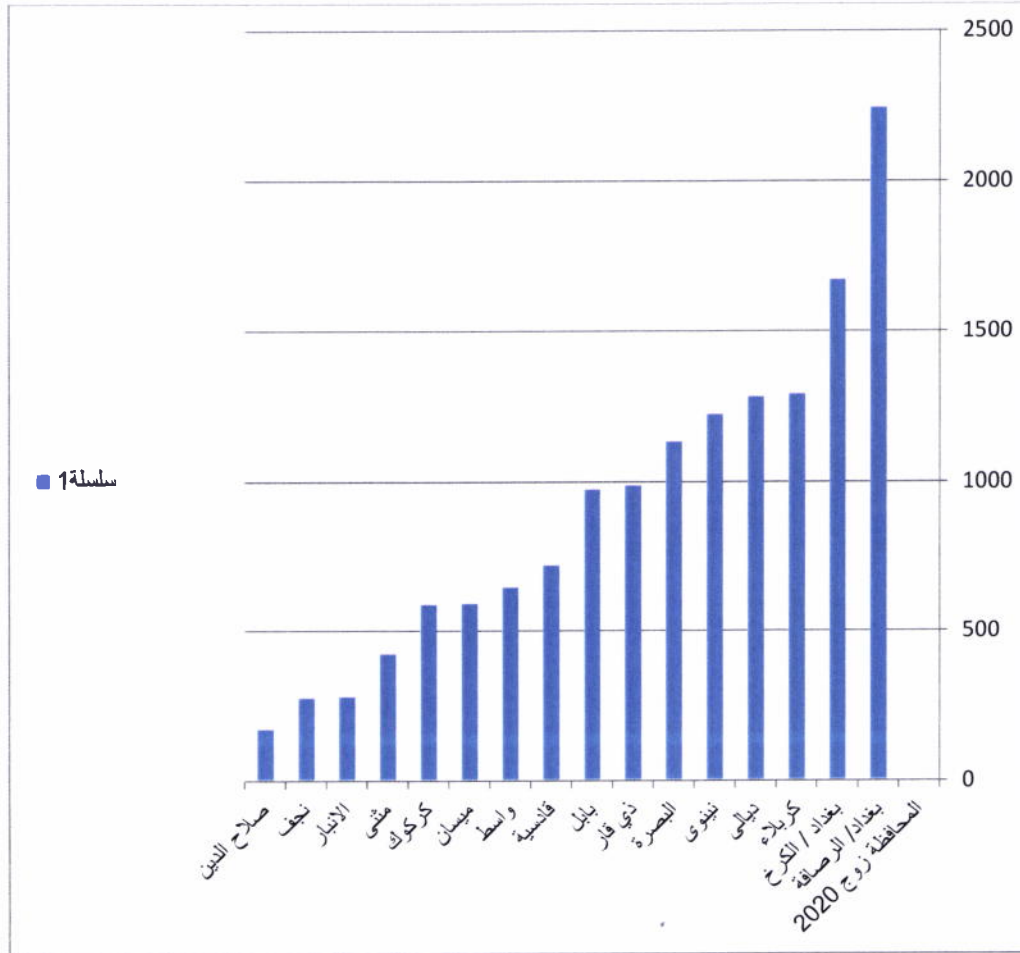
من الشكل (٤,٢) اعلاه يتضح ان اعلى عدد المتقدمين لطلب الطلاق من الرجال على مستوى العراق للعام ٢٠١٩ سجل في محافظة بغداد / الرصافة بـ ٤٧٥٠ طلب وبنسبة تصل الى ١٢,٨% من مجموع حالات الطلاق على مستوى العراق والبالغ ٣٧١٩٦ حالة طلاق ثم تليها في الترتيب بغداد الكرخ بـ ٢٨٢٠ طلب مقدم للتفريق وبنسبة تصل الى ٧,٦% من المجموع الكلي لنفس العام، اما محافظة البصرة فقد سجلت ٢٠٩٥ طلب وبنسبة ٥,٦٣% من المجموع الكلي ، ثم محافظة نينوى بمجموع ١٨١٩ طلب بنسبة تصل الى ٤,٩% من المجموع الكلي من طلبات الطلاق للعام ٢٠١٩.

الشكل رقم (٤,٣) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوجة) بحسب المحافظة لسنة ٢٠٢٠



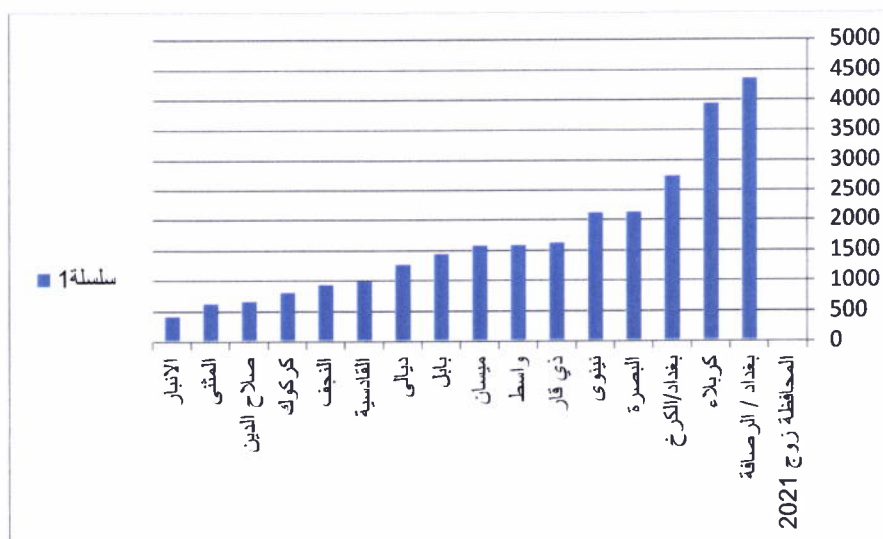
من الشكل (٤,٣) اعلاه نلاحظ ان اعلى عدد المتقدمات لطلب الطلاق للعام ٢٠٢٠ في محافظة نينوى وقد سجل ١٧٠٩ طلب وبنسبة تصل الى ٦,٩٤% من المجموع الكلي لحالات الطلاق للعام ٢٠٢٠ والبالغ ٢٤٦١٧ حالة طلاق مسجلة رسمياً ، ثم محافظة بغداد الكرخ بحدود الـ ١٢١٩ طلب تفريق اي بنسبة ٤,٩٥% من المجموع الكلي ، ثم محافظة ديالى التي سجلت ١٢١٦ طلب وبنسبة ٤,٩٤% اذا ما قورنت بالمجموع الكلي ، ثم محافظة بغداد الرصافة بواقع ١٠٥٥ طلب وبنسبة ٤,٣% ، ثم محافظة كركوك بـ ٨٩١ طلب وبنسبة ٣,٦٢% من المجموع الكلي لعام ٢٠٢٠ .

الشكل رقم (٤,٤) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج) بحسب المحافظة لسنة ٢٠٢٠

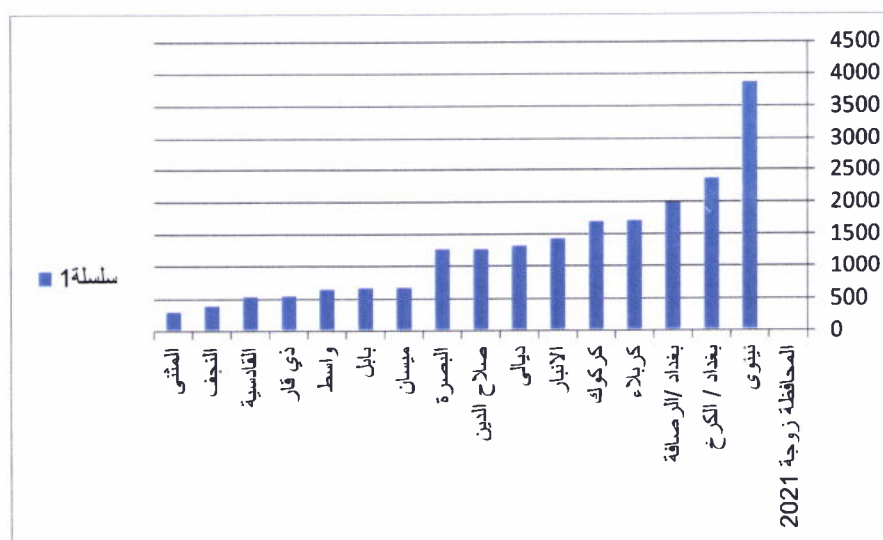


من الشكل (٤,٤) اعلاه ان محافظة بغداد تتقدم على جميع المحافظات بجانبها الرصافة بواقع ٢٢٤٣ طلب طلاق بنسبة حوالي ٩,١% ثم الكرخ بعدد ١٦٦٨ طلب بنسبة ٦,٧% من مجموع حالات الطلاق الكلي للعام ٢٠٢٠ ثم تليها محافظة كربلاء بمجموع ١٢٩٠ طلب مقدم من قبل الرجال للتفريق بنسبة ٥,٢٤% من المجموع الكلي لحالات الطلاق لنفس العام والبالغة ٢٤٦١٧ حالة طلاق على مستوى العراق الذي يشكل نسبة ٥,٢% من المجموع الكلي لسنة ٢٠٢٠.

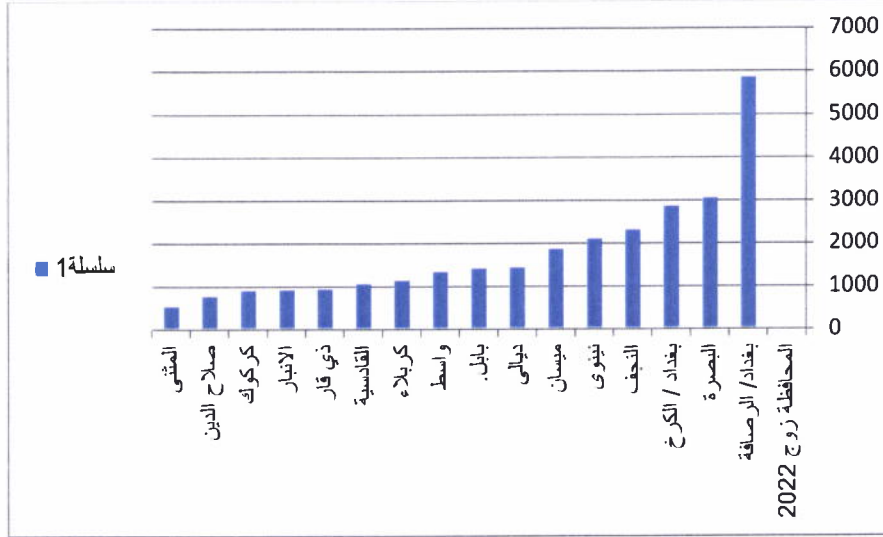
شكل رقم (٤,٥) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢١)



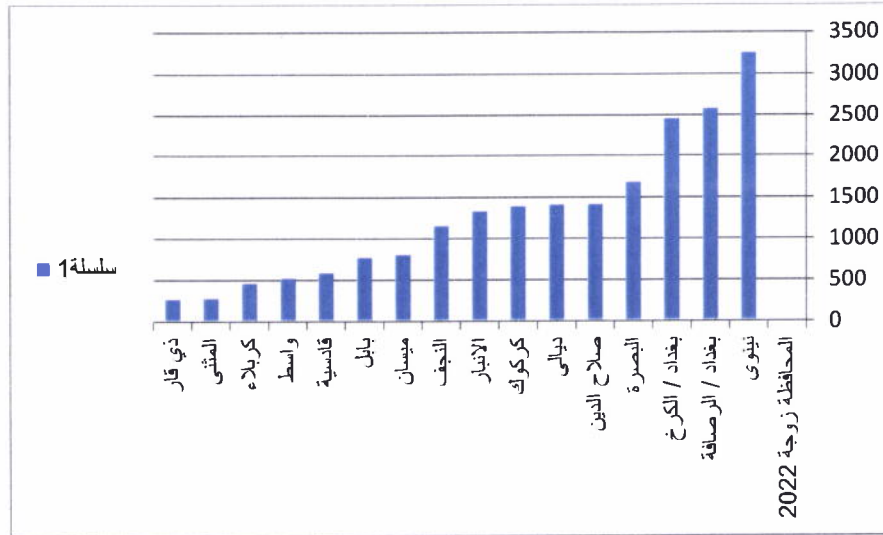
شكل رقم (٤,٦) يمثل طلب الطلاق (الزوجة) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢١)



شكل رقم (٤,٧) مقدم طلب الطلاق (الزوج) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢٢)



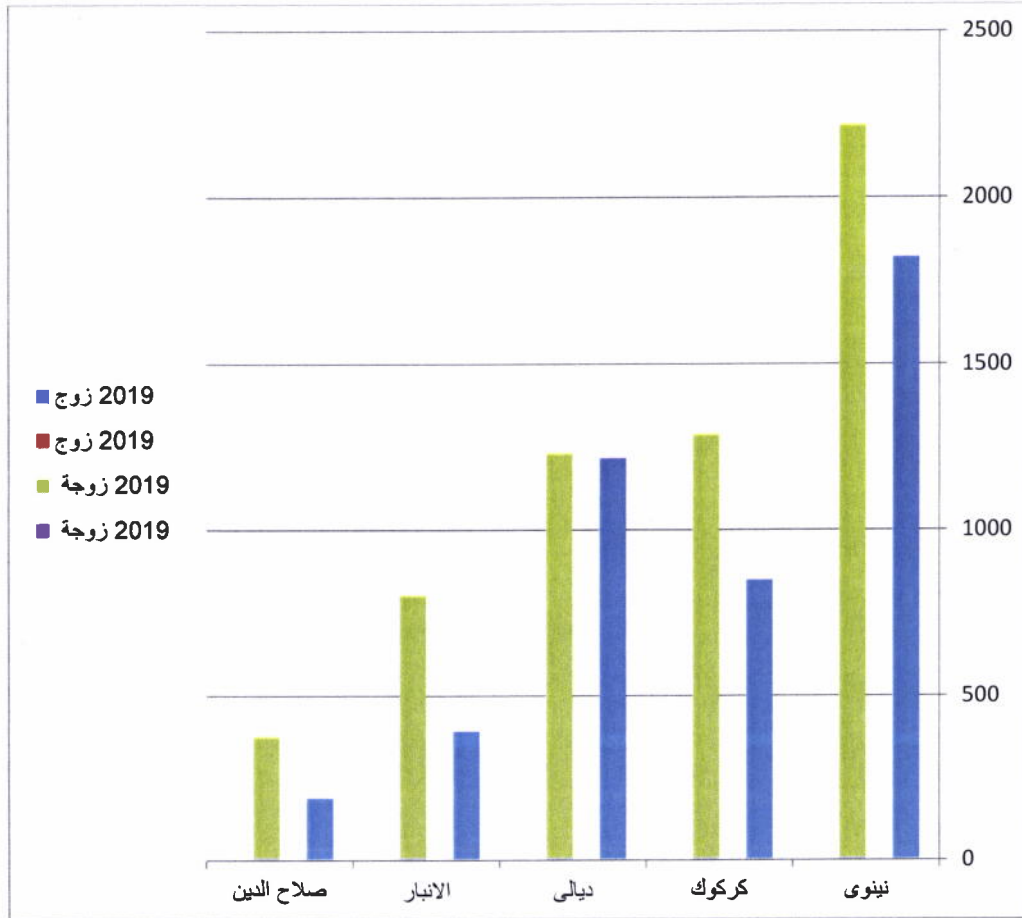
شكل رقم (٤,٨) مقدم طلاب الطلاق (الزوجة) بحسب المحافظة لسنة (٢٠٢٢)



من الاشكال (٥ و ٦ و ٧ و ٨) من الشكل (٤) للعامين ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ نركز على ان عدد مقدمات الطلاق (النساء) اخذ يرتفع في محافظات العراق بشكل عام وعلى الرغم من ان الموضوع هو سلبي بحد ذاته الا اننا نستدل منه على ما حدث في المجتمع العراقي من انفتاح فكري والتخفيف من حدة العادات التي كانت تسود المجتمع العراقي في كون المرأة هي الاضعف والغير قادرة على العيش بدون الرجل وان

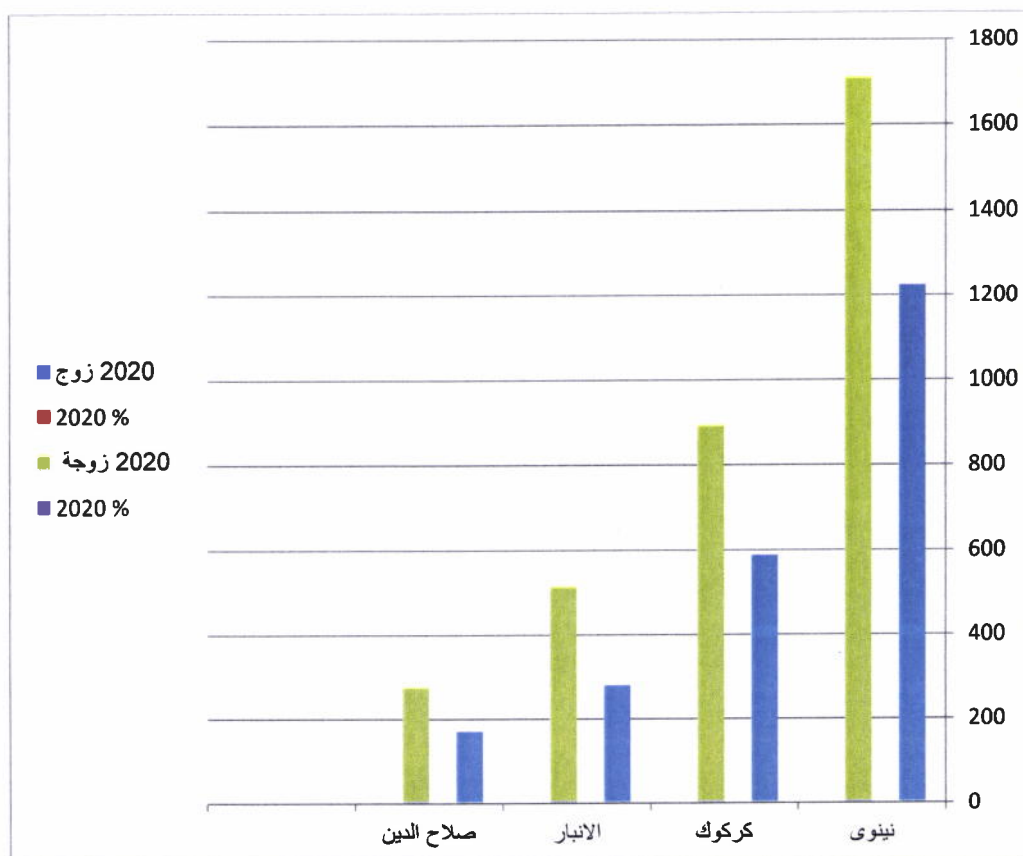
طلاقها من الرجل حتى وان كان يؤذيها او لا يحترمها عار عليها ستجره الى عائلتها ، لذا عليها التحمل وان لا تشتكي وان ترضخ مهما كانت الخسائر واذا حدث وان طلبت الطلاق فان اهلها قد ينبذونها ويتبرؤون منها ولا تجد من يميها من بطش الرجل واهله .

شكل (٥) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق
اكثر من الرجال لسنة ٢٠١٩



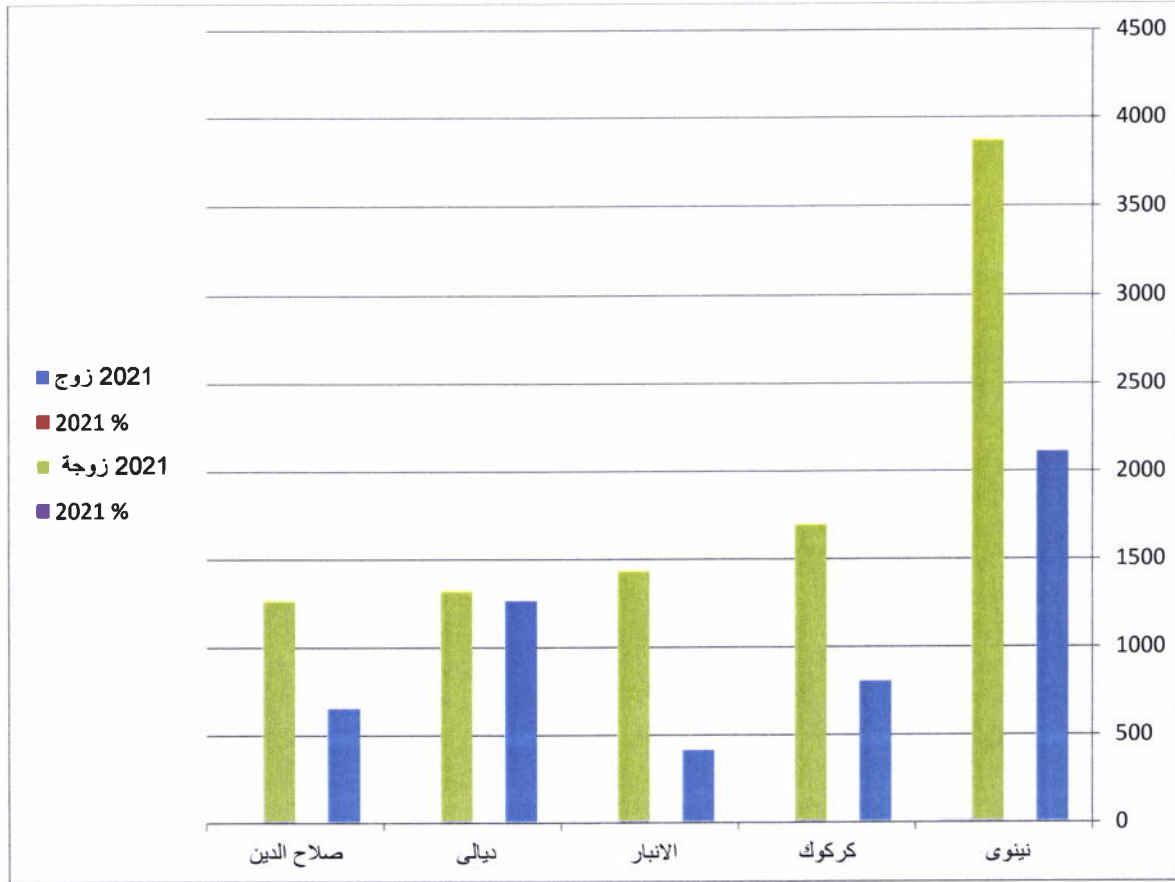
الشكل (٥) يمثل المحافظات (باللون الاخضر) التي ترتفع بها اعداد مقدمي طلب الطلاق للنساء على الرجال (اللون الازرق) ويظهر ان محافظة نينوى هي في الصدارة ثم تليها محافظة كركوك فديالى الخ .. حسب ما موضح في الشكل .

شكل رقم (٦) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠٢٠



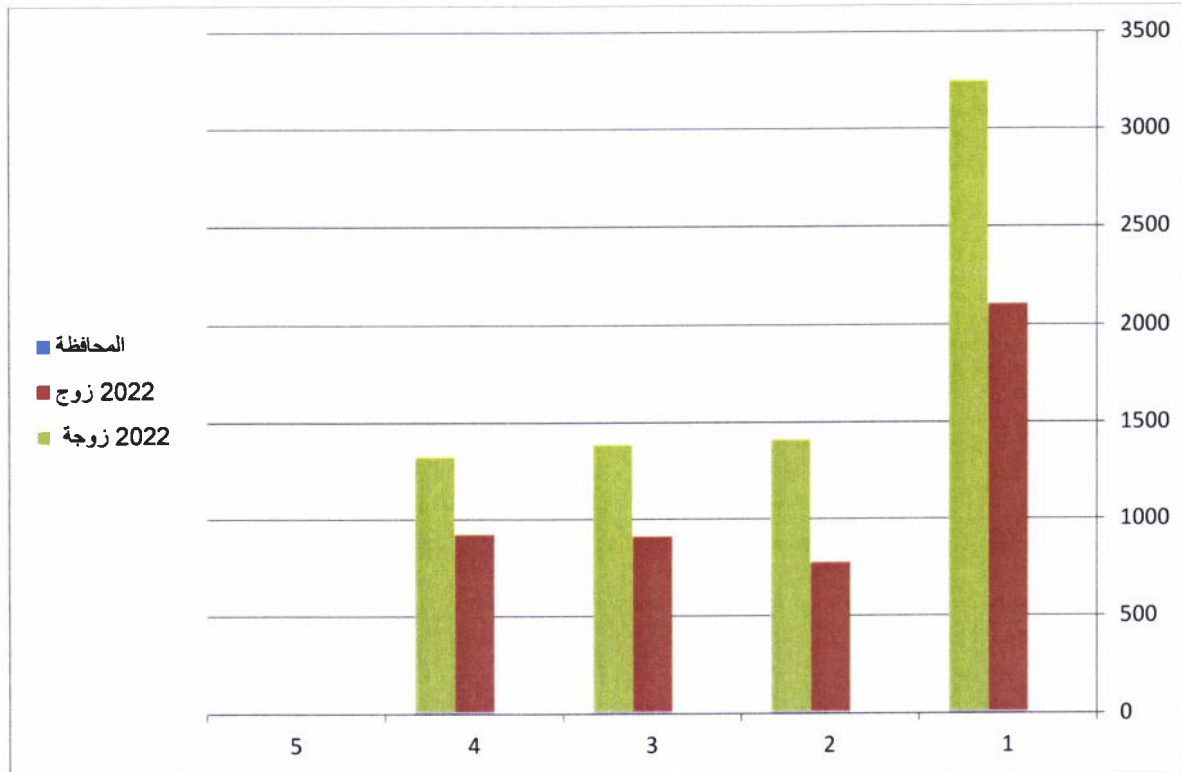
الشكل (٦) يمثل المحافظات (باللون الاخضر) التي ترتفع بها اعداد مقدمي طلب الطلاق للنساء على الرجال (اللون الازرق) ويظهر ان محافظة نينوى هي في الصدارة ثم محافظة كركوك ثم الانبار ثم محافظة صلاح الدين بحسب ما موضح في الشكل للعام ٢٠٢٠.

الشكل رقم (٧) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠٢١



الشكل (٧) يمثل المحافظات (باللون الاخضر) التي ترتفع بها اعداد مقدمي طلب الطلاق للنساء على الرجال (اللون الازرق) ويظهر ان محافظة نينوى هي في الصدارة ثم محافظة كركوك فالأنبار وحسب ما مبين في الشكل للعام ٢٠٢١.

الشكل رقم (٨) يمثل مقدم طلب الطلاق (زوج و زوجة) في المحافظات التي فيها مقدمات طلبات الطلاق اكثر من الرجال لسنة ٢٠٢٢



من ١ - ٤ في الشكل اعلاه يعني المحافظات (نينوى ، صلاح الدين ، كركوك ، انبار) على التوالي

الشكل (٨) يمثل المحافظات (باللون الاخضر) التي ترتفع بها اعداد مقدمي الطلاق للنساء على الرجال (اللون الازرق) ويظهر ان محافظة نينوى هي في الصدارة ثم محافظة صلاح الدين ثم محافظة كركوك ثم الانبار وحسب ما موضح في الشكل للعام ٢٠٢٢

من خلال ما ظهر لنا في الاشكال ان تلك المحافظات التي ظهرت لنا في الاشكال هي من اكثر محافظات العراق لديها مرونة في تقبل الواقع وهي (نينوى ، صلاح الدين والانبار) للسنوات ٢٠١٩ - ٢٠٢٢

ومن خلال البيانات التي وردت لنا من مجلس القضاء الاعلى اكثر محافظات العراق فيها النساء يطلبن الطلاق من الرجال اكثر من الطلبات التي يتقدم بها الرجال للتفريق رغم ما على ذلك من تبعات ووصمة مجتمعية للمرأة المطلقة وهذا يدلنا على انه من الممكن ان تكون تلك النظرة على المرأة المطلقة في تلك المحافظات بدأت تتغير نحو الاحسن وان تقبل المجتمع لهذه الحالة بات ينظر لها بطريقة ايجابية اكثر مما في السابق وان المرأة بدأت تتحرر من تلك القيود وان طلب الطلاق هو الحل للكثير من الحالات التي لا بد من اقدام على ذلك .

الطلاق بحسب البيئة (حضر / ريف) :-

من خلال البيانات التي وردت وتم تصنيفها بحسب البيئة (حضر وريف) ثم تم تجميعها في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

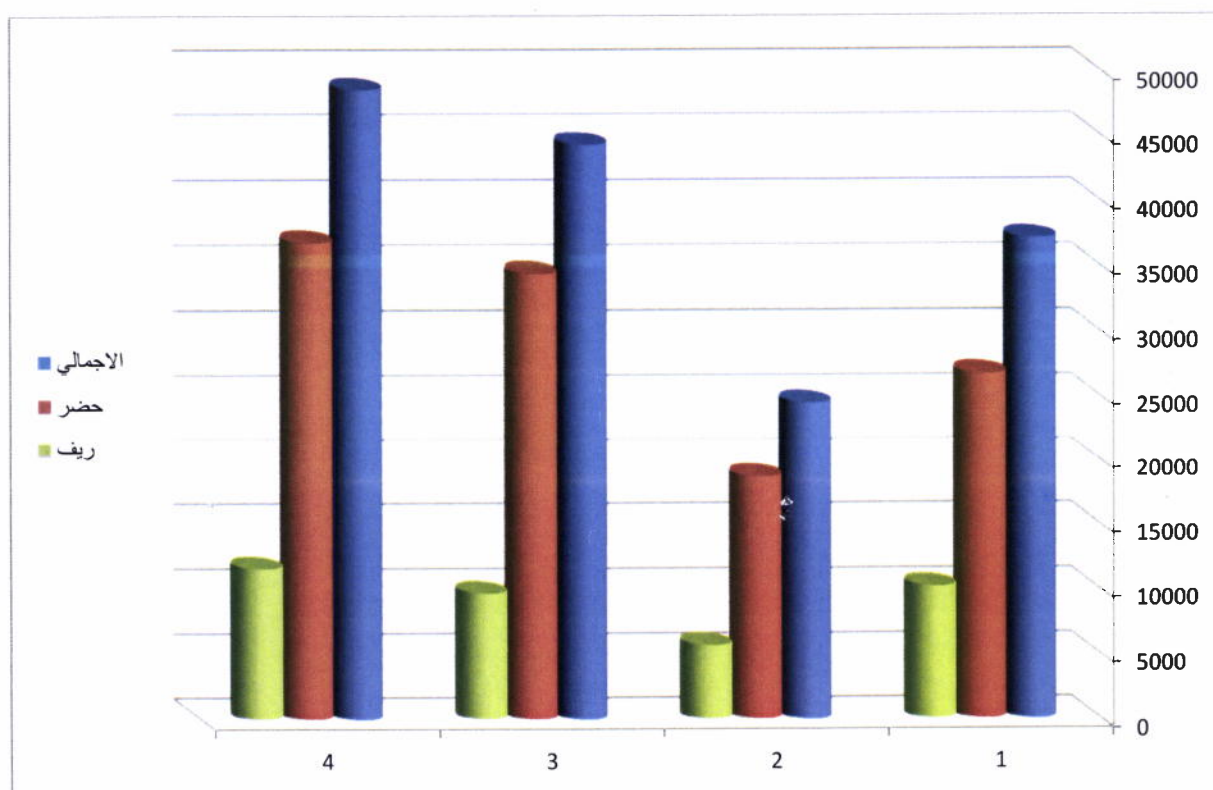
حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

المحافظة	2019			2020			2021			2022		
	حضر	ريف	حالات الطلاق	حضر	ريف	حالات الطلاق	حضر	ريف	حالات الطلاق	حضر	ريف	حالات الطلاق
بغداد / الكرخ	5289	4224	1065	2887	2444	443	5088	4521	567	5391	4440	951
بغداد / الرصافة	6579	5777	802	3298	3240	58	6342	6305	37	8420	82٢٥	190
ذي قار	987	734	253	1588	1214	374	2166	1625	541	1191	937	254
ميسان	1471	1225	246	725	624	101	2244	2023	221	2643	2457	186
نجف	1721	1495	226	430	423	7	1309	1301	8	3448	3281	167
ديالى	2492	1630	862	2497	1719	778	1392	1392	0	2821	1641	1180
بابل	2459	1553	906	1442	1118	324	2094	1488	606	2162	1562	600
البصرة	3106	1845	1261	1730	1211	519	3384	2392	992	4718	3102	1616
واسط	1064	763	301	891	668	223	2221	1659	562	1834	1270	564
نينوى	4031	2587	1408	2932	1825	1107	5972	3340	2632	5338	2950	2388
كركوك	2130	1525	604	1478	1238	240	2492	2031	461	2283	1862	421
قادسية	1240	776	464	1061	783	278	1520	1068	452	1634	1091	543
مثنى	807	621	186	626	499	127	911	746	165	789	505	289
كربلاء	2096	1109	987	1799	1087	712	3542	2137	1405	1578	846	732
صلاح الدين	533	312	221	443	267	176	1914	1091	823	2176	1270	906
الانبار	1191	656	535	790	459	331	1829	1449	380	2234	1474	760
المجموع	37196	26832	10327	24617	18819	5798	44420	34568	9852	48660	3691٣	11747

جدول رقم (٧) يبين اجمالي حالات الطلاق للسنوات من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ موزعة حسب البيئة

السنة	الاجمالي	حضر	%	ريف	%
٢٠١٩	٣٧١٩٦	٢٦٨٣٢	٧٢.١	١٠٣٦٤	٢٧.٧
٢٠٢٠	٢٤٦١٧	١٨٨١٩	٧٦.٤	٥٧٩٨	٢٣.٥
٢٠٢١	٤٤٤٢٠	٣٤٥٦٨	٧٧.٨	٩٨٥٢	٢٢.٢
٢٠٢٢	٤٨٦٦٠	٣٦٩١٣	٧٥.٨	١١٧٤٧	٢٤.١

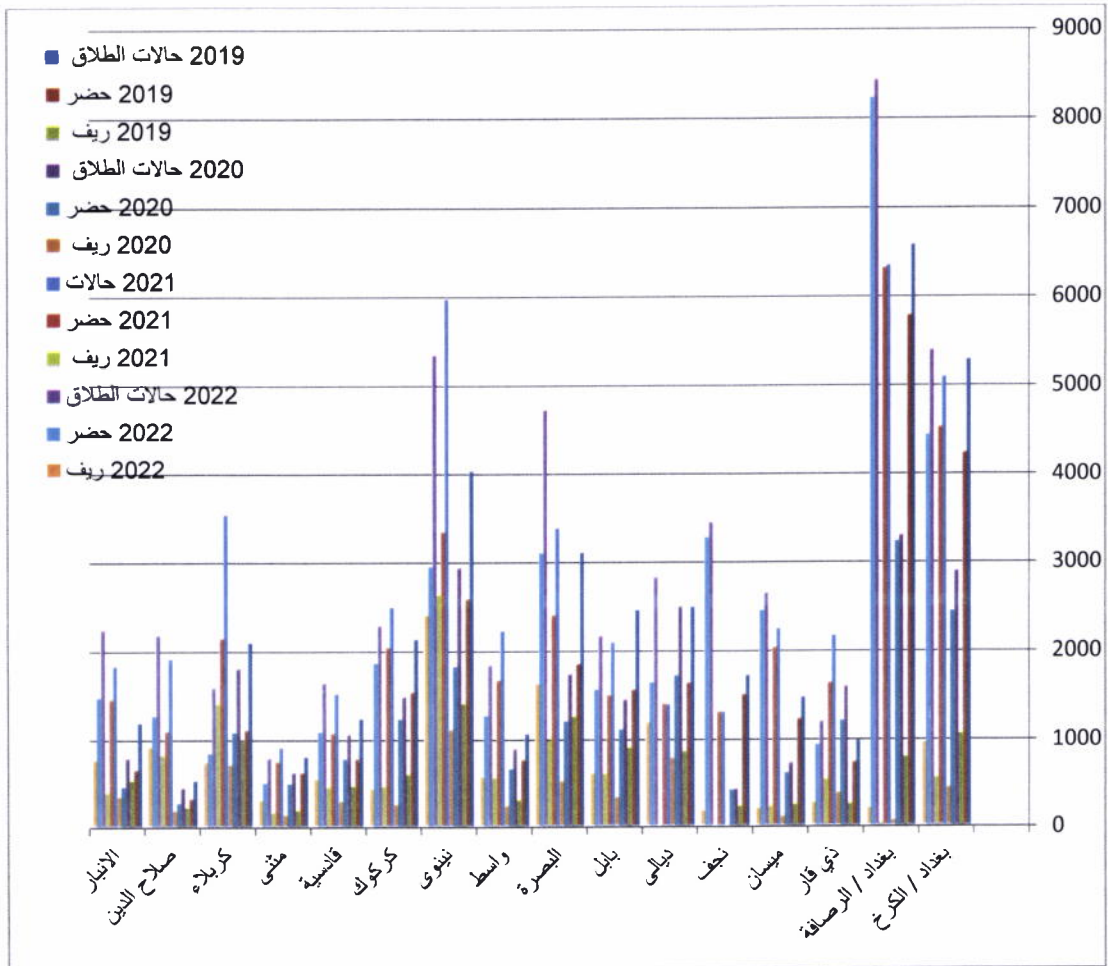
شكل رقم (٩) يوضح اجمالي حالات الطلاق حسب البيئة للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٢



التسلسل من ١ - ٤ في الشكل يعني السنوات ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ على التوالي

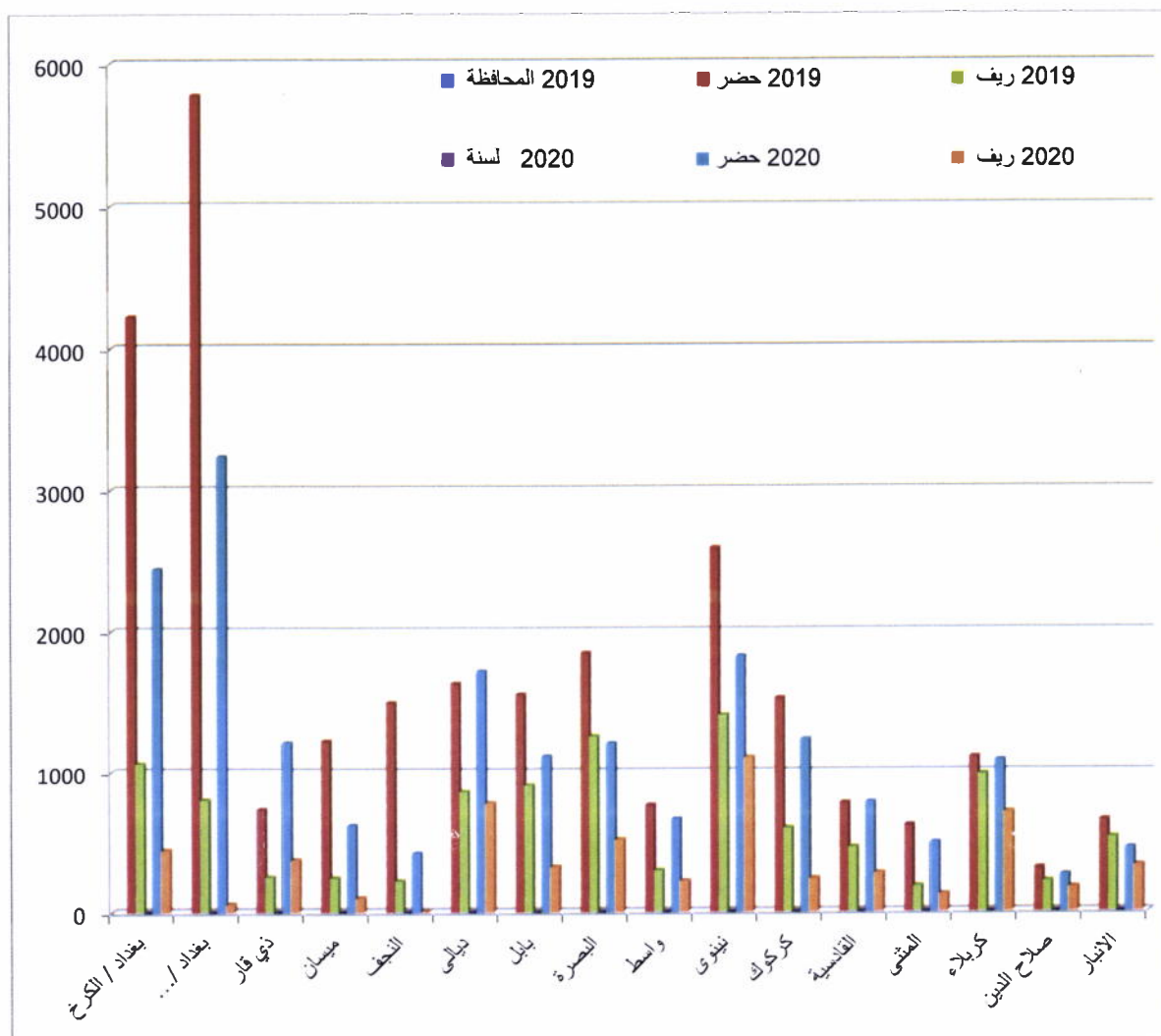
شكل رقم (١٠)

حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) للأعوام ٢٠١٩ – ٢٠٢٢

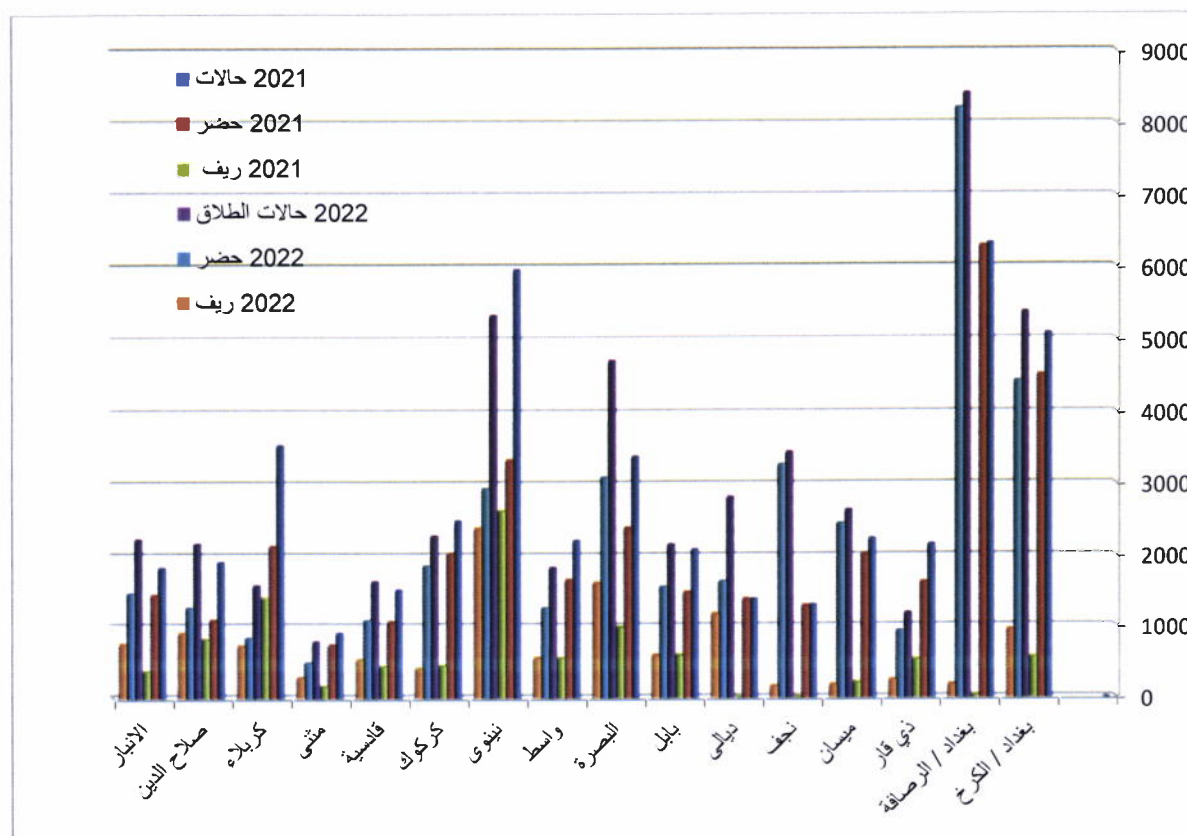


شكل رقم (١١)

حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) للأعوام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠



شكل رقم (١٢) حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) للأعوام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢



ومن مراجعة الاشكال (٩,١٠,١١,١٢) والتي تربط العلاقة بين عدد حالات الطلاق للأعوام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ بالاحضر والريف ومقدمي الطلبات من سكنة الحضر والريف نلاحظ

من الشكل رقم (٩) نجد ان حالات الطلاق في الحضر اكثر بكثير من الريف ففي الحضر بلغت نسبة حالات الطلاق عام ٢٠١٩ الى ٧٢.١% بينما في الريف لنفس العام بلغت ٢٧.٧% ، اما في العام ٢٠٢٠ بلغت نسبة الحضر ٧٦.٤% وفي الريف بلغت ٢٣.٥% وبلغت في العام ٢٠٢١ نسبة حالات الطلاق في الحضر ٧٧.٨% و في الريف بلغت حوالي ٢٢.٢% واخيرا في العام ٢٠٢٢ بلغت نسبة حالات الطلاق في الحضر ٧٥.٨% وفي الريف بلغت ٢٤.١% ومن القراءات نلاحظ ان النسب متقاربة فيما بينها للحضر او للريف ما يدل على انه رغم ارتفاع حالات الطلاق الا انه لا تزال الحالات عندما توزع حسب البيئة نجد ان النسب متقاربة جدا لنفس البيئة .

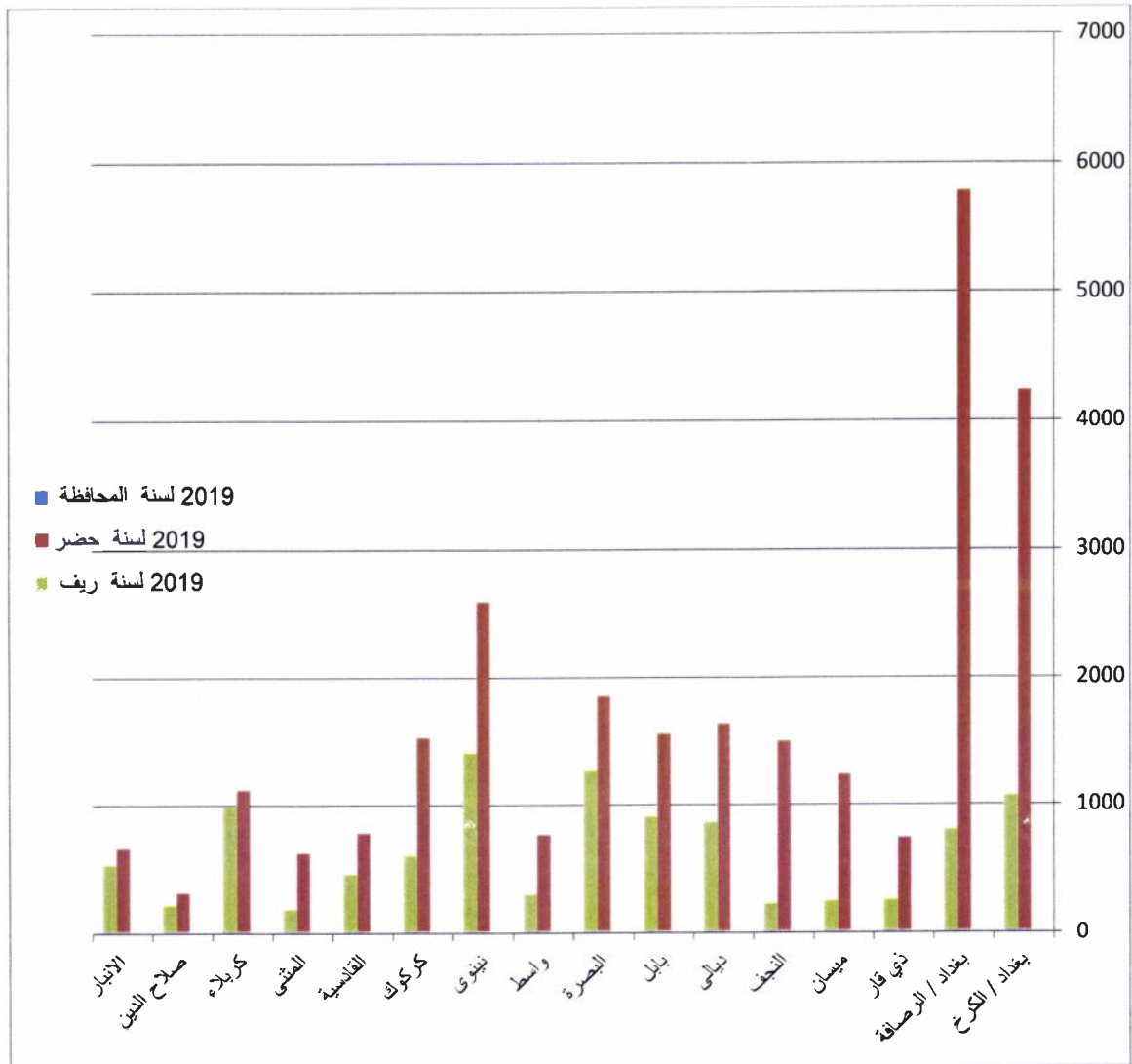
فمثلاً ان الاولى في الحضر من بين المحافظات للعام ٢٠١٩ بغداد / الرصافة بـ ٥٧٧٧ حالة طلاق بنسبة ١٥.٥٣% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠١٩ البالغة ٣٧١٩٦ حالة مسجلة رسمياً ثم تليه بغداد/ الكرخ بعدد حالات الطلاق (حضر) حيث سجلت ٤٢٢٤ حالة بنسبة ١١.٣٥% اما نينوى فتأتي في المرتبة الثالثة بـ ٢٥٨٧ حالة طلاق بنسبة ٦.٩٥% وفي المرتبة الرابعة محافظة البصرة بـ ١٨٤٥ حالة طلاق بنسبة ٤.٩٦% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠١٩. اما بالنسبة للريف فان نينوى تتصدر حالات الطلاق للعام ٢٠١٩ بـ ١٤٠٨ حالة مسجلة بنسبة ٣.٧٨% اما البصرة فتأتي في المرتبة الثانية بـ ١٢٦١ حالة طلاق بنسبة ٣.٤% من مجموع حالات الطلاق المسجلة اما بغداد الكرخ فسجلت في ريفها ١٠٦٥ حالة طلاق بنسبة تصل الى ٢.٨٦% وتحتل كربلاء المرتبة الرابعة من حيث حالات الطلاق المسجلة في الريف بـ ٩٨٧ حالة طلاق بنسبة ٢.٦٥% .

اما العام ٢٠٢٠ فان حالات الطلاق المسجلة رسمياً في المحاكم بلغت ٢٤٦١٧ حالة موزعة حضر وريف وعلى النحو التالي بغداد الرصافة (حضر) في المقدمة بـ ٣٢٤٠ حالة طلاق بنسبة تصل الى ١٣.١٦% من مجموع حالات الطلاق لنفس العام اما المرتبة الثانية فهي بغداد الكرخ بـ ٢٤٤٤ وبنسبة ٩.٩٢% ثم تليها محافظة نينوى بـ ١٨٢٥ حالة طلاق بنسبة ٧.٤١% ثم محافظة ديالى بـ ١٧١٩ حالة طلاق بنسبة ٦.٩٨% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠٢٠ ، اما حالات الطلاق المسجلة في الريف للعام ٢٠٢٠ فان محافظة نينوى سجلت اعلى عدد في حالات الطلاق بـ ١١٠٧ حالة بنسبة ٤.٤٩% من مجموع حالات الطلاق المسجلة تليها محافظة ديالى بـ ٧٧٨ حالة طلاق بنسبة تصل الى ٣.١٦% ثم محافظة كربلاء بـ ٧١٢ حالة طلاق مسجلة بنسبة ٢.٩٢% ثم البصرة بـ ٥١٩ حالة طلاق مسجلة في الريف بنسبة ٢.١١% ثم تأتي محافظة بغداد الكرخ التي سجلت ٤٤٣ حالة طلاق بنسبة ١.٧٩% . الخ..

للعام ٢٠٢١ فقد سجلت حالات الطلاق الكلي ٤٤٤٢٠ حالة موزعة الى ٣٤٥٦٨ حالة طلاق في الحضر بنسبة تصل الى ٧٧.٨% من مجموع حالات الطلاق المسجلة ذلك العام وفي الريف سجلت ٩٨٥٢ حالة طلاق بنسبة تصل الى ٢٢.٢% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠٢١ ، اما بالنسبة للعام ٢٠٢٢ فقد ارتفعت حالات الطلاق فيه الى ٤٨٦٦٠ حالة مسجلة في سجلات مجلس القضاء الاعلى موزعة الى ٣٦٩١٣ حالة طلاق سجلت في الحضر بنسبة ٧٥.٨% و ١١٧٤٧ حالة طلاق سجلت في الريف بنسبة ٢٤.١% من اجمالي حالات الطلاق المسجلة للعام نفسه .

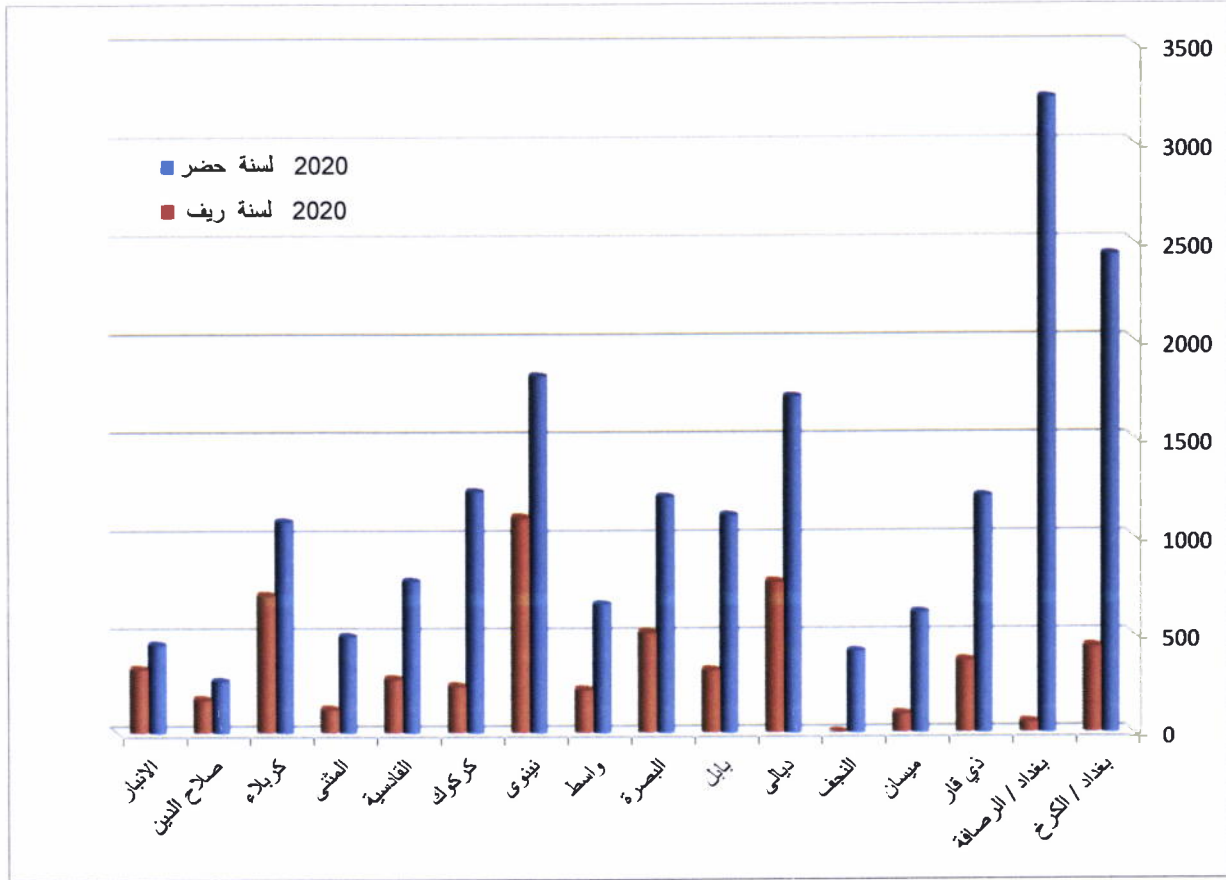
شكل رقم (١٣)

حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) لسنة ٢٠١٩

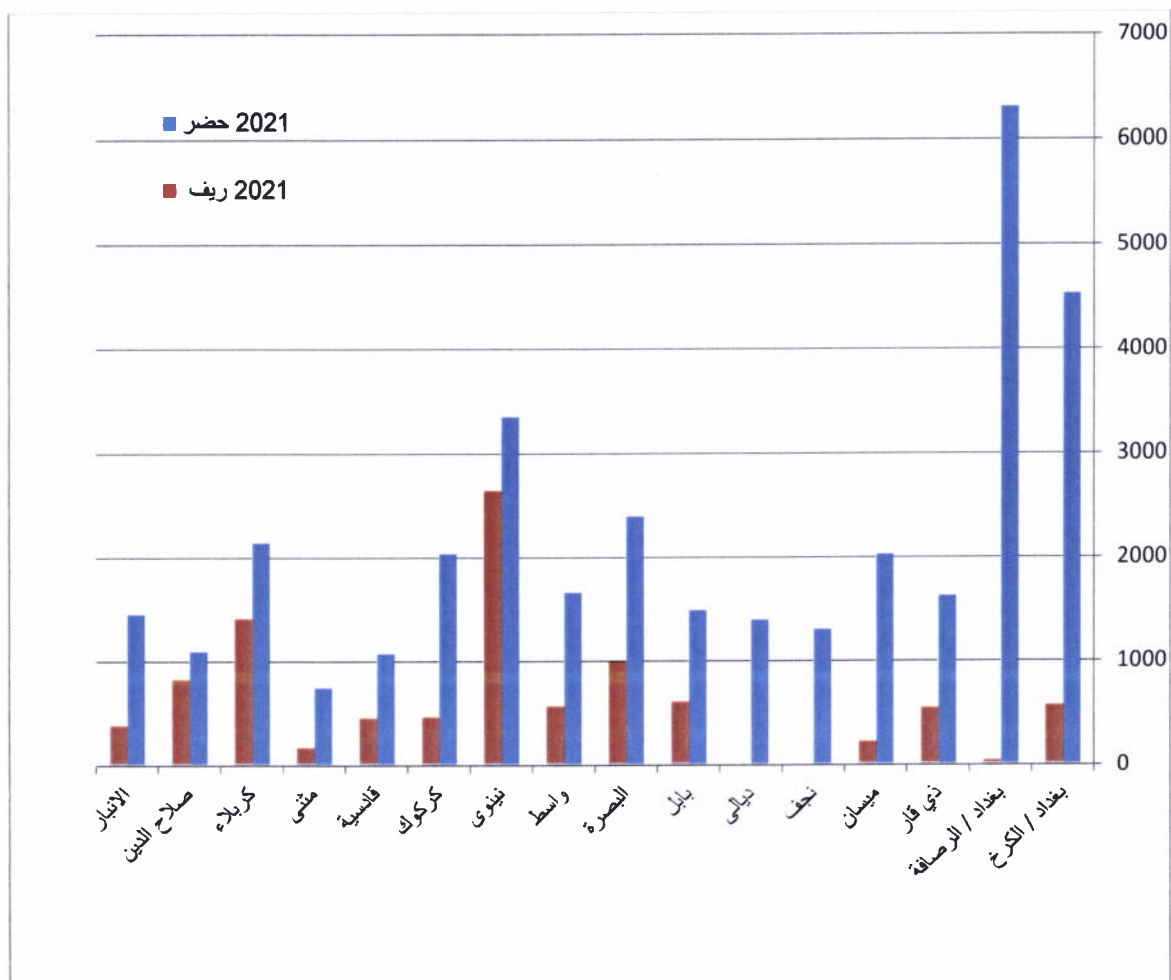


شكل رقم (١٤)

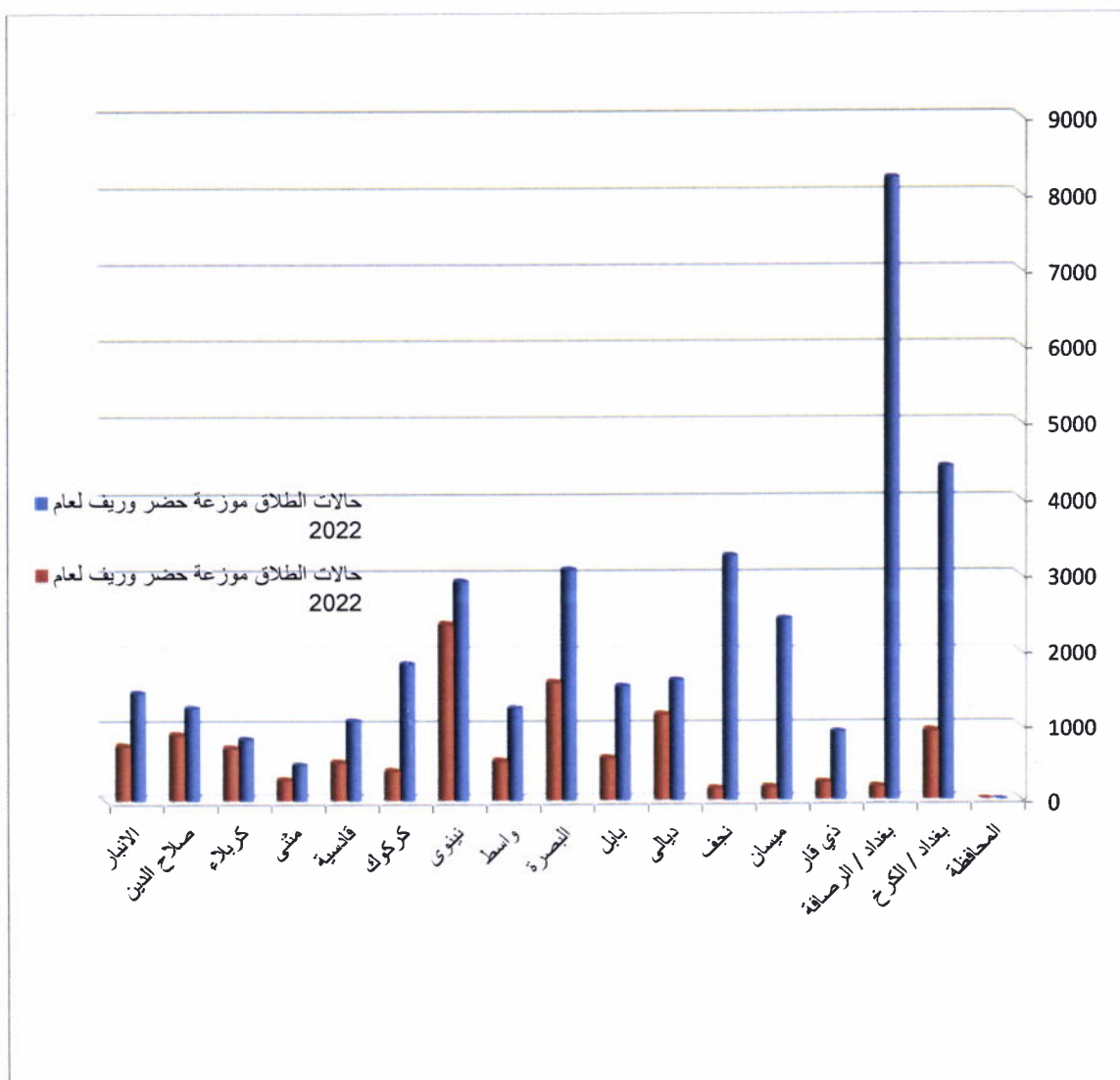
حالات الطلاق بحسب المحافظة موزعة (حضر / ريف) لسنة ٢٠٢٠



الشكل رقم (١٥) يبين حالات الطلاق للعام ٢٠٢١ موزعة بحسب المحافظات و البيئة (حضر / ريف)



الشكل رقم (١٦) يبين حالات الطلاق للعام ٢٠٢٢ موزعة بحسب المحافظات و البينة (حضر / ريف)



الزواج المبكر :-

من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من احصائيات مجلس القضاء الاعلى وبعد التعامل مع تلك البيانات يمكننا ان نستخلص منها اعمار المطلقين عند حدوث الطلاق للوصول الى استنتاج ان الزواج كان مبكرا وان اعمار المتزوجين عند زواجهم كانت قليلة وتصل في البعض منها الى مستوى زواج القاصرين سواء كان ذكراً ام انثى .

من نظرة المجتمع للمرأة على انها الحلقة الضعيفة والتي يجب ان تنضوي تحت مضلة رجل لرعايتها والحفاظ عليها لذا يوافق الاهد على زواج ابنتهم وهي لا تزال لم تبلغ سن الرشد (قاصر) والتي لا تعي ما معنى الحياة الزوجية وما معنى ان تنتقل من بيت اهلها الى بيت اخر واناس جدد لا تعرف عنهم اي شيء سوى انهم تكلموا عنها خاطبين يدها وتم قبول اهلها دون اخذ رأيها فلذلك نجد ان مثل هذه الزيجات لا يكتب لها النجاح في الغالب فبعد فترة وجيزة تصطدم هذه القاصر بواقع مرير ومعاملة امر من قبل اهل زوجها وقد تكتشف انها وزوجها عالة على اهل زوجها الذي لا يزال صغيرا وليس لديه دخل ليصرف عليها وعلى نفسه وقد تصل الامور في بعض الاحيان الى ان تُعير هي وزوجها بذلك .

او قد يكون الزوج كبيرا وبفارق عمر كبير بينه وبين زوجة صغيرة لم تبلغ سن الرشد فلا توجد وسيلة للتفاهم بينهما كون فارق العمر ومستوى التفكير ومشاكل الرجل كثيرة وهي تريد اهتمام لا يستطيع الزوج توفيره او التعامل معها بشكل جيد والتي قد تصل في نهاية المطاف الى ان يقسو عليها او قد يؤذيها بشكل او بآخر .

من كل ذلك وقد يكون الامر أسوء لتصل بهم المواجهات الى طرق مسدودة رغم تدخل الاطراف من هنا او هناك وبالتالي ينتهي بهم المطاف الى الفراق وتعود البنت (مطلقة) الى بيت اهلها لتبدأ مشوارا جديدا من المعاناة والمآسي التي لم تكن تعانيتها لولا القرار الخاطى من قبل ذويها في تقديمها للزواج وهي لم تكن تدرك ما قد تجره من وراء ذلك من مصائب ومتاعب وظلم من اقرب المقربين لها . والجدول رقم (٩) يوضح لنا توزيع حالات زواج الدون ١٨ سنة ودون الـ ١٥ سنة بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٠ فمن مجموع ٢٤٦١٧ حالة طلاق في العام ٢٠٢٠ هناك ١١٤٧٠ حالة طلاق للزواج المبكرة لـ (زوج / زوجة) وبنسبة تصل الى ٤٧% من مجموع حالات الطلاق المسجلة رسميا لنفس العام موزعة على ٢٥٣ حالة طلاق لزواج دون سن الـ (١٥) سنة بنسبة ١.٠٣% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠٢٠ و (٢٠١١) حالة طلاق لزواج وعمره اكبر من ١٥ سنة واقل من ١٨ سنة وبنسبة ٨.١٧% ولتصل مجموع نسبة الزواج المبكر للزواج الى حوالي ٩% من مجموع حالات الطلاق في العام ٢٠٢٠ والتي بلغت ٢٤٦١٧ حالة طلاق .

اما بالنسبة للزواج اللواتي تزوجن دون سن الـ (١٨) سنة فقد بلغ عدد حالات الطلاق التي وقعت خلال العام ٢٠٢٠ لهذه الفئة العمرية ٩٢٠٦ حالة طلاق من اصل ٢٤٦١٧ حالة طلاق سجلت في العام نفسه اي بنسبة ٣٧% موزعة ما بين ٢٩٦٥ حالة طلاق بالنسبة للمتزوجات دون سن الـ (١٥) سنة بنسبة ١٢% و ٦٢٤١ حالة طلاق لزواج تزوجن واعمارهم ما بين (١٥ - ١٨) سنة اي اكبر من ١٥ سنة واصغر

من ١٨ سنة اي بنسبة تصل الى ٢٥.٣٥% من مجموع حالات الطلاق التي سجلت في المحاكم الرسمية خلال العام ٢٠٢٠ ، وتوضح الاشكال (حالات الطلاق لزواجات مبكرة) .

جدول رقم (٨) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠١٩

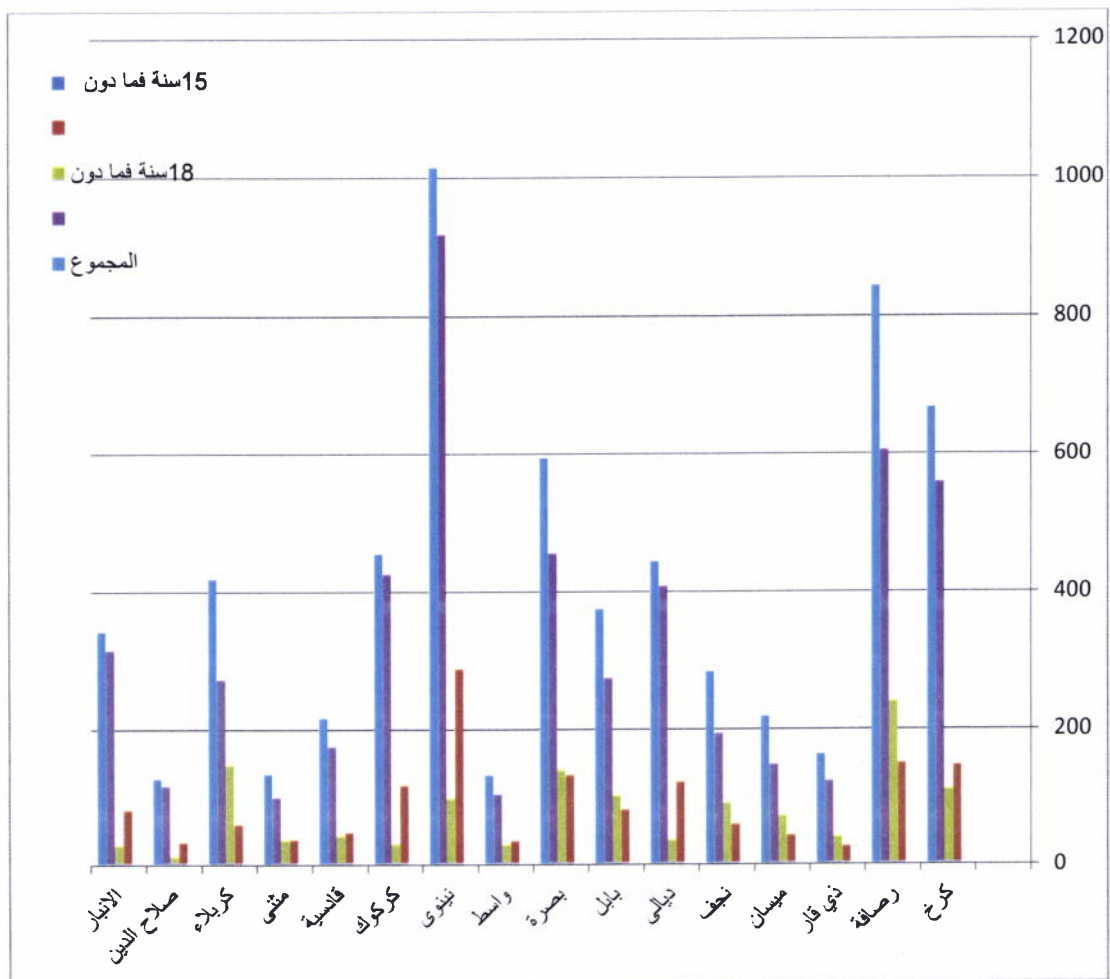
المحافظات	١٥ سنة فما دون		١٨ سنة فما دون		المجموع
	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	
كرخ		146	110	557	667
رصافة		149	239	604	843
ذي قار		26	40	123	163
ميسان		42	71	147	218
نجف		58	90	193	283
ديالى		121	36	407	443
بابل		79	101	273	374
بصرة		131	139	454	593
واسط		34	29	103	132
نينوى		286	97	917	1014
كركوك		116	30	424	454
قادسية		47	42	174	216
مثنى		36	36	98	134
كربلاء		58	147	271	418
صلاح الدين		32	11	116	127
الانبار		79	28	314	342
المجموع		1440	1246	5175	6421
النسبة %		3.87%	3.35%	14%	17%

جدول رقم (٩) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠٢٠

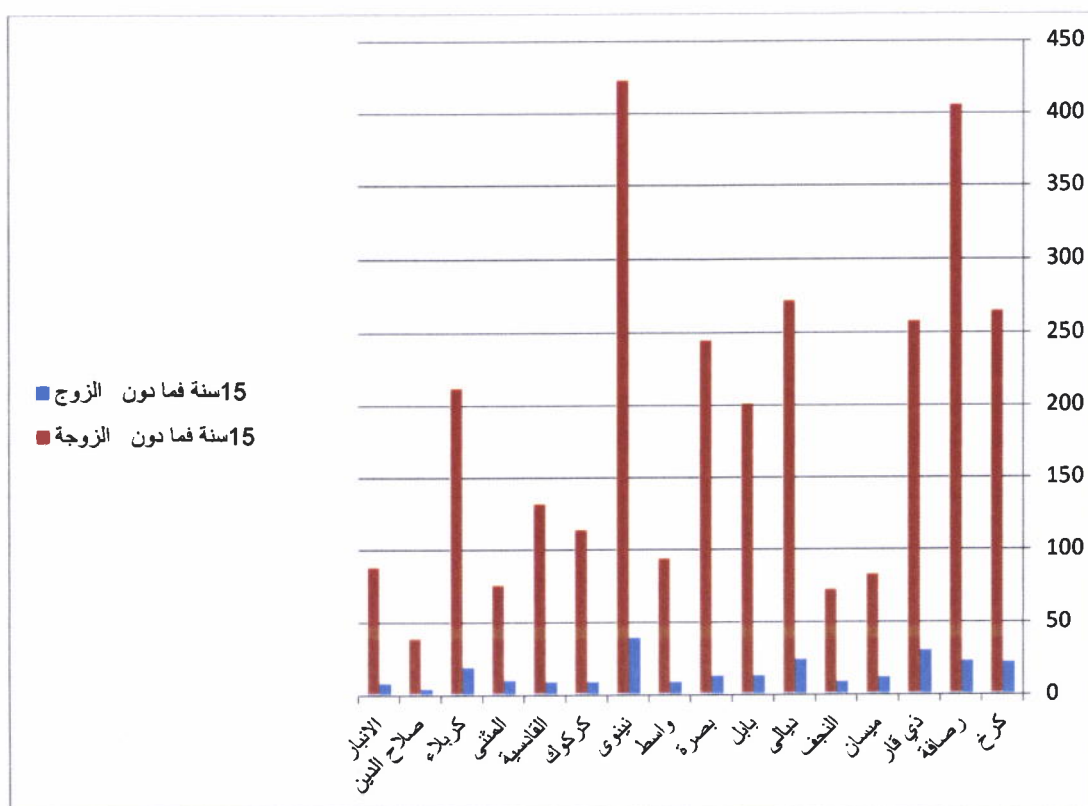
المحافظات	١٥ سنة فما دون		١٨ سنة فما دون		المجموع
	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	
كرخ	22	264	162	848	1010
رصافة	23	405	222	1226	1448
ذي قار	30	257	164	627	791
ميسان	12	82	82	282	364
النجف	9	72	50	178	228
ديالى	24	271	168	828	996
بابل	13	200	166	595	761
بصرة	13	244	151	823	974
واسط	9	93	77	306	383
نينوى	39	422	276	1238	1514
كركوك	9	113	82	443	525
القادسية	9	131	115	390	505
المتن	10	75	74	223	297
كربلاء	19	211	361	775	1136
صلاح الدين	4	38	37	140	177
الانبار	8	87	77	284	361
المجموع	253	2965	2264	9206	11470
النسبة %	1.03%	12%	9%	37%	47%

النسبة المئوية = مجموع العمود ÷ اجمالي حالات الطلاق للسنة × ١٠٠

شكل رقم (١٧) يبين حالات الزواج المبكر بحسب المحافظة للعام ٢٠١٩

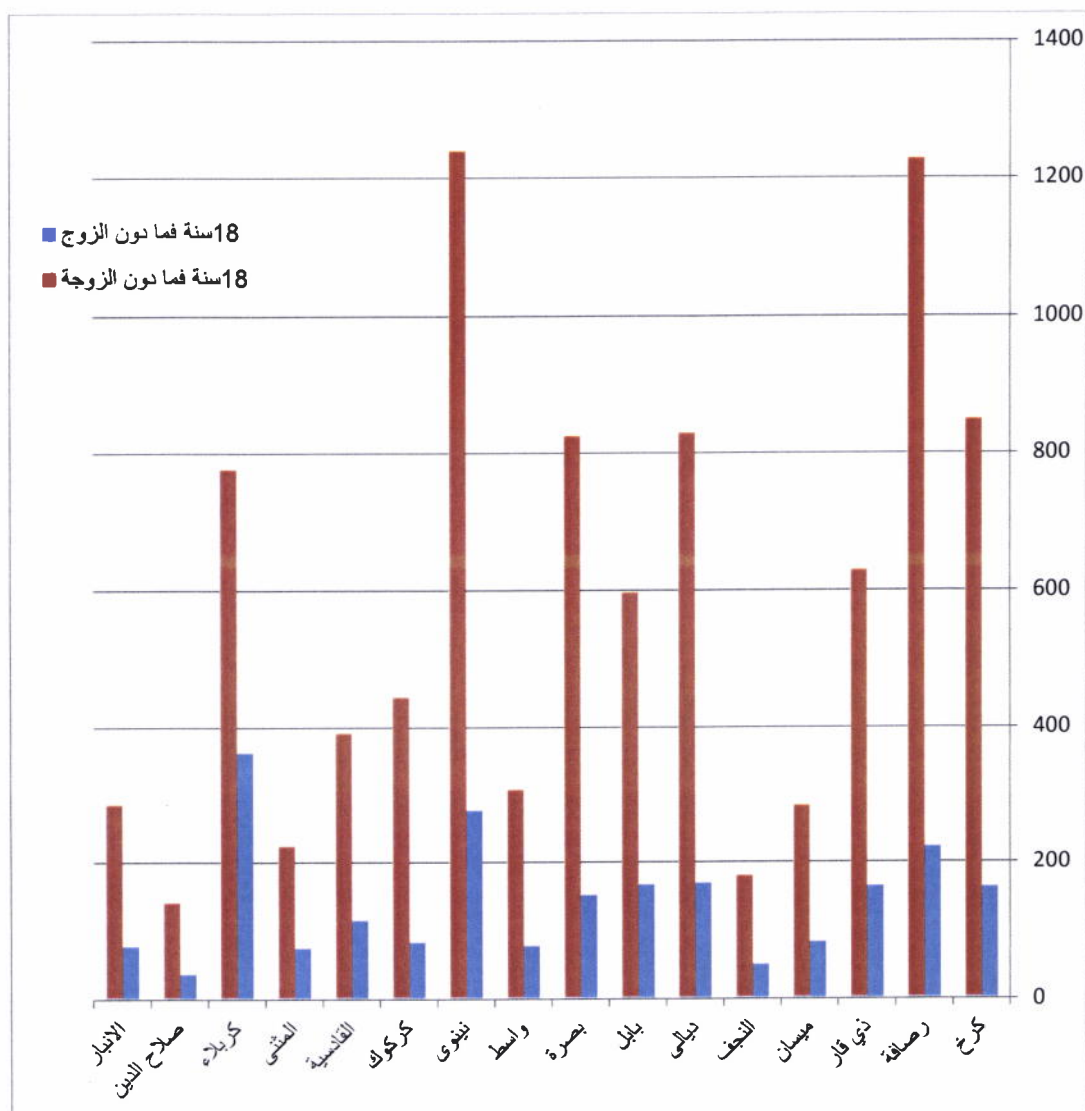


شكل رقم (١٨) يبين حالات الطلاق للزواج المبكر للأعمار ١٥ سنة فما دون بحسب المحافظة للعام ٢٠١٩



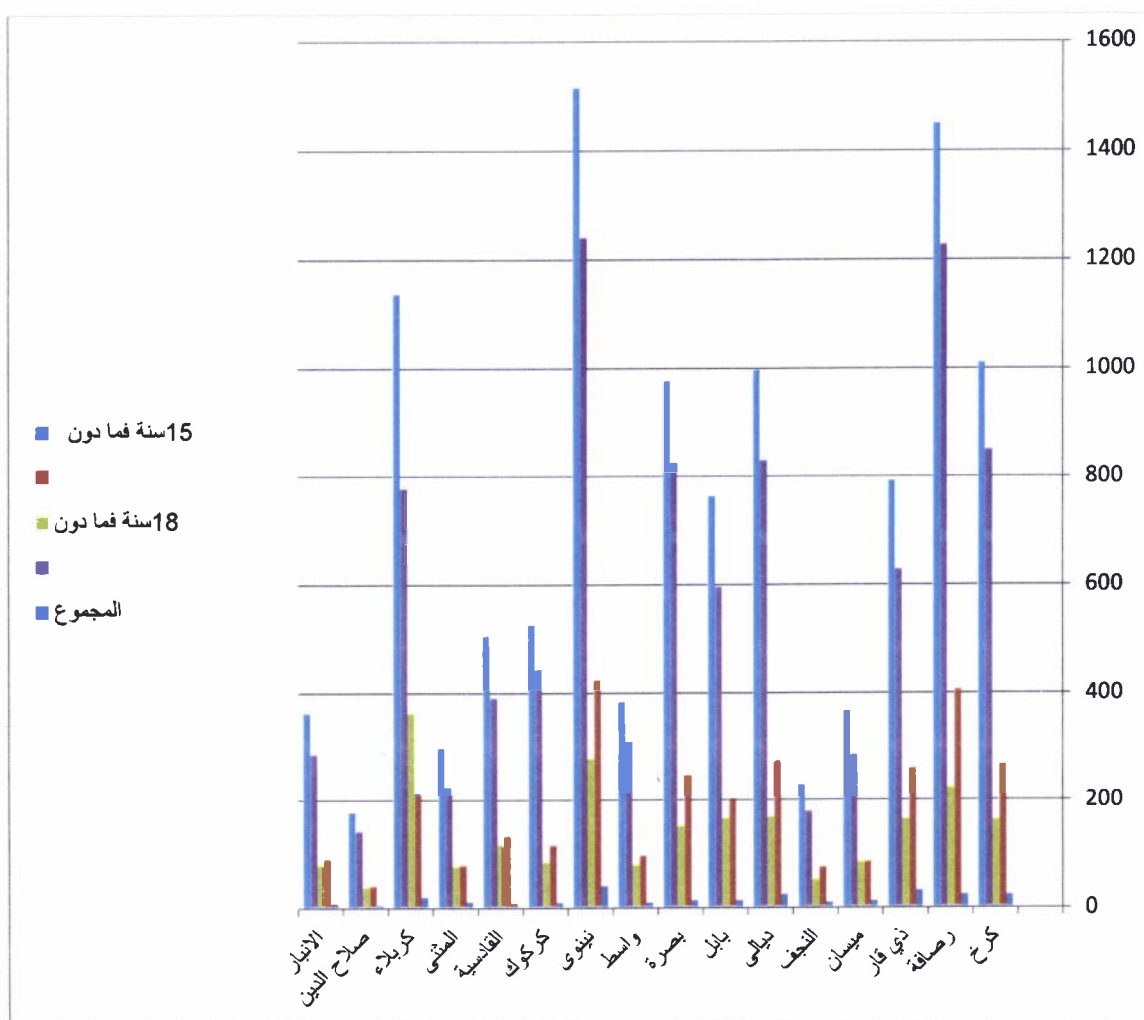
من الشكل اعلاه يوضح ان اكثر حالات الزواج المبكر للإناث في عمر ١٥ سنة فاقل تقع في محافظة نينوى ثم بغداد الرصافة ثم محافظة ديالى في الترتيب الثالث ثم بغداد الكرخ في التسلسل الرابع من حيث حالات الزواج دون سن الـ ١٥ سنة للإناث ولم تسجل في العام ٢٠١٩ زواج دون الـ ١٥ سنة للذكور .

شكل رقم (١٩) يبين حالات الطلاق للزواج المبكر للأعمار ١٨ سنة فما دون بحسب المحافظة للعام ٢٠١٩

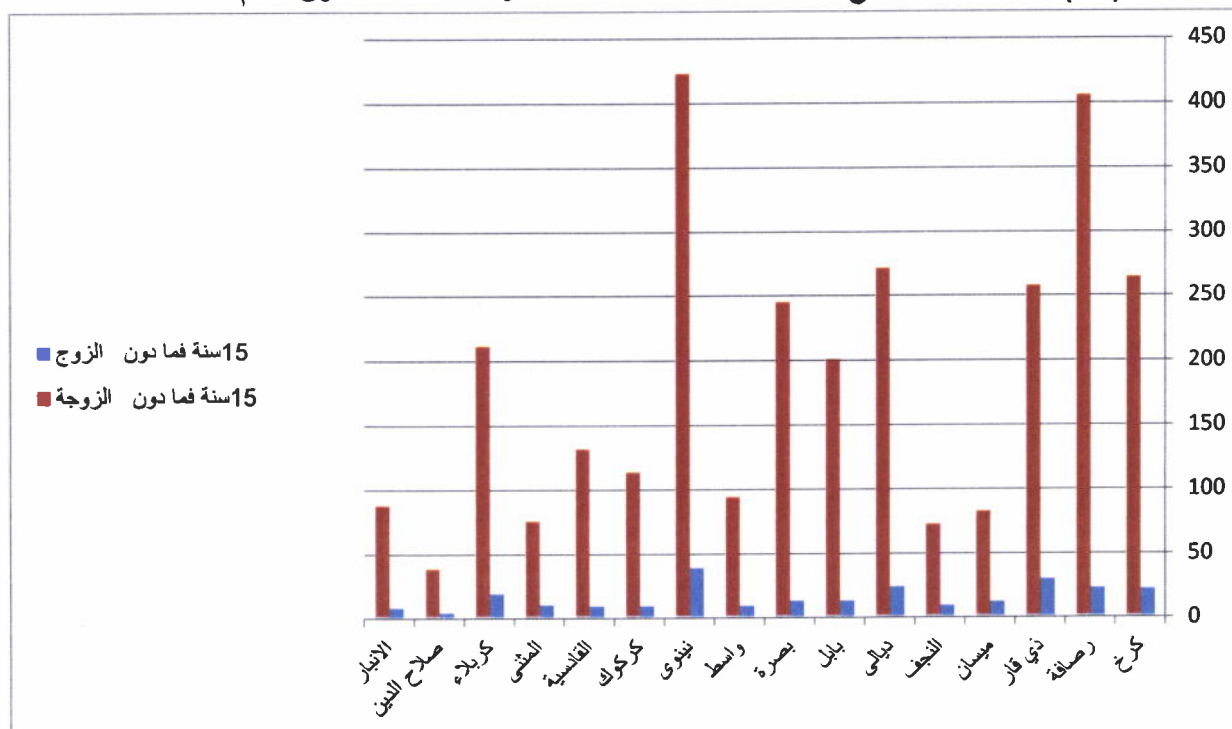


يوضح الشكل (١٩) ان حالات الزواج المبكر للإناث خلال العام ٢٠١٩ بالنسبة للواتي لم يكملن الـ ١٨ من العمر في نينوى اعلى من باقي المحافظات ثم تليها بغداد الرصافة ثم بغداد الكرخ ثم محافظة ديالى في التسلسل الرابع ، اما بالنسبة للذكور الذين تزوجوا دون سن الـ ١٨ سنة فان محافظة كربلاء سجلت اعلى احصائية ثم محافظة نينوى ثم بغداد الرصافة ثم محافظة ديالى .

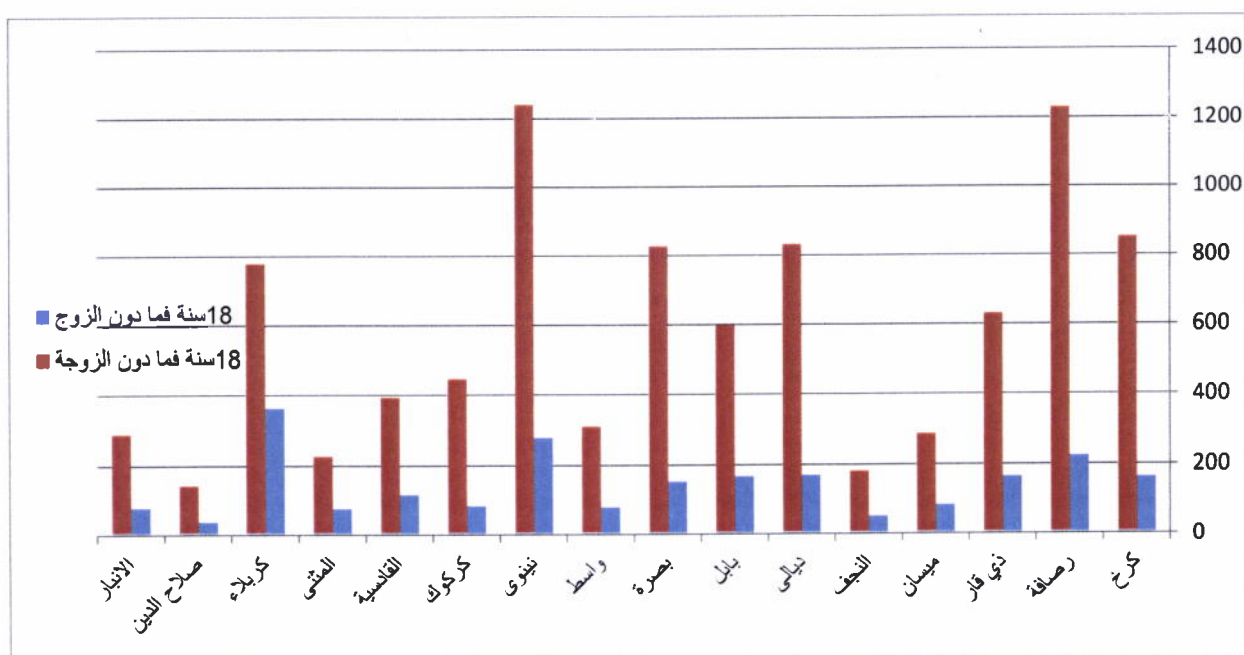
شكل رقم (٢٠) يبين حالات الزواج المبكر بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٠



شكل (٢١) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٥ سنة فما دون للعام ٢٠٢٠



شكل رقم (٢٢) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٨ سنة فما دون للعام ٢٠٢٠

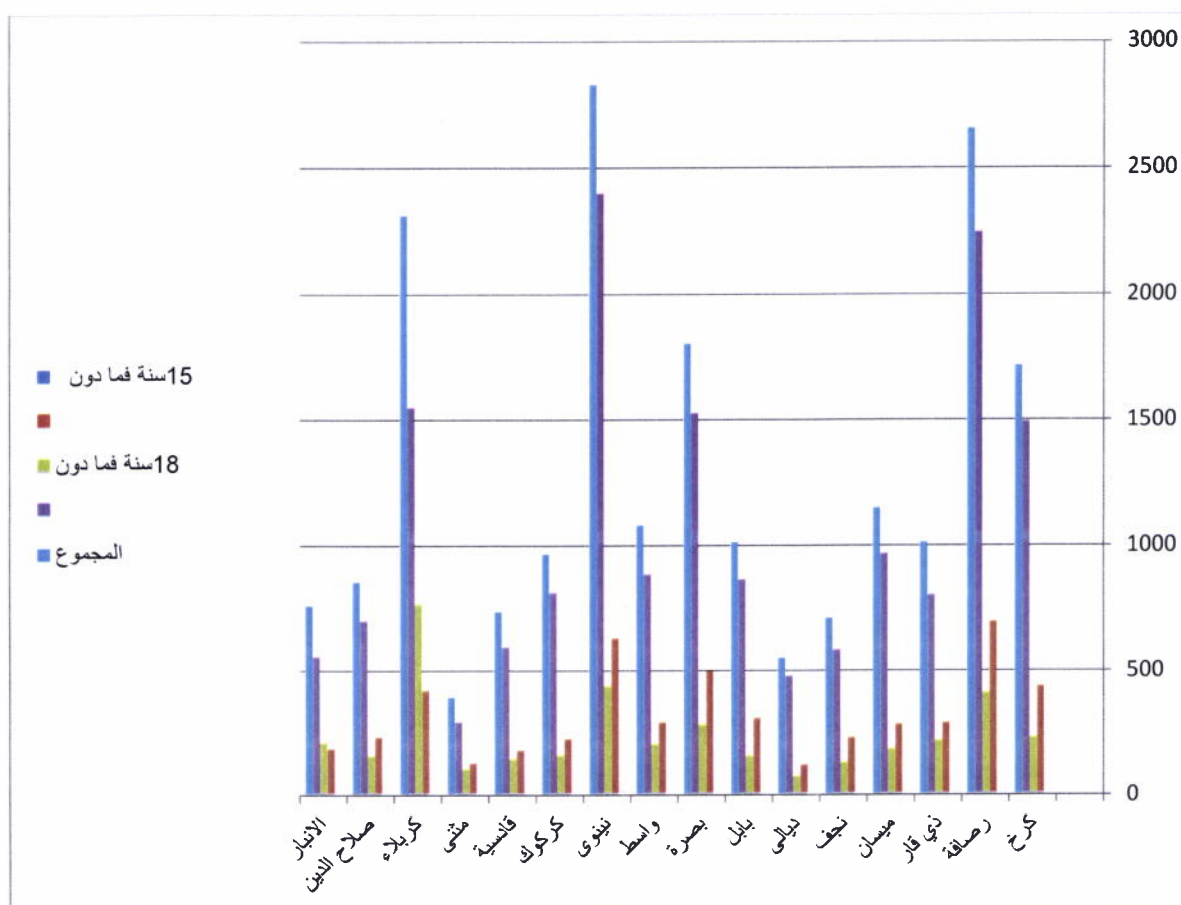


من الاشكال ٢٢ و ٢٣ واللذان يمثلان حالات الطلاق بسبب الزواج المبكر للعام ٢٠٢٠ فالشكل ٢٢ يمثل الحالات للفئة العمرية ١٥ سنة فما دون لكلا الجنسين فبالنسبة لحالات الزواج المبكر للإناث دون الـ ١٥ سنة فان محافظة نينوى تتصدر بعدد الحالات ثم محافظات بغداد الرصافة ، ديالى ثم بغداد الكرخ حسب التسلسل ، اما الذكور لنفس الفئة فمحافظة نينوى بالمقدمة ثم محافظات ذي قار ، ديالى ، بغداد الرصافة على التوالي ، اما للفئة العمرية دون الـ ١٨ سنة فالإناث تتصدر محافظات نينوى ، بغداد الرصافة ، ثم الكرخ فديالى على الترتيب ، اما للذكور لنفس الفئة العمرية فان محافظات كربلاء ، نينوى ، بغداد الرصافة ، ثم محافظة ديالى على الترتيب بالنسبة لحالات الطلاق التي وقعت بسبب الزواج المبكر للعام ٢٠٢٠ .

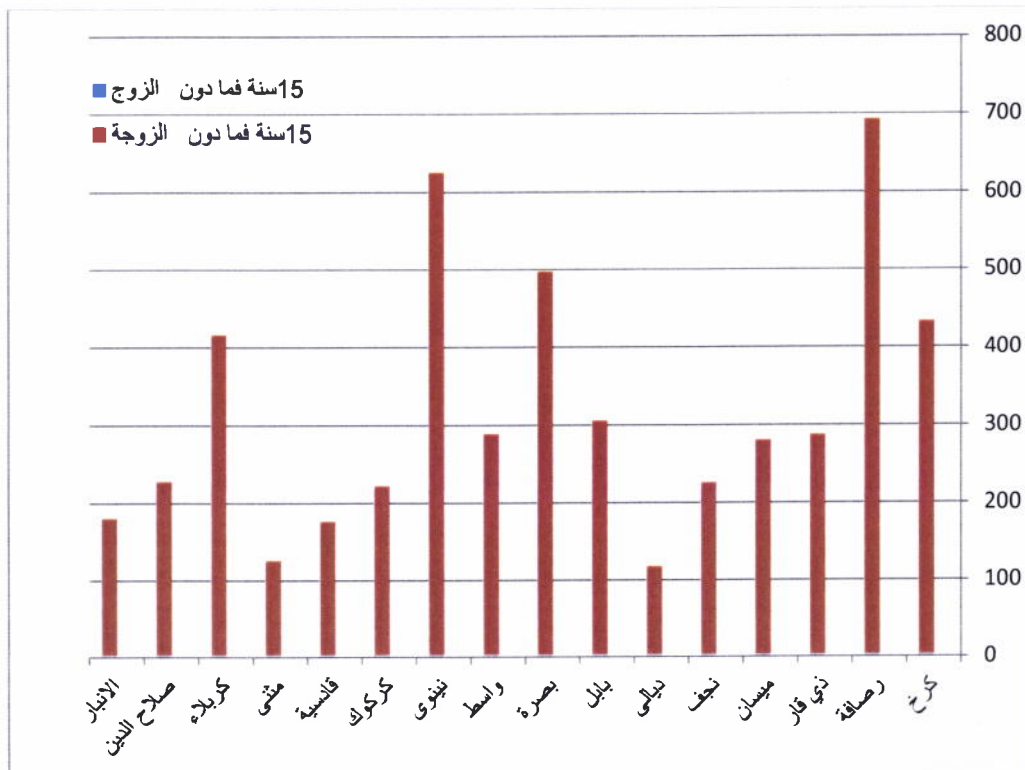
جدول رقم (١٠) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠٢١

المحافظات	١٥ سنة فما دون		١٨ سنة فما دون		المجموع
	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	
كرخ		431	227	1490	1717
رصافة		691	408	2243	2651
ذي قار		286	214	797	1011
ميسان		279	179	964	1143
نجف		224	128	580	708
ديالى		116	74	475	549
بابل		304	153	858	1011
بصرة		496	279	1523	1802
واسط		287	198	878	1076
نينوى		624	434	2392	2826
كركوك		220	156	808	964
قادسية		175	142	591	733
مثنى		124	102	290	392
كربلاء		415	763	1546	2309
صلاح الدين		226	155	696	851
الانبار		179	205	553	758
المجموع		5077	3817	16684	20501
النسبة %		11%	9%	38%	46%

شكل رقم (٢٣) يبين حالات الزواج المبكر للعام ٢٠٢١ حسب المحافظة

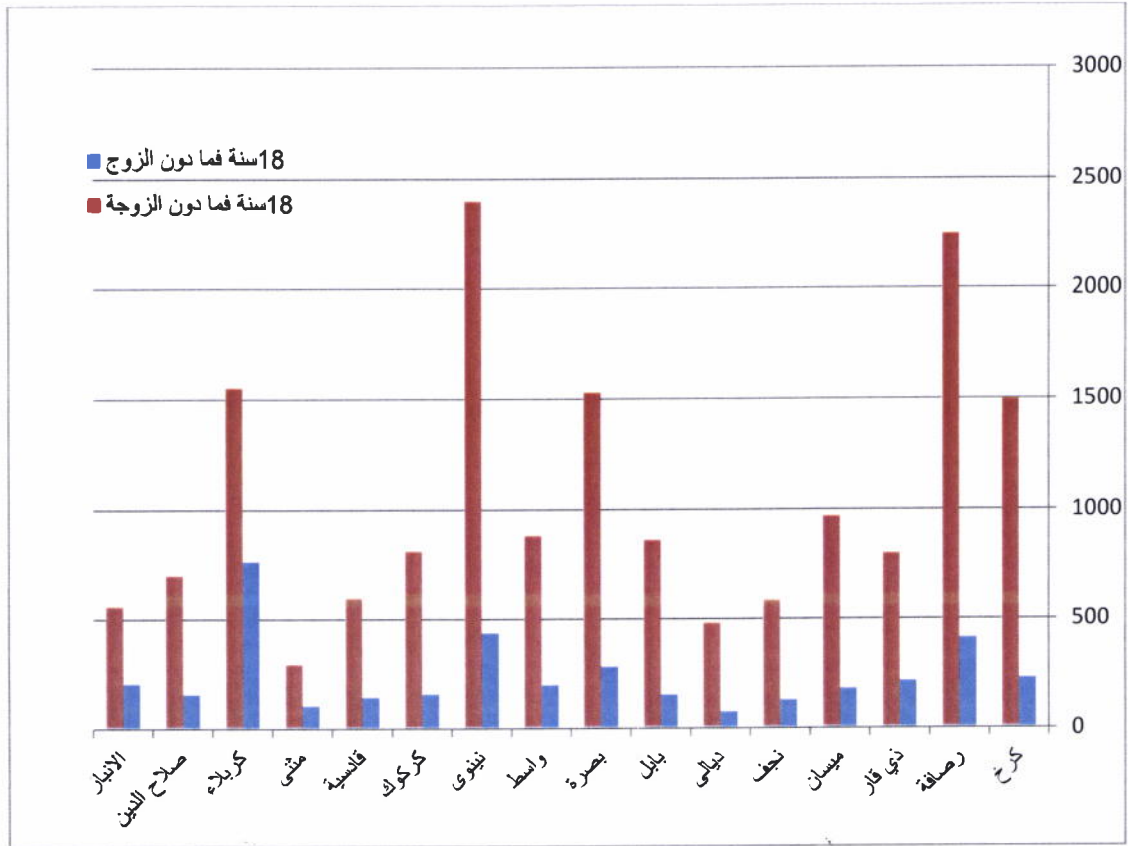


شكل رقم (٢٤) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٥ سنة فما دون للعام ٢٠٢١



يوضح الشكل (٢٤) حالات الطلاق التي سببها الزواج المبكر للفئة العمرية من ١٥ سنة فما دون فلم تسجل حالة واحدة للذكور اما للنساء اللواتي تتراوح اعمارهن من ١٥ سنة فما دون فقد تصدرت محافظة بغداد الرصافة ثم محافظة نينوى ثم محافظة البصرة ثم محافظة بغداد الكرخ لعدد حالات الطلاق بسبب الزواج المبكر خلال العام ٢٠٢١

شكل رقم (٢٥) بين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٨ سنة فما دون للعام ٢٠٢١



يوضح الشكل (٢٥) حالات الطلاق التي سببها الزواج المبكر للفئة العمرية دون الـ ١٨ سنة لكلا الجنسين فبالنسبة للنساء فان محافظة نينوى تقع في المرتبة الاولى ثم تليها محافظة بغداد الرصافة ثم محافظة كربلاء ثم محافظة البصرة ، اما بالنسبة للذكور فان محافظة كربلاء تنصدر في عدد الحالات ثم محافظة نينوى ثم محافظة بغداد الرصافة في عدد حالات الطلاق التي سجلت بسبب الزواج المبكر دون سن الـ ١٨ سنة .

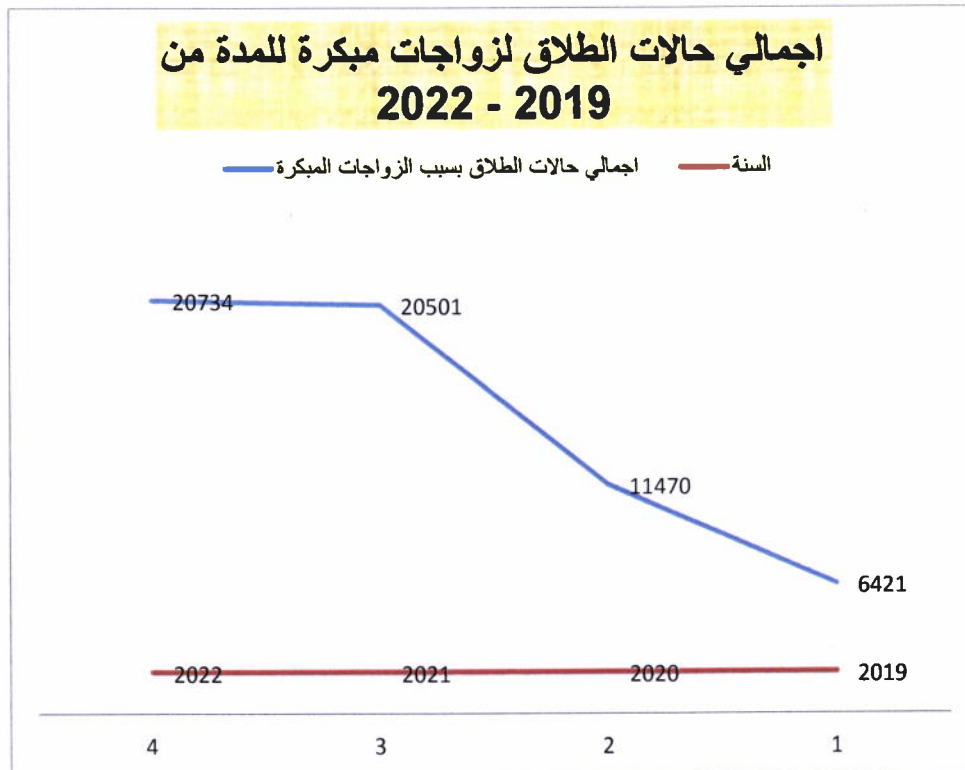
جدول رقم (١١) عمر المتزوجين الذين اعمارهم دون الـ ١٨ سنة حسب المحافظة للعام ٢٠٢٢

المحافظات	١٥ سنة فما دون		١٨ سنة فما دون		المجموع
	الزوجة	الزوج	الزوجة	الزوج	
كرخ	112	545	239	1040	1936
رصافة	190	1182	515	1979	3866
ذي قار	28	130	89	258	505
ميسان	46	299	197	769	1311
نجف	112	529	314	829	1784
ديالى	42	330	177	643	1192
بابل	100	402	177	457	1136
بصرة	89	485	283	1222	2079
واسط	34	29	103	132	298
نينوى	218	683	406	1102	2409
كركوك	34	192	124	491	841
قادسية	64	236	145	329	774
مثنى	25	90	73	197	385
كربلاء	81	247	225	471	1024
صلاح الدين	33	195	137	486	851
الانبار	31	28	70	214	343
المجموع	1239	5602	3274	10619	20734
النسبة %	3%	12%	7%	22%	43%

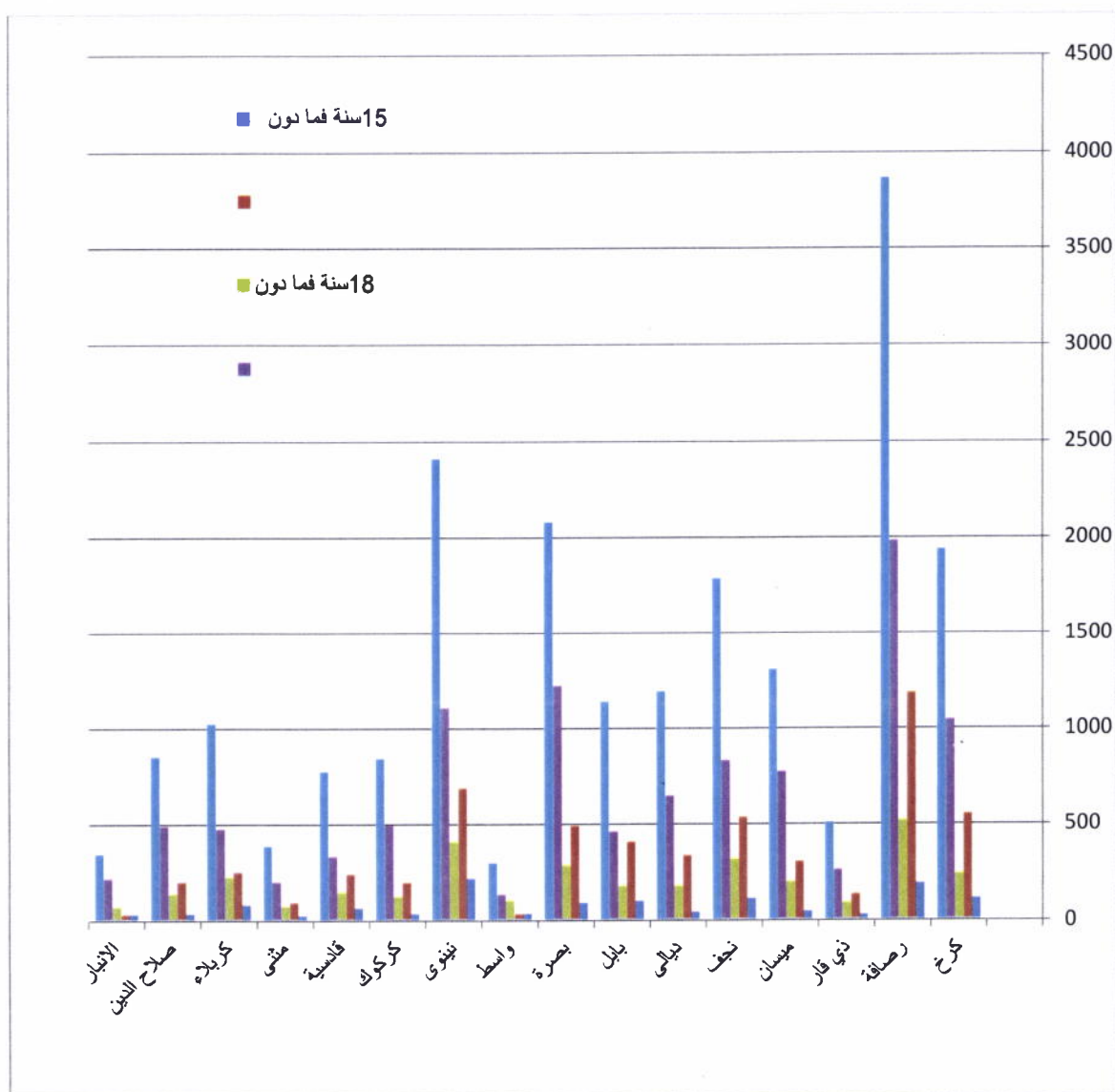
جدول رقم (١٢) يمثل اجمالي حالات الطلاق لزواجات مبكرة للفترة من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢

السنة	اجمالي حالات الطلاق بسبب الزواجات المبكرة
٢٠١٩	٦٤٢١
٢٠٢٠	١١٤٧٠
٢٠٢١	٢٠٥٠١
٢٠٢٢	٢٠٧٣٤
المجموع	٥٩١٢٦

شكل رقم (٢٦)

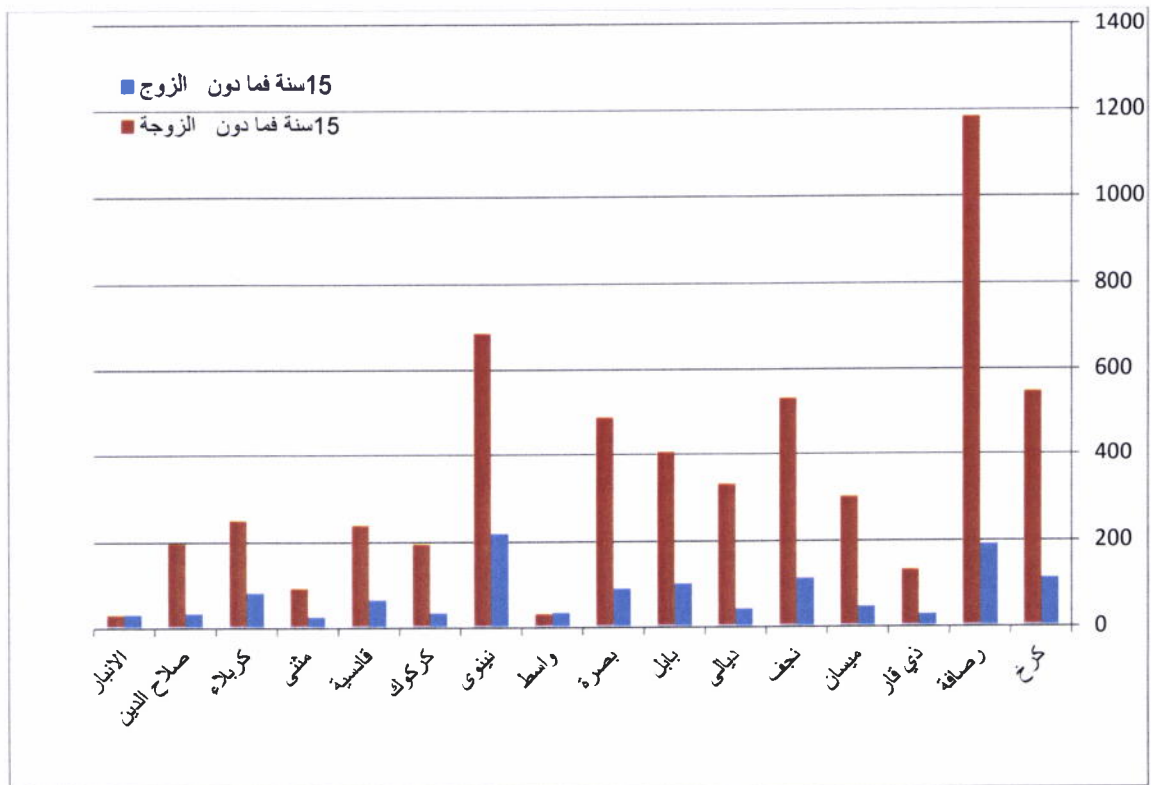


شكل رقم (٢٧) يبين حالات الزواج المبكر للعام ٢٠٢٢ حسب المحافظة



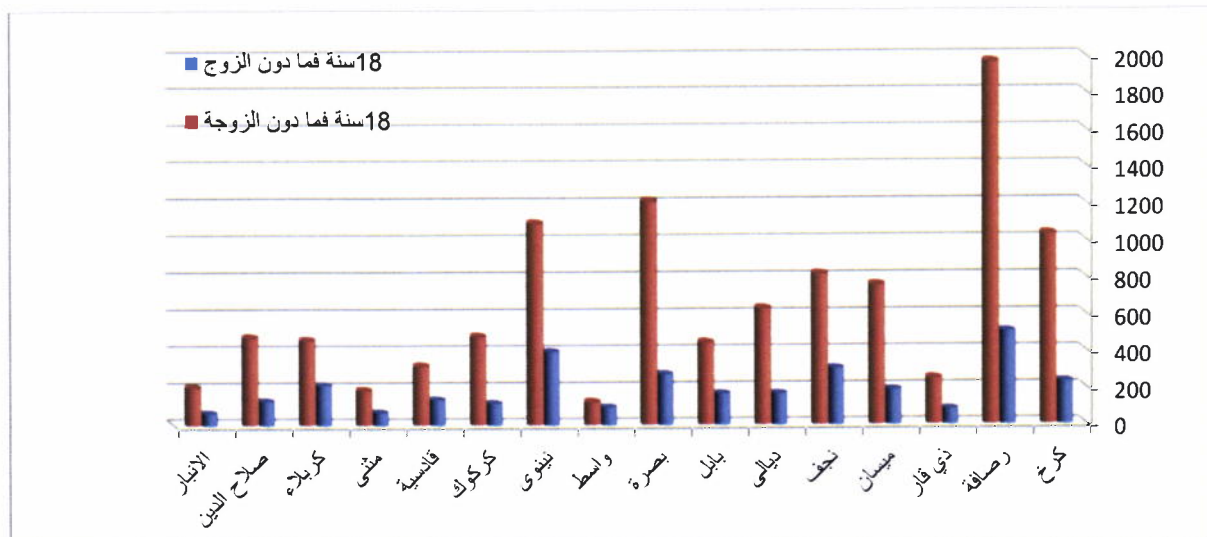
بيانات مجلس القضاء الاعلى

شكل رقم (٢٨) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٥ سنة فما دون للعام ٢٠٢٢



يوضح الشكل (٢٨) اعلاه حالات الطلاق التي وقعت بسبب الزواج المبكر للفئة العمرية من ١٥ سنة فما دون لكلا الجنسين نلاحظ ان للإناث اللواتي تزوجن اعمارهم ١٥ سنة فما دون فان محافظة بغداد الرصافة في المرتبة الاولى ثم محافظات نينوى ، بغداد الكرخ ، ثم النجف ثم محافظة البصرة اما بالنسبة للذكور لنفس الفئة العمرية فان محافظة نينوى هي في المرتبة الاولى ثم بغداد الرصافة ثم محافظة النجف ثم محافظة بغداد الكرخ .

شكل رقم (٢٩) يبين حالات الزواج المبكر حسب المحافظة للأعمار ١٨ سنة فما دون للعام ٢٠٢٢



الشكل ٢٩ يوضح حالات الطلاق بسبب الزواج المبكر لكلا الجنسين وللجنة العمرية دون الـ ١٨ سنة فان ترتيب المحافظات وحسب عدد الحالات المسجلة فيها (بغداد الرصافة ، البصرة ، نينوى ، بغداد الكرخ) على التوالي اما للذكور لنفس الفئة العمرية فالمحافظات وحسب التسلسل في عدد حالات الطلاق المسجلة بسبب الزواج المبكر (بغداد الرصافة ، نينوى ، النجف ، البصرة) على التوالي .

عمر الحياة الزوجية :-

تعرف الفترة الزمنية التي تقع ما بين الزواج والطلاق بعمر الحياة الزوجية والجداول ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ توضح عمر الحياة الزوجية بعد احتسابها من قبل فريق العمل بحسب بيانات مجلس القضاء الاعلى للسنوات من ٢٠١٩ و لغاية ٢٠٢٢ التي ضمنها التقرير .

من الجداول رقم (١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦) وفيها ملخص لإحصائيات طلاق بحسب عمر الحياة الزوجية لجميع المحافظات للسنوات الاربع والتي وزعت فيها الحالات على ١٢ مجموعة ابتداءً من أقل من سنة بالنسبة لعمر الحياة الزوجية لغاية اكثر من ٥٠ سنة زواج حدث بعدها الطلاق بين الزوجين ومن قراءة لتلك الجداول والاشكال (٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧) فان حالات الطلاق الاكثر عددا تقع في الفئة التي عمر الزواج فيها يتراوح ما بين (١ - ٥) سنة من عمر الحياة الزوجية حدث بعدها الانفصال لأسباب عديدة تم حصرها في جداول لاحقة بأسباب الطلاق خلال فترة الاربع السنوات التي تناولها التقرير وهي من (٢٠١٩ - ٢٠٢٢) حتى انها اكثر من حالات الطلاق التي سجلت خلال فترة الاقل من سنة من عمر الحياة الزوجية (على عكس ما كان متوقع) حيث بلغت نسبتها ٤٩.٥% ، ٥٤% و ٤٧.٧% و ٤٦.١٥% للأعوام ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠٢٢ ، على التوالي وهذا قد يعود الى اسباب عديدة اضافة الى الحالة الاقتصادية وصعوبة الحياة مع تزايد عدد الاطفال وزيادة متطلبات الحياة او قد يعود الى عقم احد الطرفين او الى اسباب اخرى كما سيتناول التقرير الاسباب التي قد تؤدي بالأسرة الى الطلاق بشكل اكثر

وضوحاً . اما عن سبب الارتفاع الواضح في العام ٢٠٢٠ بنسبة ٥٤% فان ذلك حصل خلال العام الذي كان العراق يخضع للحضر (بسبب جائحة كورونا) وما تخلل تلك الفترة من انخفاض في الحالة المعاشية وارتفاع لمعدلات البطالة وكذلك ارتفاع معدل الفقر والذي بلغ خلال تلك الفترة من الزمن ٣١ وهو اعلى رقم سجل في العراق حيث كان في العام ٢٠١٨ بحدود ٢٠.٥ واذا ما قمنا بترتيب السنوات الاربعة التي تناولها التقرير بحسب الفئة من (١ - ٥) سنوات من عمر الحياة الزوجية من الاعلى الى الادنى فإنها ستكون:-

١- ٢٠٢٠ بنسبة ٥٤%

٢- ٢٠١٩ بنسبة ٤٩.٥%

٣- ٢٠٢١ بنسبة ٤٧.٧%

٤- ٢٠٢٢ بنسبة ٤٦.١٥%

جدول رقم (١٣) يمثل عمر الحياة الزوجية حسب المحافظة للعام ٢٠١٩

المجموع	عمر الحياة الزوجية												حالات الطلاق	المحافظة
	أكثر من ٥٠	50-46	45-41	40-36	35-31	30-26	25-21	20-16	15-11	10-6	5-1	أقل من سنة		
5289	1	1	5	24	46	113	166	303	675	1005	2387	563	5289	بغداد / كرخ
6579	0	2	5	31	53	101	169	357	728	1110	3358	665	6579	بغداد / الرصافة
987	1	0	3	3	1	10	17	29	89	161	565	108	987	ذي قار
1471	0	0	3	2	14	19	29	57	168	265	810	104	1471	ميسان
1721	0	0	1	9	13	23	37	60	169	252	951	206	1721	نجف
2492	0	0	6	5	12	34	57	115	229	442	1264	328	2492	ديالى
2459	0	1	4	16	16	44	71	131	200	431	1215	330	2459	بابل
3106	2	0	7	14	19	44	64	138	324	543	1698	253	3106	بصرة
1064	0	1	4	4	8	18	14	48	95	191	545	136	1064	واسط
4031	2	2	11	26	35	75	94	229	441	1007	1720	389	4031	نينوى
2130	1	1	2	12	16	45	51	118	238	433	963	250	2130	كركوك
1240	2	1	4	9	9	27	23	56	102	203	668	136	1240	قادسية
807	0	0	0	3	4	26	22	38	91	146	380	97	807	مثنى
2096	0	0	0	2	6	39	10	59	147	348	1155	330	2096	كربلاء
533	0	1	0	3	2	8	13	28	61	88	251	78	533	صلاح الدين
1191	0	0	2	4	6	20	35	40	140	316	470	158	1191	الانبار
37196	9	10	57	167	260	646	872	1806	3897	6941	18400	4131	37196	المجموع

جدول رقم (١٤) ملخص لإحصائيات طلاق / عمر الزواج عند حدوث الطلاق لجميع المحافظات ٢٠٢٠

المجموع	عمر الحياة الزوجية												ملخص لإحصائيات طلاق لعمر الزواج السنوي لجميع المحافظات ٢٠٢٠
	أكثر من ٥٠	50-46	45-41	40-36	35-31	30-26	25-21	20-16	15-11	10-6	5-1	أقل من سنة	حالات الطلاق
2887	4			10	19	51	75	154	350	559	1497	168	2887
3298	2	1	5	11	23	55	68	174	358	594	1717	290	3298
1588	---	1	1	5	2	17	29	63	189	335	929	17	1588
725	---	---	---	---	6	6	9	25	81	138	426	34	725
430			1	2	4	11	18	19	52	92	231	---	430
2497		2	4	6	25	26	50	126	233	450	1363	212	2497
1442		1	3	7	11	22	37	76	133	263	789	100	1442
1730		2	2	3	19	33	32	72	164	317	987	99	1730
891		1	1	1	5	18	11	44	85	155	501	69	891
2932	1	1	2	9	18	42	70	210	393	620	1363	203	2932
1478				5	15	29	33	88	164	318	684	142	1478
1061			2	2	8	13	22	60	96	148	620	90	1061
626		1	1	1	6	12	14	38	79	106	319	49	626
1799				4	4	37	10	50	167	312	1187	28	1799
443			1	2	1	2	6	23	37	83	255	33	443
790		1		2	4	8	20	28	87	154	402	84	790
24617	7	11	23	70	170	382	504	1250	2668	4644	13270	1618	24617
													المجموع

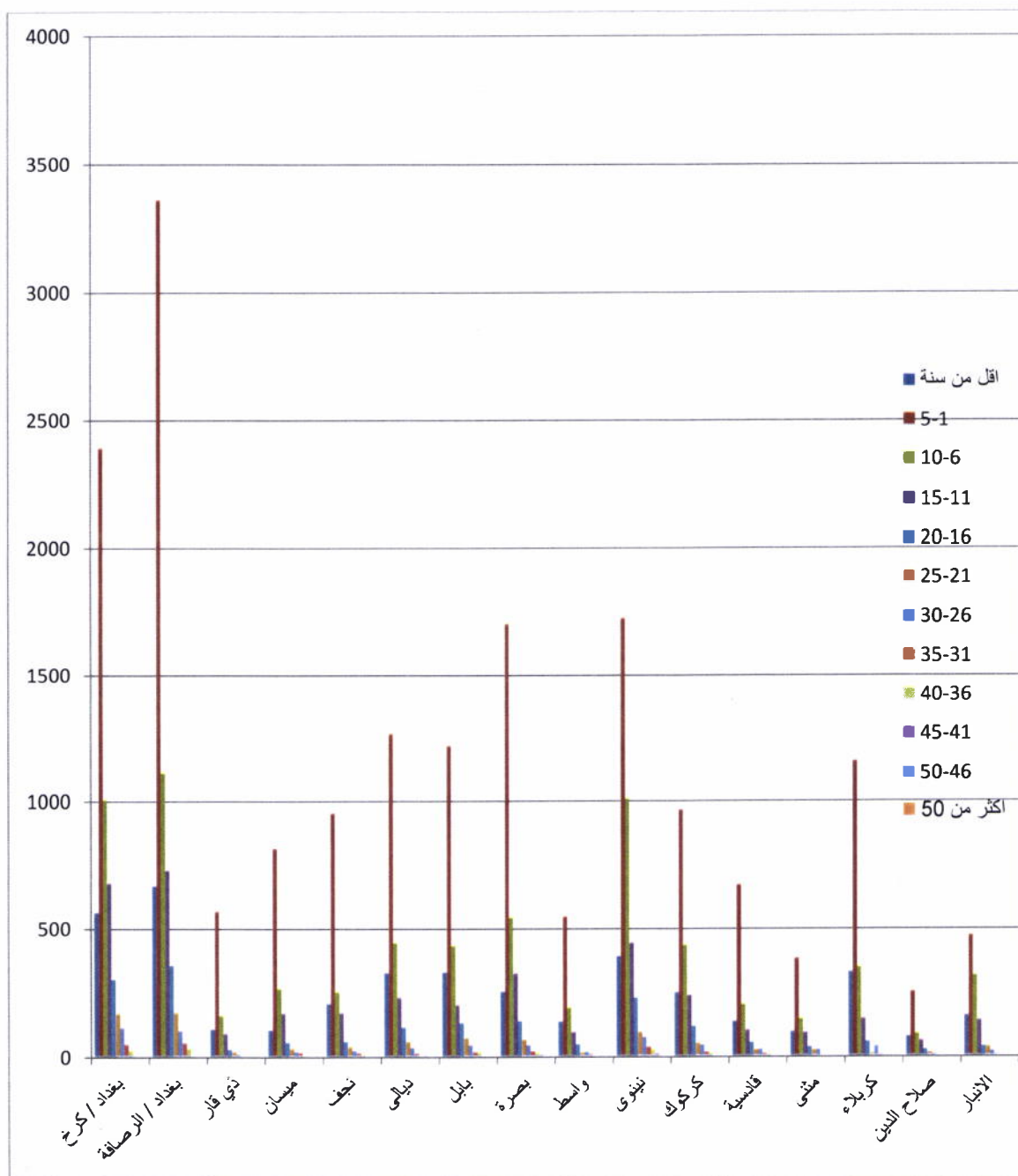
جدول رقم (١٥) يمثل عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام ٢٠٢١

المجموع	الاعمار													ملخص لإحصائيات الطلاق حسب عمر الحياة الزوجية و المحافظات ٢٠٢١	
	أكثر من ٥٠	50-46	45-41	40-36	35-31	30-26	25-21	20-16	15-11	10-6	5-1	أقل من سنة	حالات الطلاق	المحافظة	
5088			3	17	51	56	119	286	566	1207	2432	351	5088	بغداد / كرخ	
6342	1	4	6	15	44	99	187	365	684	1305	3017	615	6342	بغداد / الرصافة	
2166		1	1	20	19	35	51	123	175	389	1187	165	2166	ذي قار	
2244			3	2	25	37	38	121	220	444	1176	178	2244	ميسان	
1309	1	3	4	6	14	19	34	81	176	262	584	125	1309	نجف	
1392	1		1	1	10	14	22	86	140	273	652	192	1392	ديالى	
2094			1	3	17	23	59	110	189	393	1056	243	2094	بابل	
3384			9	12	28	52	79	196	337	683	1696	292	3384	بصرة	
2221			1	7	16	24	46	109	222	368	1099	329	2221	واسط	
5972	1	1	6	14	84	112	218	498	977	1090	2401	570	5972	نينوى	
2492		2	1	16	29	58	94	210	348	493	1014	227	2492	كركوك	
1520		3		5	24	23	41	90	177	260	746	151	1520	فادسية	
911		1		3	6	22	16	50	101	194	462	56	911	مثنى	
3542	1		1	1	62	16	12	94	690	577	1990	98	3542	كربلاء	
1914		1	2	7	26	44	45	140	240	340	825	244	1914	صلاح الدين	
1829			2	5	13	22	31	94	208	286	862	306	1829	الأنبار	
44420	5	16	41	134	468	656	1092	2653	5450	8564	21199	4142	44420	المجموع	

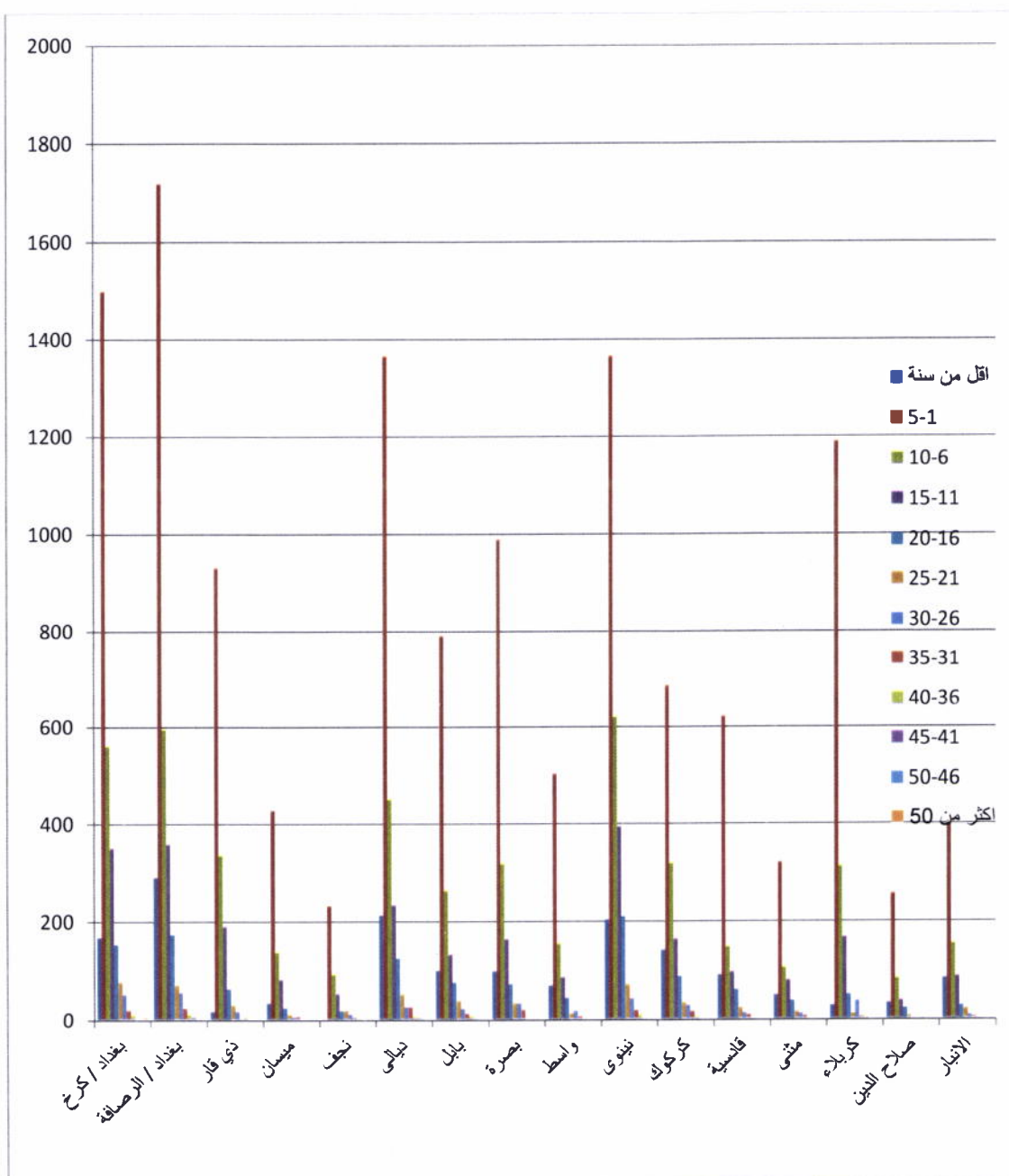
جدول رقم (١٦) يمثل عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٢

المجموع	الاعمار												حالات الطلاق	المحافظة
	(أكثر من ٥٠)	(50-46)	(45-41)	(40-36)	(35-31)	(30-26)	(25-21)	(20-16)	(15-11)	(10-6)	(5-1)	أقل من سنة		
5391	1	4	3	30	48	61	141	378	659	1290	2285	491	5391	بغداد / الكرخ
8420	4	2	17	29	80	130	244	525	925	1745	4030	689	8420	بغداد / الرصافة
1191	0	1	2	1	6	30	25	72	75	155	496	328	1191	ذي قار
2643	0	2	7	9	17	33	70	155	295	502	1358	195	2643	ميسان
3448	1	2	8	8	49	75	154	308	447	729	1449	218	3448	نجف
2821	2	3	2	11	21	28	77	181	312	542	1195	447	2821	ديالى
2161	0	1	3	6	17	28	69	158	229	404	1040	206	2161	بابل
4718	0	3	5	30	47	73	165	326	523	1035	2190	321	4718	البصرة
1834	0	0	4	3	24	27	35	120	193	345	885	198	1834	واسط
5338	0	9	19	41	117	110	210	470	691	764	2516	391	5338	نينوى
2283	1	0	3	17	28	68	70	201	254	413	1012	216	2283	كركوك
1634	1	2	5	6	14	25	48	100	162	341	780	150	1634	قادسية
789	0	2	2	5	5	16	21	54	69	162	402	51	789	المتن
1578	0	0	1	4	33	11	17	123	243	307	814	25	1578	كربلاء
2176	0	1	1	7	31	54	53	125	264	372	1065	203	2176	صلاح الدين
2234	0	0	2	10	12	39	67	123	210	517	943	311	2234	الائبار
48660	10	32	84	217	549	808	1466	3419	5551	9623	22460	4440	48660	المجموع

شكل رقم (٣٠) يمثل عمر الحياة الزوجية للعام ٢٠١٩

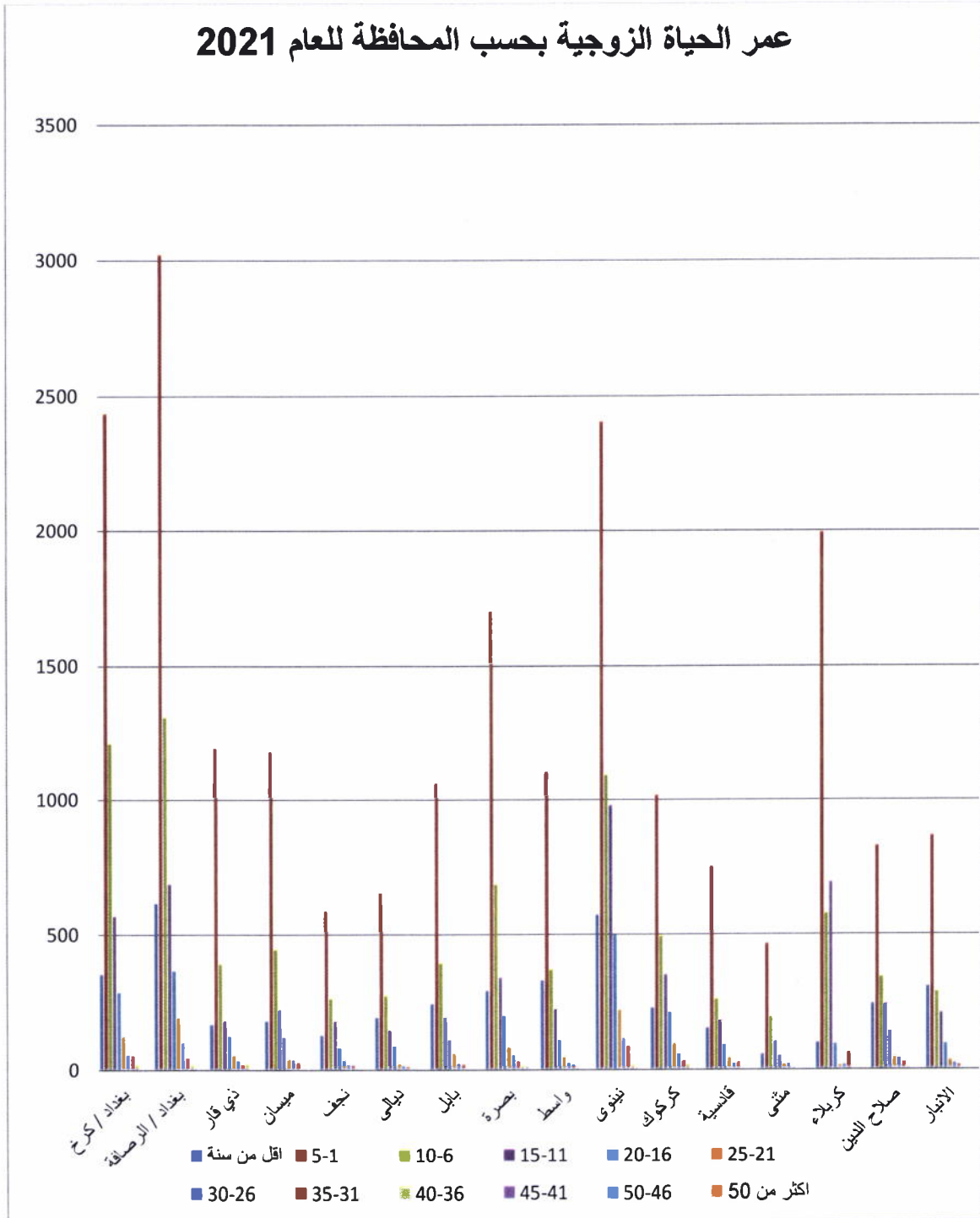


شكل رقم (٣١) يمثل عمر الحياة الزوجية للعام ٢٠٢٠



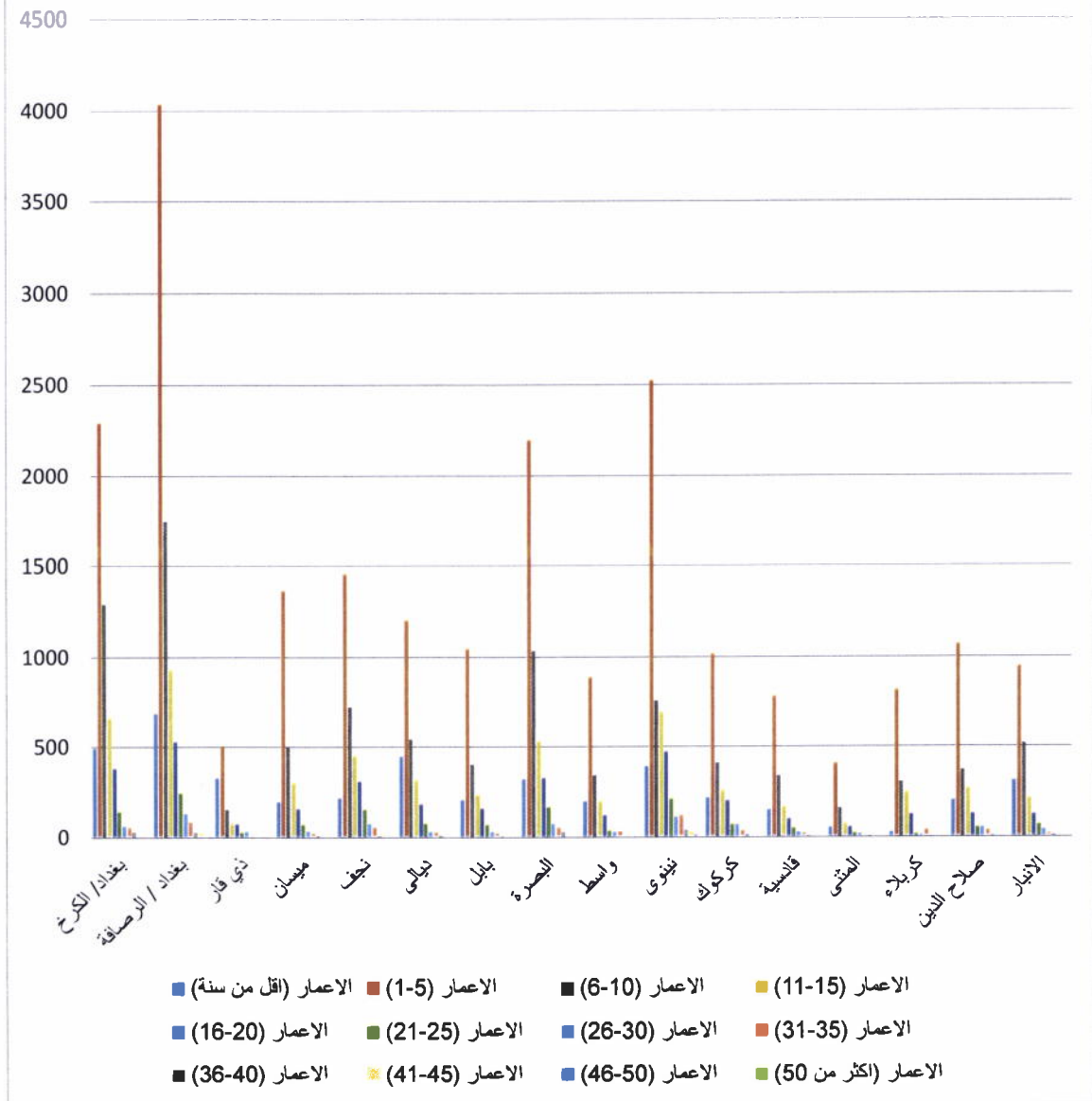
شكل رقم (٣٢)

عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام 2021

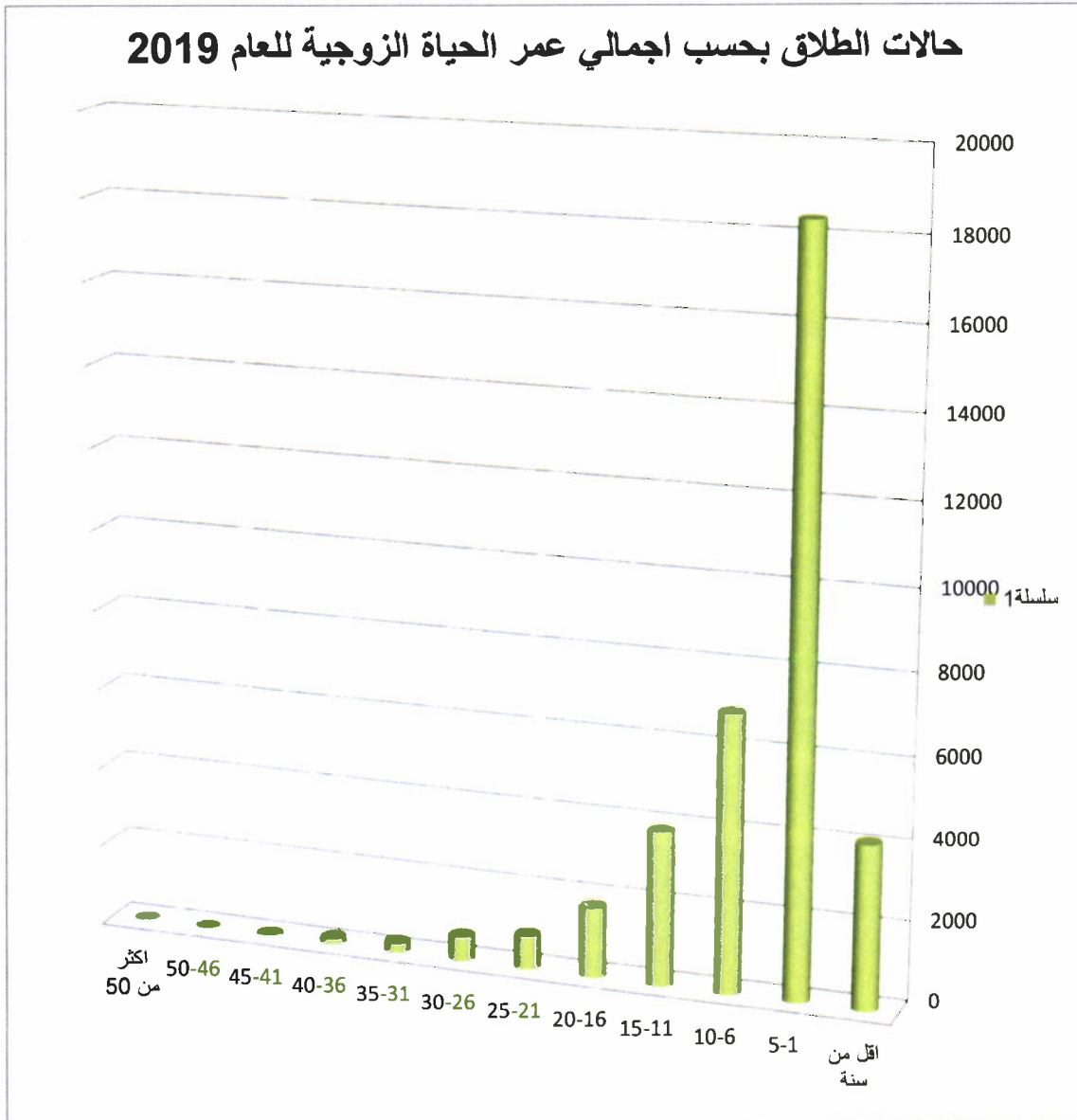


شكل رقم (٣٣)

عمر الحياة الزوجية بحسب المحافظة للعام 2022

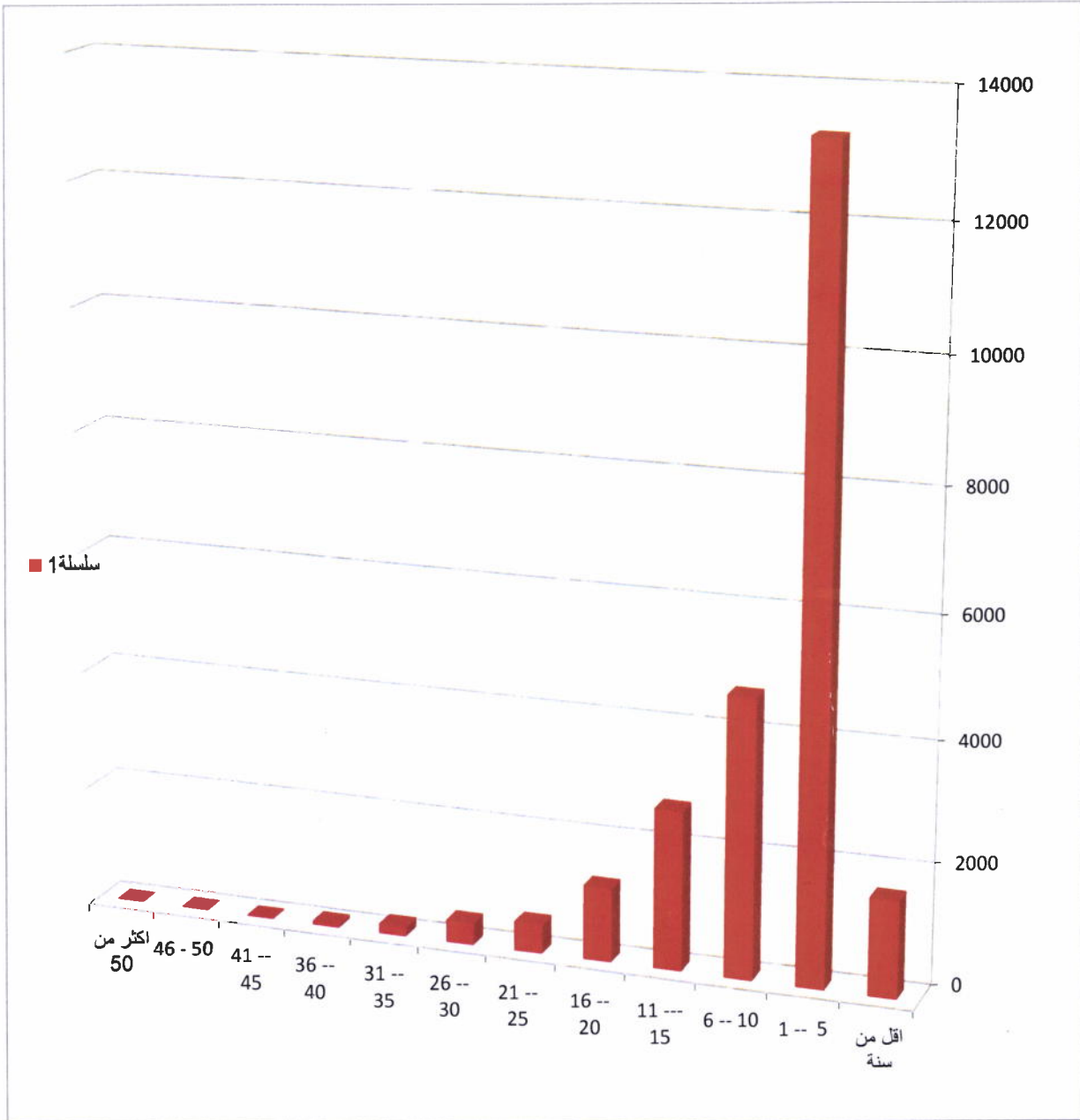


شكل رقم (٣٤)



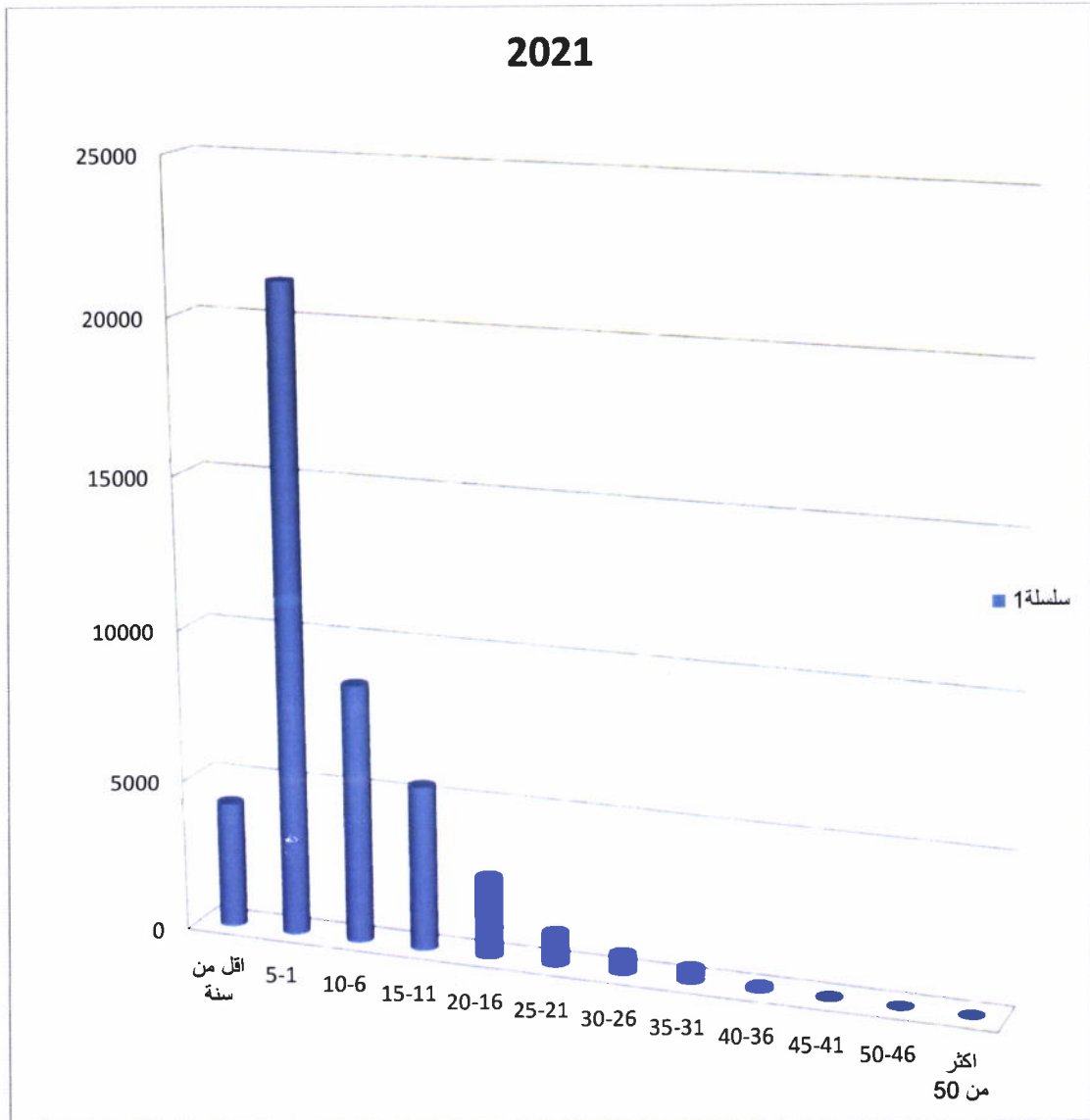
من الشكل (٣٤) اعلاه نلاحظ ان الفئة من ١ - ٥ سنوات من عمر الحياة الزوجية خلال العام ٢٠١٩ هي الاعلى من بين حالات الطلاق نسبة الى عمر الحياة الزوجية فقد بلغ ١٨٤٠٠ حالة طلاق بنسبة ٤٩.٥% من مجموع حالات الطلاق والبالغة ٣٧١٩٦ حالة طلاق خلال العام ٢٠١٩ ، وقد سجلت الفئة من ٦ - ١٠ سنوات من عمر الحياة الزوجية ٦٩٤١ حالة وهي بالتسلسل الثاني اما في التسلسل الثالث فهي الفئة الاقل من سنة فقد سجلت ٤١٣١ حالة فقط في العام ٢٠١٩ برزت هذه الفئة في المرتبة الثالثة اما بقية السنوات الثلاثة من التقرير فهي لم تظهر الا في التسلسل الرابع من عمر الحياة الزوجية للعام نفسه .

شكل (٣٥) يمثل حالات الطلاق مقارنة مع اجمالي عمر الحياة الزوجية ٢٠٢٠



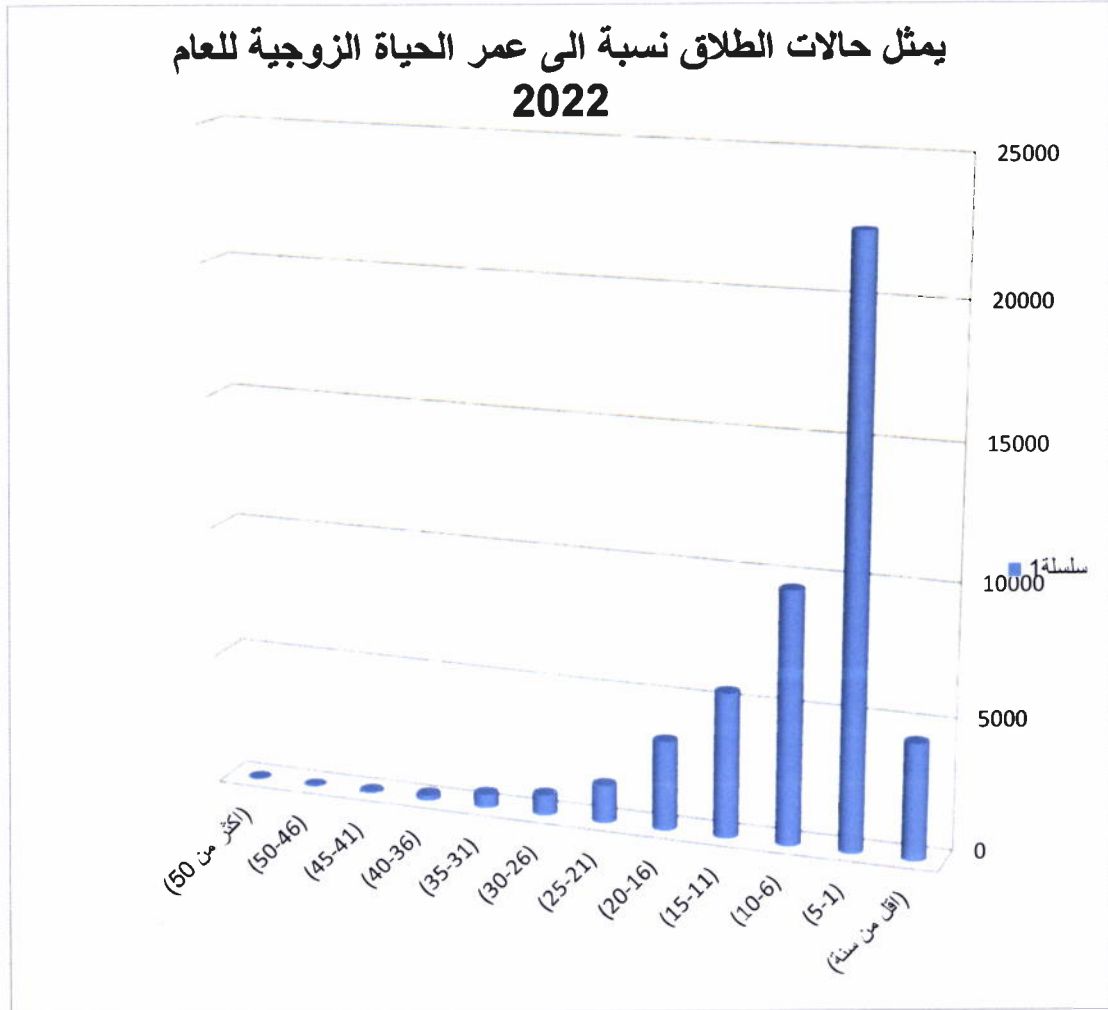
من الشكل (٣٥) اعلاه نلاحظ ان الفئة من ١ - ٥ سنوات من عمر الحياة الزوجية خلال العام ٢٠٢٠ هي الاعلى من بين حالات الطلاق نسبة الى عمر الحياة الزوجية فقد بلغ ١٣٢٧٠ حالة طلاق بنسبة ٥٤% من مجموع حالات الطلاق والبالغة ٢٤٦١٧ حالة طلاق خلال العام ٢٠٢٠ وقد ارتفعت عن العام ٢٠١٩ ، اما بالتسلسل الثاني فللفئة من ٦ - ١٠ سنوات من عمر الحياة الزوجية والتي سجلت ٤٦٤٤ حالة طلاق اما الفئة من ١١ - ١٥ سنة من عمر الحياة الزوجية والتي بلغت ٢٦٦٨ حالة طلاق .

شكل (٣٦) يمثل حالات الطلاق مقارنة مع اجمالي عمر الحياة الزوجية للعام ٢٠٢١



من الشكل (٣٦) اعلاه نلاحظ ان الفئة من ١ - ٥ سنوات من عمر الحياة الزوجية خلال العام ٢٠٢١ هي الاعلى من بين حالات الطلاق نسبة الى عمر الحياة الزوجية فقد بلغ ٢١١٩٩ حالة طلاق بنسبة ٤٧.٧% من مجموع حالات الطلاق والبالغة ٤٤٤٢٠ حالة طلاق خلال العام ٢٠٢١ وقد انخفضت عن الاعوام ٢٠٢٠ و ٢٠١٩ . اما بالتسلسل الثاني للفئة من ٦ - ١٠ سنوات من عمر الحياة الزوجية والتي سجلت ٨٥٦٤ حالة طلاق اما في المرتبة الثالثة فهو للفئة من ١١ - ١٥ سنة من عمر الحياة الزوجية والتي بلغت ٥٤٥٠ حالة طلاق .

شكل رقم (٣٧)



من الشكل (٣٧) اعلاه نلاحظ ان الفئة من ١ - ٥ سنوات من عمر الحياة الزوجية خلال العام ٢٠٢٢ هي الاعلى من بين حالات الطلاق نسبة الى عمر الحياة الزوجية فقد بلغ ٢٢٤٦٠ حالة طلاق بنسبة ٤٦% من مجموع حالات الطلاق والبالغة ٤٨٦٦٠ حالة طلاق خلال العام ٢٠٢٢ وقد انخفضت نسبتها عن الاعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ . اما بالتسلسل الثاني فللفئة من ٦ - ١٠ سنوات من عمر الحياة الزوجية والتي سجلت ٤٦٤٤ حالة طلاق اما الفئة من ١١ - ١٥ سنة من عمر الحياة الزوجية والتي بلغت ٢٦٦٨ حالة طلاق .

جدول رقم (١٧) يوضح الأسباب التي أدت الى وقوع الطلاق

الكود	سبب الطلاق
١.	مشاكل وخلافات
٢.	هجر
٣.	تفريق قبل الدخول
٤.	ادمان وكحول وغيرها
٥.	الالتحاق بالإرهاب
٦.	عدم الانجاب
٧.	الاصابة بالأمراض
٨.	الحالة المادية / الاقتصادية
٩.	اختلاف الدم RH
١٠.	ترك دار الزوجية
١١.	بدون ذكر الاسباب
١٢.	صدور حكم ضد الزوج او الزوجة
١٣.	خيانة زوجية
١٤.	تفريق للضرر
١٥.	متزوج من زوجة ثانية
١٦.	الاهمال (الزوج لزوجته او العكس)
١٧.	عدم استطاعة الزوجة القيام بواجباتها الزوجية او العكس
١٨.	المكالمات الهاتفية مع النساء
١٩.	لا ينفق عليها
٢٠.	اخرى
٢١.	عدم اهتمام الزوجة بنظافتها
٢٢.	عدم رضا الزوج اكمال دراستها
٢٣.	قيام الزوجة بجناية قتل طفلين لأخته
٢٤.	المشاكل بسبب مواقع التواصل الاجتماعي
٢٥.	ضعف جنسي وعدم التفاهم
٢٦.	عدم استطاعتها اداء واجباتها بسبب صغر سنها
٢٧.	تدخل الاهل السلبي
٢٨.	الزوجة غير امينة على اسرار الزوجية
٢٩.	كثرة المكالمات بالهاتف
٣٠.	عدم تكافؤ الافكار واختلاف الثقافات
٣١.	كثرة السفر
٣٢.	سوء المعاملة من قبل الزوج والضرب المبرح للزوجة
٣٣.	منعها من زيارة اهلها
٣٤.	المعاملة غير الجيدة من قبل الزوجة
٣٥.	سكن مشترك

الجدول رقم (٣٢) والذي يوضح الاسباب التي ادت الى وقوع الطلاق وقد تم ترميزها ليسهل ادخالها في الجداول واحصاؤها وقد تم تصنيف تلك الاسباب الى ٣٥ سبب بحسب ما ورد في اسباب الطلاق التي وردتنا من مجلس القضاء الاعلى وبعد مراجعة تلك بيانات تم احصاء الاسباب وجدولتها لنسلط الضوء عليها ، الاسباب كثيرة التكرار ووضحت الجداول (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) التي تناولت اسباب الطلاق بحسب المحافظة موزعة الى ٣٥ سبب قمنا بعد ذلك بحذف الاعمدة التي لم يكن مجموعها عموديا قد تجاوز الـ (٣) لذا سيجد المطلع ان بعض ارقام (رموز) بعض الاسباب قد حذف لانه سوف لن يظهر في الرسوم البيانية لقلة تكرارها في العام الواحد .

جدول رقم (١٨) يمثل اسباب الطلاق للعام ٢٠١٩

الاسباب / كود / ٢٠١٩																									المحافظة
35	34	32	30	27	24	20	19	17	16	15	14	13	12	11	10	8	7	6	5	4	3	2	1	بغداد / الكرخ	
0	32	33	1026	186	62	23	54	65	10	69	16	71	34	1405	209	134	40	77	0	32	106	65	1529	بغداد / الرصافة	
0	0	0	490	11	0	4	8	0	0	0	16	1	1	2817	1	1	1	1	1	1	54	48	3122	بغداد / الرصافة	
42	3	2	198	58	3	17	3	1	0	5	0	0	1	428	0	2	0	26	0	0	2	2	193	بغداد / الرصافة	
9	0	0	156	44	0	1	0	0	0	0	0	2	0	2	0	10	19	62	0	1	1	3	1160	بغداد / الرصافة	
0	1	1	38	315	0	3	2	0	0	0	0	1	0	187	1	1	1	6	0	0	4	2	1158	بغداد / الرصافة	
5	20	9	252	20	0	8	16	1	8	28	15	0	3	514	2	7	2	4	4	4	37	34	1496	بغداد / الرصافة	
6	11	7	876	157	3	4	7	6	1	6	1	10	0	24	20	5	15	37	1	3	15	14	1221	بغداد / الرصافة	
0	11	7	809	170	3	12	1	12	3	3	7	4	2	860	3	0	6	11	0	1	15	2	1158	بغداد / الرصافة	
6	13	3	338	42	0	14	3	4	3	10	0	2	0	117	0	4	2	7	0	0	3	10	479	بغداد / الرصافة	
0	0	0	1084	357	0	1	0	0	0	14	2	1	1	8	1	2	1	2	109	0	15	23	2409	بغداد / الرصافة	
0	1	4	74	19	0	51	0	0	0	1	52	0	0	1441	0	0	0	0	99	0	57	44	285	بغداد / الرصافة	
41	0	15	403	184	0	8	44	0	0	0	0	1	0	46	0	0	0	0	0	0	0	1	497	بغداد / الرصافة	
0	1	0	58	298	0	0	0	0	0	10	1	0	0	229	0	0	2	3	0	0	2	17	186	بغداد / الرصافة	
2	5	0	193	867	1	4	2	2	0	2	0	1	0	44	1	126	3	9	0	0	0	0	830	بغداد / الرصافة	
0	0	0	93	3	0	4	0	0	0	2	51	1	1	118	0	0	0	2	1	0	9	49	199	بغداد / الرصافة	
0	0	0	233	0	0	6	0	0	0	3	75	0	0	445	0	0	0	1	99	0	56	65	208	بغداد / الرصافة	
111	98	81	6321	2731	72	160	140	91	25	153	236	95	43	8685	238	292	92	248	314	42	376	379	16130	بغداد / الرصافة	

جدول رقم (١٩) يوضح اسباب الطلاق ٢٠٢٠

ملخص لإحصائيات طلاق ٢٠٢٠ حسب المحافظات		الاسباب / رمز السبب من ١ - ٣٥																										
المحافظة	حالات الطلاق	1	2	3	4	5	6	7	8	10	11	12	13	14	15	16	17	19	20	22	24	27	30	31	32	33	34	35
بغداد / الكرخ	2887	649	7	76	3		25	31	18	76	776	3	6	3	51	2	18	37	5	5	37	104	933	3	3	2	13	
بغداد / الرصافة	3298	1202	18	16		1					1395	1		8				10				19	628					
ذي قار	1588	195	46	8	1		80	7	8		516	5	1	9	6		1	13	2			59	579		6		14	32
ميسان	725	432	3				45	27	26			1	5		1							4	165					16
نجف	430	331	2								88								1				7			1		
ديالى	2497	1303	21	42		3	9	2	15		721	2	1	11	10	3		23				15	288	1		1	12	14
بابل	1442	750	11	17	3		10	4	1	15	16	1	10		5		3	9	1		1	64	507	2			7	4
البصرة	1730	367	6	1		1	26	11	1	5	728		24		18	4	6	18		1		16	448		7	1	32	6
واسط	891	386	8	1			19	4	2	6	14		7		10	8	2	9	5			31	362			1	7	9
نينوى	2932	1274	11	2		144	1	1			223	1	1	19	2		2						1248				3	
كركوك	1478	217	23	26		94	1				838	5		49									223					
قادسية	1061	380	1				1				32							58				2	523		2			62
مثنى	626	227	14	2			1				335												47					
كربلاء	1799	557		2	1		149	3	275	3					3					1		464	336					5
صلاح الدين	443	113	18	6		2	2				84			44									174					
الائتار	790	145	46	39		48	1				257			68									185					
المجموع	24617	8528	235	238	8	292	371	90	346	105	6023	19	55	211	106	17	32	177	14	7	38	778	6653	6	18	6	88	148

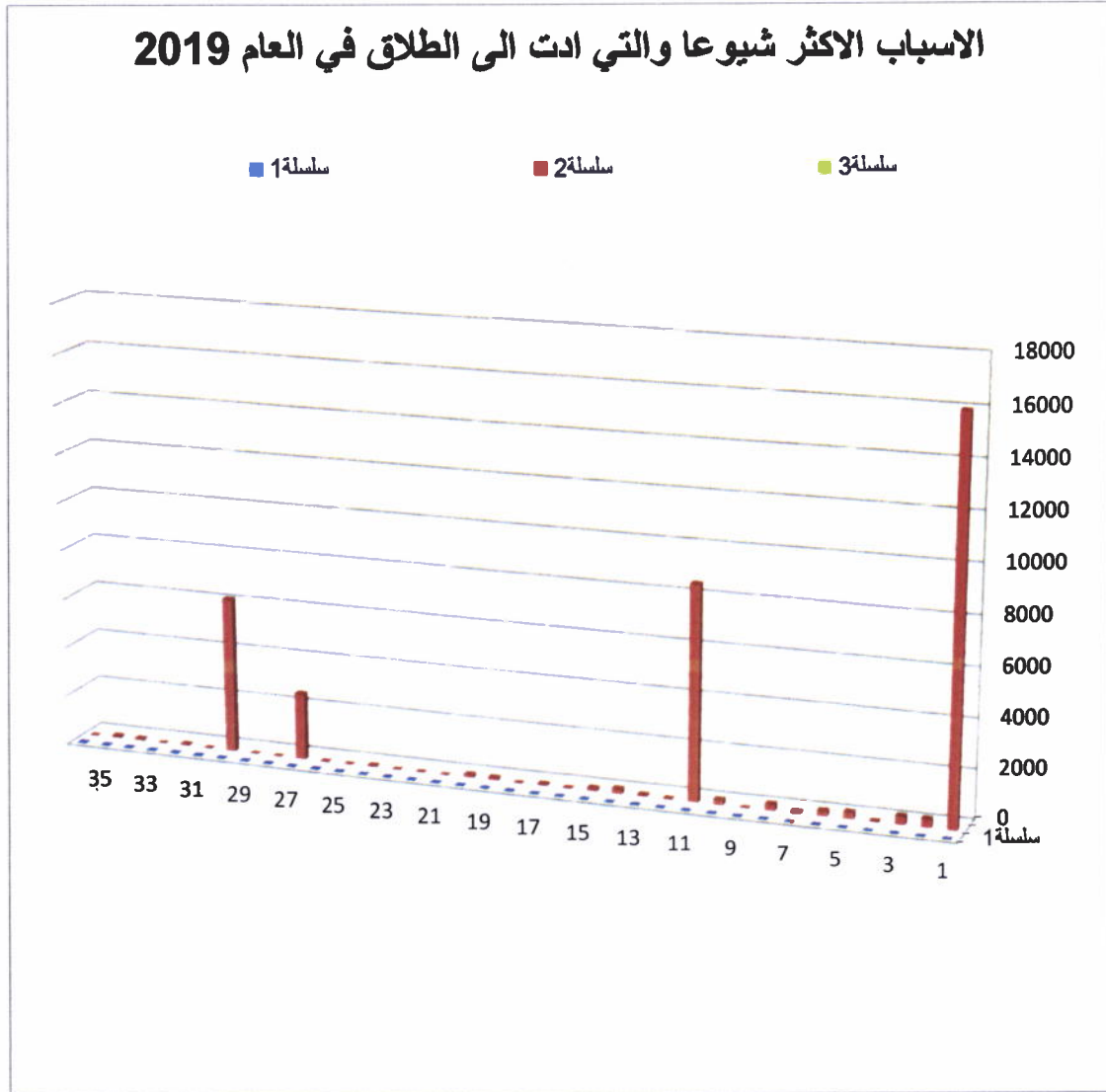
جدول رقم (٢٠) يمثل اسباب الطلاق للعام ٢٠٢١

المحافظة	1	2	3	4	5	6	7	8	10	11	12	13	14	15	16	17	19	20	22	24	27	30	31	32	34	35
بغداد / الكرخ	2408	24	77			39	35	8	71	1636	2	1	10	95		35	66	12	18	52	132	363	1	2		
بغداد / الرصافة	2226	19	42			1				2931	2		12				11	1			49	1048				
ذي قار	298	52	1	1		101	27	21		25	11	1		37	4	6	6	27	1	7	223	1239	1	12	65	
ميسان	294					43	42	27		2												1815			20	
نجف	786	11	3			2			9	2				2			78				137	279				
ديالى	470	24	31		1	5	2		1	509	1		24	3	1	6	5	5			7	294			3	
بابل	1291	27	36	10		18	5	5	22	46	6	7	3	12	2	2	13	14	1		121	443	4	3	5	
البصرة	988	14	5	5		35	36	4	16	876	6	21	5	52	44	21	15	4	1	1	40	1102	68	2	18	
واسط	812	25				42	2	24	5	66		11		39	15	15	16	9			70	1046	2	12	8	
نينوى	1509	8	6		810	1	2			116	4		61	3			3	3			1	3447			1	
كركوك	507	62	18		242	3	1		1	1362	3	2	36					1	2		1	250	1	1		
قادسية	635	5								68											55	757				
مثنى	191	14	6	3		25	5	11	8	460	5	6	1	6	2	2	6	5	2		5	91	1	29	16	
كربلاء	3306	2	12			23	2	33		9	2			7					1		65	74	4			
صلاح الدين	353	31	14		53	2	1			466	7	1	241	2			3	1				739				
الائتبار	196	47	122		104	10		1		896			121	5			1	1				324	1	1		
المجموع	16270	365	373	19	1210	350	160	134	133	9470	49	50	514	263	64	87	220	83	26	60	906	13311	7	119	30	136

جدول رقم (٢١) يمثل اسباب الطلاق بحسب المحافظة للعام ٢٠٢٢

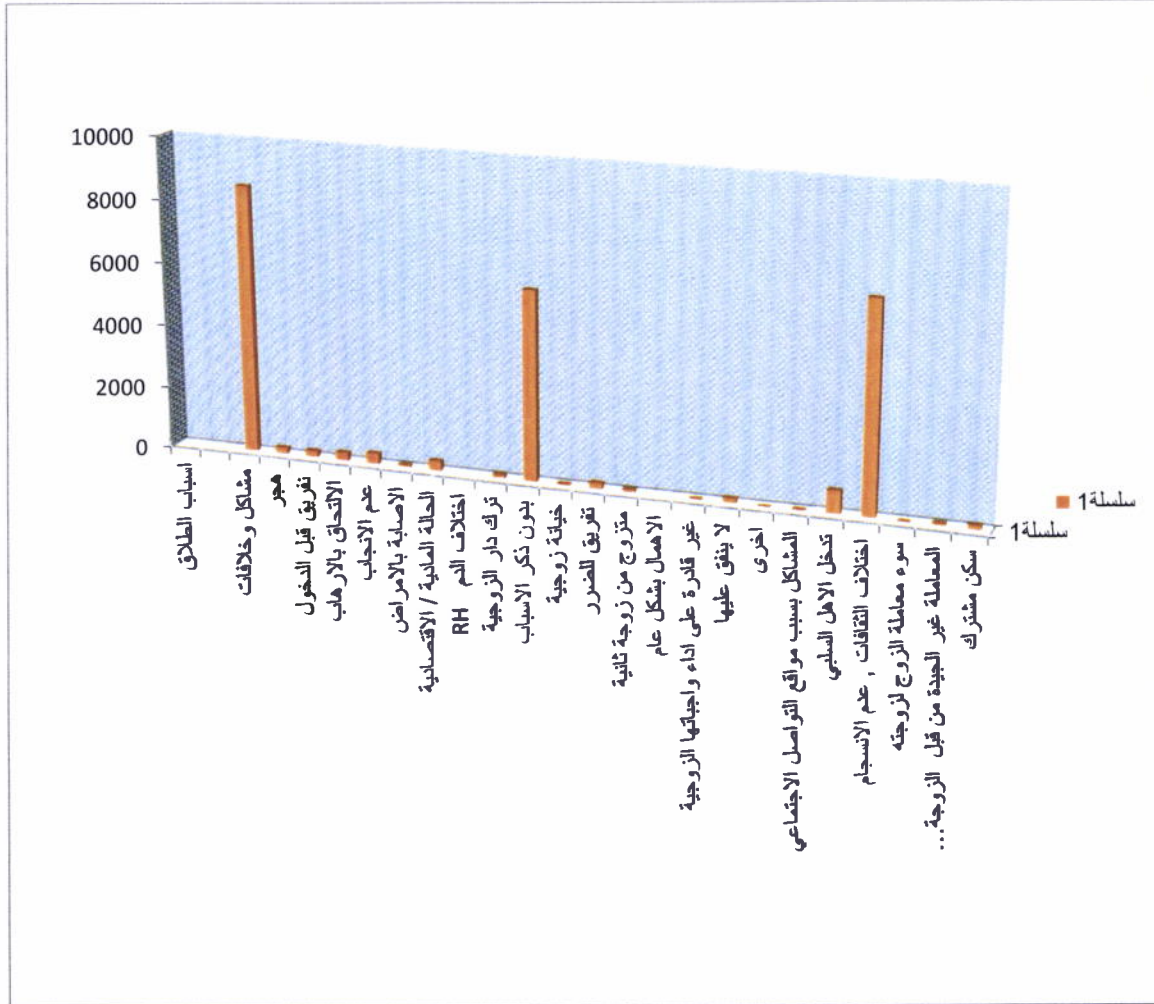
المحافظة	1	2	3	4	5	6	7	8	10	11	12	13	14	15	16	17	19	20	22	24	27	30	32	34	35	المجموع
بغداد/ الكرخ	3535	27	79	0	0	27	4	0	53	1249	26	0	20	62	0	32	54	1	11	74	132	0	5	0	0	5391
بغداد / الرصافة	4155	40	66	0	0	0	0	0	0	4116	6	0	28	2	0	0	7	0	0	0	0	0	0	0	0	8420
ذي قار	820	20	5	3	0	30	10	1	1	95	6	5	1	13	0	10	4	10	0	9	44	0	5	6	90	1191
ميسان	2430	4	1	0	0	19	20	0	0	95	0	1	0	1	3	0	0	12	0	0	0	25	4	0	28	2643
نجف	1544	0	0	0	0	0	0	0	0	950	0	0	0	0	0	0	899	0	0	0	55	0	0	0	0	3448
ديالى	858	67	32	0	33	4	0	0	0	1697	8	2	98	2	3	3	9	1	0	0	3	0	3	1	0	2821
بابل	1647	31	39	2	54	14	19	7	35	107	45	3	2	13	3	6	13	19	1	0	45	2	28	13	13	2162
البصرة	3316	16	37	8	0	26	10	1	12	890	13	9	3	13	44	38	20	40	1	4	86	2	85	25	14	4716
واسط	1019	10	4	0	0	83	1	67	4	32	1	12	0	129	10	171	11	21	0	1	171	14	34	28	11	1834
نينوى	4392	18	21	1	495	3	0	0	0	319	13	1	68	4	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	5338
كركوك	1050	23	33	0	90	3	3	3	3	1026	6	0	37	1	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	2283
قاسية	1402	1	3	0	0	0	0	0	0	68	0	0	0	0	0	0	140	0	0	0	1	0	0	0	19	1634
المتى	448	11	6	0	0	44	10	9	70	54	0	20	0	13	0	3	1	6	3	1	38	5	28	3	15	789
كربلاء	1491	0	5	0	0	12	0	19	0	14	0	1	0	2	0	0	0	2	0	0	32	0	0	0	0	1578
صلاح الدين	1031	23	45	0	38	2	0	0	0	844	18	0	170	1	0	0	4	0	0	0	0	0	0	0	0	2176
الانبار	1035	65	56	0	99	1	0	0	0	612	0	0	93	3	0	0	0	6	0	0	0	233	0	0	31	2234
المجموع	30173	356	432	14	809	268	77	107	178	12168	142	54	520	259	60	263	1162	120	16	89	608	281	193	76	221	48658

شكل رقم (٣٨)



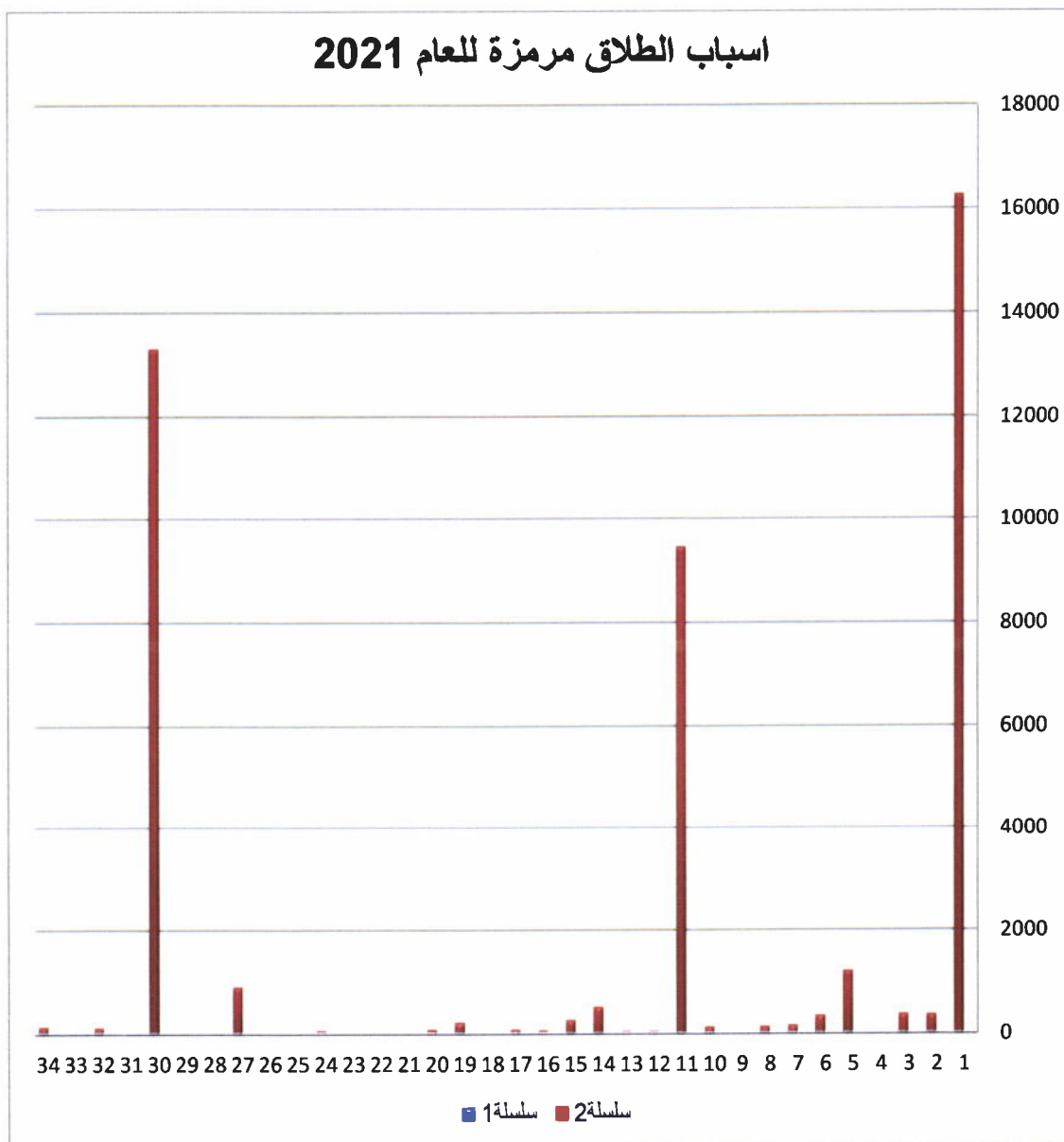
الرموز في الشكل اعلاه ممكن الاستدلال عليها من الجدول رقم (١٧)

شكل رقم (٣٩) يوضح اسباب الطلاق (مرمزة) للعام ٢٠٢٠

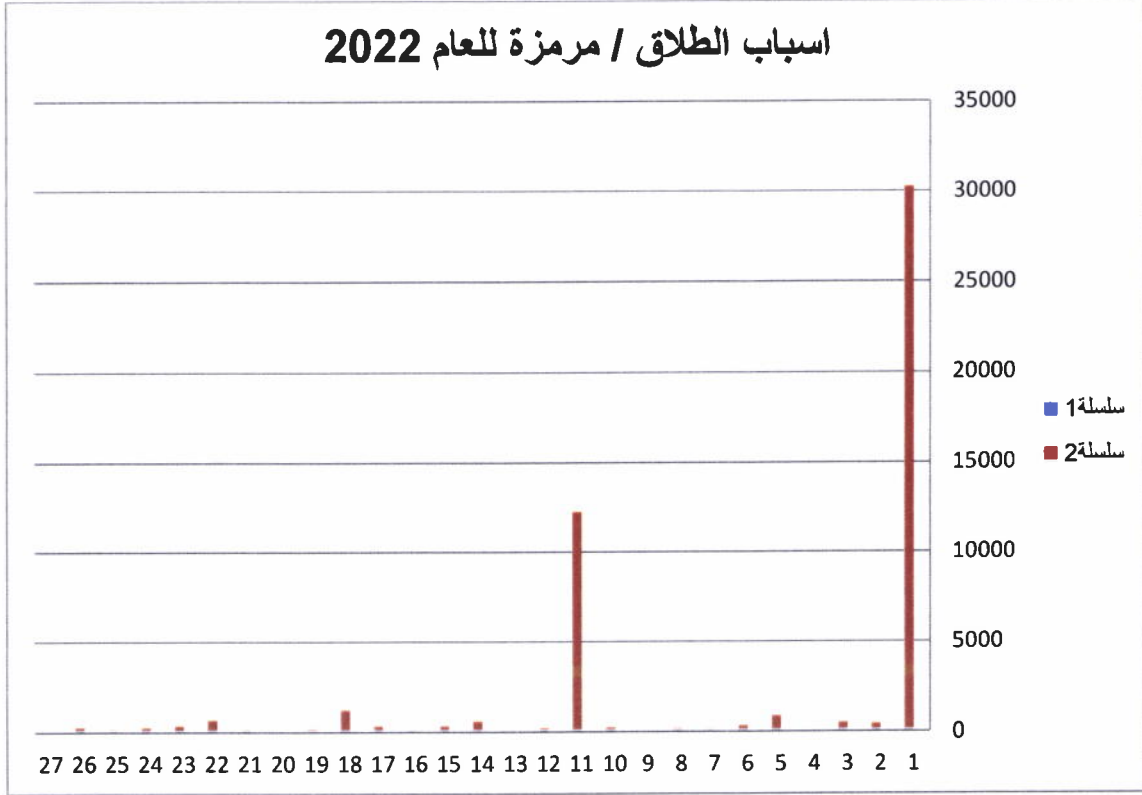


من الشكل (٣٣) ان الاسباب كثيرة بعد ان تم تبويبها الى ٣٥ باب بحسب الاسباب التي وردت في بيانات مجلس القضاء الاعلى ومن خلال ملاحظة الشكل والبيانات نرى ان اكثر الاسباب شيوعا هو الاول (مشاكل وخلافات) بأعلى قيمة ٨٥٢٨ حالة طلاق مسجلة تحت هذه السبب الا انه هذا السبب شامل وغير مفصل ولا يمكن ان تفهم منه بشكل واضح سبب الطلاق ، اما في المرتبة الثانية في هذا التقرير وبحسب البيانات اعلاه فان سبب الطلاق (عدم تكافؤ الافكار واختلاف الثقافات ما يؤدي الى عدم الانسجام) بـ ٦٦٢٣ حالة طلاق اي انعدام لغة التفاهم بسبب الاختلاف الشاسع بين الطرفين من حيث المستوى الثقافي والذي شكل عقبة بينهما ادت بهما اخيرا الى باب الطلاق . ثم المرتبة الثالثة بواقع ٦٠٢٣ حالة طلاق والتي لم يذكر سبب لحدوث الطلاق فالذي لم يكن له سبب او لم يثبت في المحاكم السبب الذي ادى الى وقوع الطلاق .

شكل رقم (٤٠)



شكل رقم (٤١)



بعد الاطلاع على جداول والاشكال التي تبين الاسباب التي ادت الى الوصول الى الطلاق ظهر ان هناك اسباب تتكرر وتتصدر قائمة الاسباب الاكثر شيوعاً في حصول الطلاق وهي كما وردت الينا من مجلس القضاء الاعلى وحسب ما تم ترميزه في الجدول رقم ٣٢ :

- السبب ذو الرمز ١ وهو الخلافات والمشاكل
- السبب ذو الرمز ١١ وهو بدون ذكر الاسباب التي دعت الى الطلاق
- السبب ذو الرمز ٢٧ وهو تدخل الاهل السلبي
- السبب ذو الرمز ٣٠ وهو عدم تكافؤ الافكار واختلاف الثقافات
- السبب ذو الرمز ٥ وهو الالتحاق بالإرهاب
- السبب ذو الرمز ١٩ وهو لا ينفق على زوجته .

في الفترة الزمنية من ٢٠١٩ – ٢٠٢٢ فالأسباب الاكثر شيوعاً والتي ادت الى اغلب حالات الطلاق في تلك الفترة الزمنية والتي تم ذكرها في السجلات الرسمية لمجلس القضاء الاعلى كانت تحمل الرمز (١ و

(١١) وهما يقعان في المرتبة الاولى والثانية على التوالي اي (المشاكل والخلافات وبدون ذكر اسباب الطلاق) ، اما السبب رقم ٣٠ (عدم تكافؤ الافكار واختلاف الثقافات) فقد جاء في المرتبة الثالثة للعامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ اما السبب ذو الرمز ٢٧ (تدخل الاهل السلبي) فقد ورد في المرتبة الثالثة في العام ٢٠٢١ من ضمن الاسباب التي ادت الى وقوع الطلاق والسبب ذو التسلسل ١٩ (لا ينفق الزوج على زوجته) في المرتبة الثالثة للعام ٢٠٢٢ .

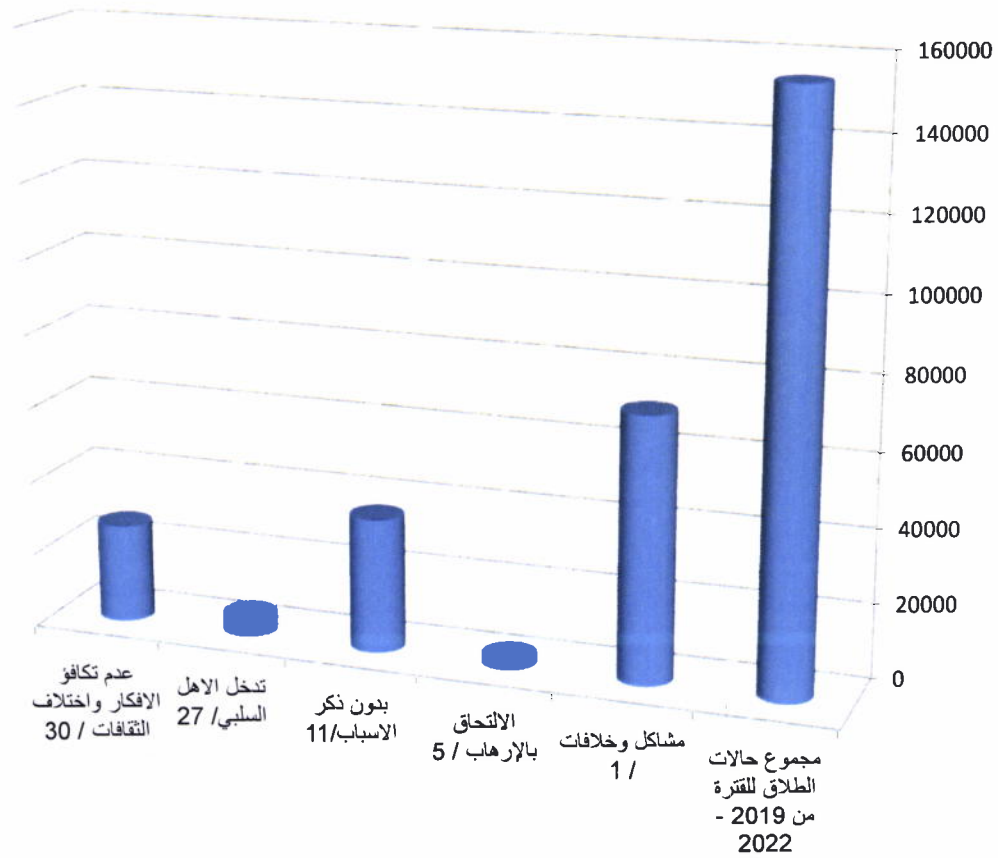
تعد اسباب الطلاق التي تم حصرها وترميزها في هذا التقرير الذي تناول حالات الطلاق في محافظات العراق (عدا الاقليم) وبعد مراجعة البيانات والاحصائيات والاسباب التي ادت الى وقوع الطلاق وبحسب ما موثق في بيانات مجلس القضاء الاعلى فان الاسباب الاكثر شيوعا في حالات الطلاق للأعوام من ٢٠١٩ ولغاية العام ٢٠٢٢ (فترة اعداد التقرير) ومن خلال الاطلاع على الجداول ١٨ , ١٩ , ٢٠ , ٢١ وكذلك جدول رقم ١٧ فان الاسباب الاكثر شيوعا وتكرارا في السنوات الاربع والتي ادت الى وقوع الطلاق ومن جمع عدد التكرار خلال الاعوام الاربعة التي تناولها التقرير فان الخلافات والمشاكل جمعت وخلال الاربع سنوات من الاحصاءات ٧١١٠١ حالة طلاق وقعت تحت هذا المسمى وهي اعلى مجموع وعند ربطها بمجموع حالات الطلاق خلال الاربع سنوات والذي بلغ ١٥٤٨٩١ حالة طلاق فان معدل حالات الطلاق للسبب رقم ١ هو ١٧٧٧٥ حالة طلاق لكل سنة تحت هذا المسبب, اما السبب الذي يأتي بالمرتبة الثانية في حالات الطلاق هو بالتسلسل ١١ (بدون ذكر الاسباب) وهو الذي مجموع تكراره في الاربع سنوات بلغ ٣٦٣٤٦ مرة أي بمعدل ٩٠٨٦ حالة لكل سنة ، اما المسبب بالرمز ٣٠ وهو (عدم تكافؤ الافكار واختلافات الثقافات بين الزوجين) فقد تكرر ٢٦٥٦٦ مرة كسبب من الاسباب الشائعة المؤدية للطلاق في الاربع سنوات أي بمعدل ٦٦٤١ لكل سنة من السنوات التي تناولها التقرير ، اما السبب ذي الرمز ٢٧ (تدخل الاهل السلبي) فقد تكرر وخلال الاربع سنوات ٥٠٢٣ مرة كسبب من الاسباب الشائعة المؤدية للطلاق وبمعدل ١٢٥٥ حالة طلاق لكل سنة كما مبين في الجدول ادناه والشكل رقم (٤٢)

جدول رقم (٢٢) يمثل حالات الطلاق خلال الاربع سنوات ومجموع الاسباب الشائعة المؤدية للطلاق خلال الاربع سنوات من ٢٠١٩ - ٢٠٢٢

السنة	حالات الطلاق خلال العام	مشاكل وخلافات / ١	الاتحاق بالإهـاب / ٥	بدون ذكر الاسباب/ ١١	تدخل الاهل السلبي/ ٢٧	عدم تكافؤ الافكار واختلاف الثقافات / ٣٠
٢٠١٩	٣٧١٩٦	١٦١٣٠	٣١٤	٨٦٨٥	٢٧٣١	٦٣٢١
٢٠٢٠	٢٤٦١٧	٨٥٢٨	٢٩٢	٦٠٢٣	٧٧٨	٦٦٥٣
٢٠٢١	٤٤٤٢٠	١٦٢٧٠	١٢١٠	٩٤٧٠	٩٠٦	١٣٣١١
٢٠٢٢	٤٨٦٦٠	٣٠١٧٣	٨٠٩	١٢١٦٨	٦٠٨	٢٨١
المجموع	١٥٤٨٩٣	٧١١٠١	٢٦٢٥	٣٦٣٤٦	٥٠٢٣	٢٦٥٦٦
المعدل السنوي	٣٨٧٢٣	١٧٧٧٥.٢٥	٦٥٦.٢٥	٩٠٨٦.٥	١٢٥٥.٧٥	٦٦٤١.٥

شكل رقم (٤٢)

الاسباب الشائعة المؤدية للطلاق للفترة من 2019 - 2022 / رمز



الاستنتاجات :-

- الطلاق هو حالة تفكك تصيب الاسرة بسبب صراعات او خلافات تنشعب بين المرأة وزوجها والتي تصل بهم الى طريق مغلق، لا حل له الا الانفصال وهدم الاسرة والتشتت، الذي سيحصل للأطفال الذين سيدفعون الثمن .
- الحالة النفسية التي يعيشها معظم أبناء الشعب العراقي بسبب البطالة والفقر وغيرها من الأزمات الاقتصادية والمعاشية، التي تؤثر على بناء مستقبل آمن لأي زوجين كما وقد تكون هناك عوامل ذاتية شخصية تشجع الطلاق، وهذا بسبب افتقار الزوجين للثقافة والوعي مما يؤدي إلى اللجوء لحل الطلاق عند أبسط مشكلة. "ولا ننسى الدور السلبي هنا لممارسات وحوادث العنف الأسري و زواج القاصرات في رفع وتيرة ظاهرة الطلاق.
- ان حالات الطلاق في العراق في ارتفاع مستمر، وهذا الموضوع يجب التوقف عنده وايجاد الحلول التي من شأنها الحد من هذا الارتفاع الذي سيؤدي الى انهيار المجتمع .
- ان الكثير من العوائل بدأت تخرج من دائرة ان الطلاق عيب وحالة مشينة وبدأت تنظر الى الموضوع على انه حل لكثير من المشكلات الاجتماعية التي تضرب العوائل (خصوصاً بالنسبة للمرأة المطلقة) والتي لا حل لها في غالب الاحيان سوى الطلاق وهذا واضح من ارتفاع نسبة المتقدمات بطلب الطلاق حتى على مستوى الريف
- اغلب حالات الطلاق تتم في الفترة من (١ - ٥) من عمر الحياة الزوجية وتصل نسبتها الى ٥٣,٩% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠٢٠ والبالغة ٢٤٦١٧ حالة طلاق مسجلة رسمياً .
- مستوى الادراك لدى العوائل الريفية اخذ يتحسن من حيث نظرتهن للمرأة المطلقة بانها حالة ليست بالشاذة ولا المعيبة، مادامت مبنية على اسباب قوية لا يمكن للمرأة ان تتعايش معها وهذا واضح من ارتفاع عدد مقدمي طلب الطلاق من النساء حتى على مستوى الريف .
- ان اكثر اسباب الطلاق تنصب في الخلافات والمشاكل بين الزوجين وهنا يجب التعرف على ماهية هذه الاسباب لوضع الحلول لها للحد من تداعياتها التي تؤدي للطلاق ويمكن تلخيصها بما يلي :-

- ١- اقتصادية .ضعف الحالة المادية او من بخل بحيث لا ينفق الزوج على الزوجة ويقصر عليها رغم ان وضعه المادي جيد.
- ٢- السكن المشترك وما يسبب ذلك من عدم الشعور بالاستقلالية او يولد التدخلات للأهل او انعدام الخصوصية وكذلك تسلط الاهل على الولد وتقييد حرية الزوجة .
- ٣- تعاطي المخدرات او الادمان .
- ٤- التحاق البعض بمنظمات ارهابية كتنظيم داعش الارهابي.
- ٥- الزواج المبكر والذي ارتفعت نسبة الطلاق بسببه لتصل الى ٤٧% من مجموع حالات الطلاق للعام ٢٠٢٠ وهذا رقم يندب بالخطر الجسيم على المجتمع .
- ٦- تدخل الاهل بشكل عام في المشاكل الزوجية ثم فقدان زمام المور من يد الزوجين ليتحول القرار بيد الاهل (للطرفين) وقد يؤدي الى اتخاذ قرار بالطلاق والاصرار عليه من قبل الاهل وقد يقع الطلاق فعلاً خلافاً لرغبة الزوجين .
- ٧- بسبب الزواج المبكر فقد تكون الزوجة غير قادرة على اداء الواجبات الزوجية ومع عقلية المقابل بوجود ذلك تحت اي ظرف مما يسبب ذلك الدخول في مشاكل وظلم على البنت التي لا ذنب لها الا انها طاعت ذويها في امر غير قادرة عليه وقد يؤدي في النهاية الى انتهاء حياتها الزوجية رغم صغر سنها وعدم ادراكها .

- ٨- استخدام الهاتف وكذلك بسبب مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر والتي لم تزل لم تظهر بشكل واضح في البيانات لكن نحن نعتقد ان الكثير من حالات الطلاق التي لم تذكر اسبابها كانت بسبب التواصل الاجتماعي فهي تتصاعد تدريجيا في البيانات المسجلة التي وردتنا من مجلس القضاء الاعلى ففي العام ٢٠١٩ سجلت ٧٢ حالة اما في العام ٢٠٢٠ فقد سجلت ٣٨ حالة وفي العام ٢٠٢١ عادت للارتفاع لتصل الى ٦٠ حالة ثم لترتفع الى ٨٩ حالة في العام ٢٠٢٢ .
- ٩- الهجر اذا قام الرجل بهجر زوجته او العكس فقد تقوم الزوجة بالانتقال الى بيت اهلها لعدم رضائها بوضعها مع زوجها سواء اكانت في بيت مستقل او مع اهلها وعدم الاستجابة لدعوات الزوج بالعودة ، اما اذا هجرها زوجها فحينها وحسب المادة ٤٣/٢ من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل يحق للزوجة المطالبة بالطلاق اذا ما تجاوز هجرها لسنتين .
- ١٠- عقم احد الطرفين ولا بد من ان نذكر ان في حالة عقم الزوج فان المرأة تصير في غالب الاحيان اما العكس فليس غالباً يكون صحيحاً .

التوصيات والحلول:-

- توعية المرأة بالحقوق والواجبات تجاه الرجل التي اقرها القانون والشرع .
- دعم البرامج التي تحد من الفقر /وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / وزارة التخطيط/ الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر
- رفع سقف الاعانات في نظام الحماية الاجتماعية وشمول عدد اكبر من العوائل المحتاجة للمساهمة في حل بعض المشاكل المادية للأسرة./ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / هيئة الحماية الاجتماعية /
- تفعيل البرامج التي من شأنها الحد من البطالة .
- تفعيل القوانين التي من شأنها تحافظ على حقوق المرأة وخصوصاً قانون الاحوال الشخصية العراقي.
- الحد من ظاهرة عدم تسجيل عقود الزواج في المحاكم المختصة ومعاقبة المخالفين قضائياً.
- اطلاق الحملات التوعوية سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعية او عبر وسائل الاعلام الاخرى للحد من الظواهر التي باتت تهدد المجتمع وبشكل واسع والتي تؤدي في غالبها الى الطلاق ومنها :-
- ١- الزواج المبكر .
- ٢- العنف او الاضطهاد الذي يمارسه الرجل ضد المرأة.
- ٣- اجبار البنت على القبول بالزواج من زوج غير كفؤ او غير مقتنعة به .
- ٤- الحد من العادات العشائرية المقيتة (زواج كصة بكصة و زواج الفصلية وغيرها) من العادات التي تدفع المرأة ثمناً لخطأ لم ترتكبه/ التنقيف عبر جميع الوسائل وكذلك عبر منظمات المجتمع المدني .
- توعية الرجل بمعنى القوامة على المرأة التي جعل له الله قيماً عليها وان لا تفهم بانها عبودية المرأة للرجل / المدارس ودور العبادة
- اخذ رجال الدين دورهم في التوعية والارشاد بحقوق كلا الطرفين ولان تعاليم الديانات لا تسمح بسوء معاملة الرجل للمرأة، وانها تقوم على الاحترام والمودة والطاعة ضمن الحدود التي اوصت بها الشرائع السماوية وفي مقدمتها الدين الاسلامي ./ وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.
- الغاء المادة ٤١ من قانون العقوبات العراقي، التي تبيح ما تسميه بتأديب الزوجة، وتشريع قوانين لحماية المرأة ومناهضة العنف الأسري، ما سيكفل كتحصيل حاصل الحد من تصاعد ظاهرتي العنف الاسري والطلاق.من قبل الجهات التشريعية .
- اضافة فحصى (تعاطي المخدرات و الاضطرابات العقلية) الى الفحوصات التي تنفذها وزارة الصحة للمقدمين على الزواج .